

شركة صفاء النسيم للاستثمار العقاري
مستعدون لشراء الدور
والبنيات في العراق وبأحسن الأسعار
إدارة / نسيمة بلده
للاتصال من داخل استراليا :
0401 317 119

الشركة مجازة قانونياً
تتحمل كافة الضرائب والمصاريف
تسلم المبالغ عن طريق المصارف
لا يحتاج البائع السفر الى العراق بناتاً
ويمكنه استلام المبالغ في أي مكان قبل البدء بالمعاملة
من داخل اميركا 586-222-9659
من خارج اميركا 001-586-222-9659
E-mail: naseemnabee@yahoo.com

ALIRAQIA NEWSPAPER
AUS - SYDNEY

العراقية Free

Established 5 Oct 2005

Editor in Chief
Dr. Muwafaq Sawa

رئيس التحرير: د. موفق ساوا
نائب رئيس التحرير: هيفاء متي

Year 14

Every Wednesday 22 May 19 - Issue No: 700

Romel Yousef مالكها الاشوري روميل يوسف
يتكلم : اشوري وعربي

FAIRFIELD FORUM PHARMACY

OPEN 7 DAYS

Ezi-Care Mobility products - Buy Direct from a wholesale and SAVE!!! - Visit our display at Fairfield Forum Pharmacy

تتكم : اشوري وعربي
وفيتنامي وانكليزي

خدمات صيدلينا \$0.00 FREE
(*NHS Not discounted *conditions apply)

توصيل الأدوية لبيوت مجاناً
تعبئة الأدوية مجاناً
مراجعة الأدوية مجاناً
فحص الدم مجاناً
فحص ضغط الدم مجاناً

فحص السكر مجاناً
المسنين مجاناً
موقف مجاني للسيارات
أسعارنا لا تتنافس
فحص ضغط الدم مجاناً

Mon-Wed. 8.30am - 6.30pm / Thurs 8.30am - 9pm
Fri. 8.30am - 6.30pm / Sat & Sun. 9am - 5pm

16,17 Fairfield Forum Shopping Centre, Fairfield - Tel: (02) 9726 0046

تصدر يوم الأربعاء وتوزع في سيدني، والى جميع أنحاء العالم إلكترونياً 0423 030 508 - Mob: 0431 363 060 - E:aliraqianewspaper@gmail.com ثقافية، فنية واجتماعية

هل ينفذ الائتلاف لوعده الانتخابي فيما يخص الاقتطاعات الضريبية؟! كريس بوين يدخل السباق ضد أنتوني ألبانيزي لرئاسة حزب العمال



تشير آخر المعطيات بعد استمرار عمليات العد والفرز في بعض المقاعد الانتخابية الى امكانية تأخر انعقاد البرلمان القادم للبلاد مما يعني التأخر في تنفيذ الائتلاف لوعده الانتخابي فيما يخص الاقتطاعات الضريبية. وكان الائتلاف قد تعهد بتنفيذ اقتطاعات ضريبية لذوي الدخل المنخفضة والمتوسطة تصل الى 1,080 دولار للأشخاص الذين تقل دخولهم السنوية عن 125 ألف دولار. وكانت الحكومة تخطط لتنفيذ هذا التعهد ليشمل السنة المالية الحالية 2018-2019 الا ان هذا يعني وجوب انعقاد البرلمان قبل الاول من تموز يوليو لتمرير التشريع. ويبدو من تموز يوليو لتمرير التشريع. ويبدو هذا الامر ليس محتملاً حالياً مع استمرار مفاوضات الائتلاف باعمال العد والفرز للاصوات في بعض المقاعد الانتخابية. رئيس الوزراء سكوت موريسون قال لسكاي نيوز بأنه من غير المرجح للبرلمان استئناف جلساته بالوقت المناسب.



يأتي هذا بعد ان اكد النائب العمالي البارز أنتوني ألبانيزي ترشيح نفسه لرئاسة الحزب، وعلان نائبه زعيم العمال تانيا بيريسك بأنها ان تتنافس على زعامة الحزب رغم دعم الزعيم السابق بيل شورتن لها. بوين كان المسؤول عن وضع سياسات الضريبة المثيرة للجدل والتي اعتبرها البعض السبب في خسارة الحزب، ولكنه قال اليوم "سياسة الضريبة المثيرة للجدل بلا شك كانت سبباً وراء خسارة بعض الاصوات، لكنها ليست السبب وراء خسارتنا." واعتبر بوين ان الحزب خسر الانتخابات بسبب السياسات التي لم يضعها الحزب مثل ضريبة ما بعد الوفاة وغيرها.

هذا الامر ليس محتملاً حالياً مع استمرار مفاوضات الائتلاف باعمال العد والفرز للاصوات في بعض المقاعد الانتخابية. رئيس الوزراء سكوت موريسون قال لسكاي نيوز بأنه من غير المرجح للبرلمان استئناف جلساته بالوقت المناسب.

ما زال الخلاف قائماً في السوداني بشأن تشكيل المجلس السيادي!



لا يزال الخلاف قائماً بين الجيش السوداني وقوى إعلان الحرية والتغيير بشأن تشكيل المجلس السيادي في البلاد، حسبما قال المجلس العسكري الانتقالي. و وصف المجلس الخلاف بأنه "أساسي"، مشيراً إلى أنه يتعلق بـ "نسب التمثيل ورئاسة المجلس السيادي بين المدنيين والعسكريين." وقال المجلس، في بيان بعد آخر جلسة تفاوض مساء الإثنين، إنه "سيتم من أجل التوصل لاتفاق عاجل يلبي طموحات الشعب السوداني وأهداف ثورة ديسمبر المجيدة." ولم يصدر عن قوى إعلان الحرية والتغيير أي تعليق على بيان المجلس العسكري، الذي قال إن "اللجان الفنية بين الطرفين سوف تواصل أعمالها." ولم يتوصل الجانبان إلى اتفاق حول رئاسة المجلس السيادي الذي من المقرر أن يتولى رئاسته، وذلك بعد جلستين من المحادثات عُقدتا الأحد والإثنين.

ليبيا تفجر مفاجأة وتكشف سر "شحنة الإرهابيين" على الباخرة التركية!



كشفت أحد ضباط العمليات البحرية الليبية التابعة للجيش الوطني، العقيد أبو بكر البكري، أن الباخرة التركية "امازون"، التي رست قبل أيام بميناء العاصمة طرابلس، كانت تحمل أعداداً كبيرة من الإرهابيين، من ضمنهم عناصر تنظيم "داعش" الإرهابي. ووفقاً لما نقلته "قناة ليبيا"، أوضح البكري أن شحنة المدركات التي أعلن عن وصولها إلى المجموعات المسلحة التابعة لحكومة الوفاق، كانت للتغطية فقط على الشحنة الحقيقية، التي قال إنها تمثل في عدد كبير من عناصر التنظيمات الإرهابية الذين نقلتهم تركيا من سوريا والعراق إلى ليبيا. وأضاف البكري أن الشحنة احتوت أيضاً على كميات من الأسلحة والذخائر التي قدمتها تركيا كدعم للمجموعات المسلحة في طرابلس، في معاركهم ضد الجيش الليبي. يذكر أن الجيش الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر، يخوض قتالاً منذ الرابع من أبريل/نيسان ضد قوات حكومة الوفاق في محيط طرابلس. وتشير أحدث إحصاءات الأمم المتحدة إلى أن الاشتباكات أدت إلى فرار نحو 75 ألف شخص من ديارهم ومقتل 126 مدنياً.

ASHTAR Winner LOCAL BUSINESS AWARDS 2011 Fairfield City

شركة عشتار للتحويلات المالية

MONEY TRANSFER - CURRENCY EXCHANGE

خدمة سريعة - أمانة في الأداء - سرية في التعامل

تحويلات مالية إلى كافة أنحاء العالم

حول اليوم تستلم اليوم

مستعدون لإيصال أموالكم إلى كافة أنحاء العراق بضمنها كردستان العراق

وكيل WESTERN UNION MONEY TRANSFER

الأردن * سوريا * لبنان * السودان * الإمارات * الكويت * تركيا * كافة الدول الأوروبية والعربية وأمريكا وكندا

شحن و بريد سريع الى العراق

متابعة وتخليص معاملات المتقاعدين

بيع وشراء العقارات في كافة أنحاء العراق

إدارة أبوغيث هاتف 0413 423 897 (02) 9755 7726

George Street Dentists Caring For Your Smile

الدكتور سحر رخا PH:02 9822 2011

نقدم خصومات عديدة لجميع خدمات طب الاسنان

طب الأسنان مجاناً للأطفال سن 2-17

خصم 20% لتقويم الاسنان

تنظيف الاسنان \$89

HOME WHITING for \$250 with Every Clean.

سار عوا بالحجز لاطفالكم الان

زراعة الاسنان
جراحة خلع اضراس العقل
تقويم الاسنان بالطرق الحديثة Invisalign

نظف الاسنان وعلاج اللثة
اطبق الاسنان المتحركة والثابتة
علاج العصب
تبييض الاسنان

كما تقبل بال (Hospital Voucher)

Shop 198, Westfield Liverpool / Cnr George & Elizabeth St, Liverpool

ALL CARE MEDICLINIC MEDICAL AND DENTAL CENTRE

BOTOX onabotulinumtoxinA

من اجل الحصول على بشرة منعمة بالنضارة والحيوية وعلى مظهر أصغر سنًا وشبابا

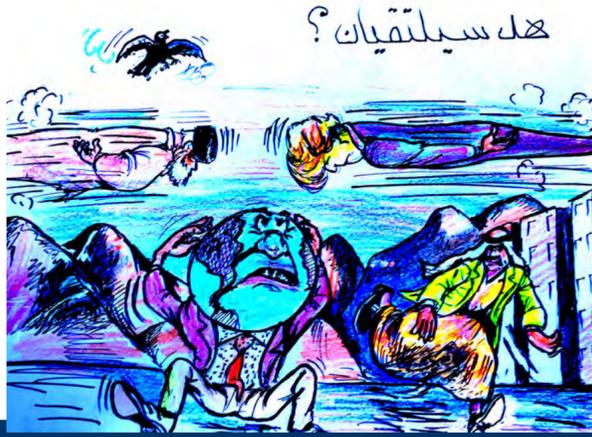
راجع د. داود حداد

الحاصل على زمالة البورد الأمريكي للطب التجميلي

ليقدم لكم حقن البوتوكس والفييلر

علاج الدوالي والأوعية الدموية الشعرية
رفع الحواجب بدون جراحة
تكبير الشفاه والخدود
إزالة تجاعيد الوجه والجبهة والعيون
رفع زوايا الفم المتهدله
التقشير الكيماوي للبشرة لإزالة الندب والبقع
العلاج بالبلازما الغنية بالصفائح الدموية

7 Barbara St, Fairfield Ph:9723 9000 Fax: 9724 5594



بريشة رسام العراقية الفنان عبد الفتاح حمودي/سيدني

ما دمت تبحث عن مأوى،
فكيف تركت كأس الخمر
تفوقك إلى الجحيم؟

15. ما دمت لا تعرف
ما تفعلة هذي اللحظة،
فلماذا لا تجرب إطلاق النار
على المرأة العارية
في المرأة العارية؟

16. ما دام القدر قد أحاط بك
من كل جانب،
فكيف غادرتك حيطتك
لتختار حائط الكتابة
بدلاً من حائط الصمت؟

17. ما دمت تسير في الدنيا بلا بوصلة،
فلماذا لا تجرب
أن تكون بخاراً في بحر النقطة
حد أن تطفو جنتك
فتريح وتستريح؟

18. ما دمت، وسط الزلزلة الكبرى،
قد نسيت اسمك إلى الأبد،
فعلام تحاول أن تتذكر
حيث لا تنفع الذكرى؟

19. ما دمت قد مت منذ زمن طويل
واسترحت في موتك الأسطوري،
فلماذا تحاول أن تخرج أصابعك
من القبر
كلما مطرت السماء؟



كاف السؤال

شعر: أديب كمال الدين

أديلايد - أستراليا

10. ما دمت قد قررت أن تنجو
مما أنت فيه،
فلماذا أطفأت الضوء في مفتتح القصيدة
فيكت الحروف
وملات النقاط صالة العرض بالصراخ؟

11. ما دمت قد انقسمت،
لسوء الحظ،
إلى حلمين،
فكيف ستمشي
دون أن يتصارع الظلام والنور
في روجك حد الهديان؟

12. ما دمت قد بدأت الصلاة،
فكيف السبيل إلى وقف دموع القلب
بعد أن عجزت عن وقف دموع العين؟

13. ما دمت قد ولدت في ساعة نحس،
فلماذا تتحدث عن الأفلاك والطوالع
لمن لا يعرف الأفلاك إلا عبر الثقوب
ولمن لا يعرف الطوالع
إلا عبر رنين الذهب؟

14. ما دمت قد ولدت في ساعة نحس،
فلماذا تتحدث عن الأفلاك والطوالع
لمن لا يعرف الأفلاك إلا عبر الثقوب
ولمن لا يعرف الطوالع
إلا عبر رنين الذهب؟

6. ما دمت قد رسمت لوحة الوجود
بالوان الدم والتلج والستريز،
فكيف سنتجو لوحك الكبري
من غلبة الأحمر الناري
والأبيض المتوخش
والرمادي الممسوس؟

7. ما دمت قد قررت أن تنجو من الفخ،
فكيف أخذت معك
خطام ذاكرتك
وأقالها الصدنة؟

8. ما دمت قد قررت أن تلهو قليلاً
منتصف الليل
بأن تكتب الشعر،
فلماذا لم تبدأ اللعبة
بإطلاق النار على رأسك؟

9. ما دمت قد سجت روحك
في سجن الأرقام،
فأين هي آياتك التسع؟

1. ما دمت قد أنفقت عمرك
تتأمل في ميم المرأة،
فكيف ستري
ميم الذي كان من العرش
قاب قوسين أو أدنى؟

2. ما دمت قد أنفقت عمرك
وأنت تضغ قدميك الحافيتين
في راء الفرات
لبن نهار،
فكيف ستربك غيمة
تخلق بك بعيداً بعيداً؟

3. ما دمت قد وضعت كثيراً
في شين الشوق،
فكيف ستامن
ألا تحاصر نقاط الشين
قصيدتك وهي ترقص حد الجنون؟

4. ما دمت قد بكيت طويلاً
على حاء الحرمان،
فكيف ستسرم للمبهجين
لوحة حاء الحرية راقصة
حد اللعنة؟

5. ما دمت قد قضيت العمر كله
تتسحر على أوفيليا الغريفة
كوردة حب كبيرة،
فكيف طردت هاملت
حين جاءك مذهوياً باكياً
وتكرته يذرع الشوارع
والمنافي والبحار

رسالة وطن

وليد متوكا
العراق



اختيار احدهما لا ثالث لهما

تولنا على الله وبداننا نرجع لمناطقنا بعد بشار التحريز
الاولى منذ سنتين وكل الصور والافلام الصحفية بعد
التحرير تقر بذلك و اخذنا نمر ديارنا بكل حب و اخلاص
وتفاؤل بالغد المشرق.

وأيضا على مستوى الجيران بادرنا اولاً ومددنا يدنا لقبول
المصالحة والتعايش والصفح عن كل ما بدر من اللذين
شاركوا داعش في تهجيرنا من سكان القرى المجاورة
لبلداتنا بسهل نيون من سلب و حرق ممتلكاتنا.

لقد بادرنا بقلب صاف ملؤه التواضع والمغفرة كما علمنا
يسوع المسيح منه السلام ((اغفروا بغفر لكم)) وها نحن
نغفر ونفتح صفحة جديدة لكل تعاملاتنا مع الوضع
الاجتماعي الذي نعيشه مع من حولنا وبكل طيبة خاطر
وتواضع فعلاً بدنا نرجع لاعمالنا رغم تشتت عوائلنا
وضغنا المالي الذي ارهق بسنوات النزوح والتهجير
لبلدان الجوار ورغم تمثيلنا السياسي الخجول نحن
نواصل ونضع خططنا اليومية وشبه المستقبلية للتواصل
بالعمل وكل هذا بدون ان نأخذ امراً او قراراً من جهة
رسمية بشأن ضمانات الرجوع لان رجوعنا كان على
مسؤوليتنا...

انها مبادرة جماعية اخذناها على عاتقنا بعد تولنا على
الله ورجعنا..لكن!

عندما يتمادى البعض ويصر على عنجهيته واستمرار
تطبيق اجندة ومخططات خارجية لافراغ المنطقة من
مسيحيه البسطاء ويحاول بين فترة واخرى تكرار فصول
سيناريو التهجير لعام 2014 بطريقة جديدة من الترهيب
واقتران الفرص والحجج مع تبريرها بكل مناسبة بمنطقة
الى اخرى والاساءة المقصودة بحق عوائلنا الامنة
واقلاقتها مستغلاً ضعفها العشائري وضعف القانون اتجاه
العقوبات المقررة بحق كل مرتكبي هذه الجرائم ان كانت
ارهابية او جنائية فهذا الموضوع بحاجة لوقفة انتباه
واعادة نظر بكل ما سبق من قرارات ويجب ان يشاركنا
الرأي المحلي والدولي لتستقر على بر الامان.

حياتنا في هذا العالم لمره واحدة فاما ان نعيشها بأمان
وهو او ان لا نعيشها في اماكن القلق والخوف من
المستقبل.

الجرائم الاخيرة التي حصلت مؤخرا بحق عوائلنا
المسيحية ربما ترتقي لمستوى اعلى من القضايا الجنائية
وبكل المقاييس لانها مركزة على هذه الطائفة كاتها قاصدة
ابادتها من الوجود بكافة طرق التخويف والترهيب وعدم
الامان.

عندما تحصل اي حادثة جنائية كانت او ارهابية فان
المجتمع كله يقع بحالة من التوتر والقلق والشد العصبي
وبعد مرور ايام عليها ينتهي كل شي ولم يحاول احد من
المسؤولين المعين ان يستفاد من الذي حصل كحالة
واجب دراستها تفصيلاً لمنع كافة الثغرات لعودتها ثانية.

بمعنى اخر ان هذه الجرائم والمخططات ستستمر ما دامت
الارض هشة والمكون المسيحي اضعف حلقة بمنطقة
التوتر الجغرافي لمناطق النزاع التاريخي بين قوميتين او
اكثر والمطلوب اليوم دراسة المقترحات التالية لربما تكون
فيها نهاية لهدر دماء الابرياء وهي :-

1 - الاذعان لصوت الشعب وتلبية طلباته.
2 - تقييم كافة الوسائل المطلوبة لتحقيق التكامل
الاقتصادي والامن في المجتمعات القلقة ولا سيما
المحافظات المنكوبة المحررة من داعش.

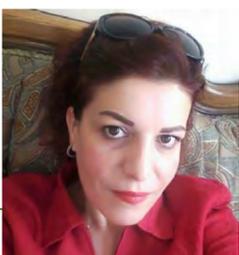
3 - عدم تطبيق القانون بتزمت والانتقام من كل من يشبهه
به جماعياً لانها ستولد الكثير من الاحتقانات والى اشعار
اخر.

4 - التواضع والنزول الى الشارع الشعبي المصدوم
ومعرفة الحقائق على الارض وليس كما تنقل بشكل تقارير
جامدة من اجهزة رسمية او شبه رسمية.

اذن فالخير اماننا اليوم اما نكون شعب عراقي صاحب
تاريخ مصير واحد او لا نكون وننقل هذا الملف المشووم
ويتحقق أملنا بالغد المشرق.

الغربة

د. غادة سعيد / بورتو - البرتغال



في الغربة نعشق الحياة، كما لم يعشقها إنسان
من قبل، لأنهم صادروا الحياة لنا.. على
مداخل أبواب الوطن... وفيما تتركز حربهم
لأن ينتزعوا من داخلك كل معنى الحياة..
فتظن أنت تحارب بالحياة..
فتحلم بحياة جديدة، مشرقة، فرحة، وترى أن
ذلك سيكون على أنقاض كل سنين الزيف
والزيف، وعلى كل التشوهات، والتعفن
الحاضر، ومسح الإنسان إلى أقصى حد..
فتركز حلمك في صورة جديدة كل الجدة
للوطن..
وتكبر الغربة في داخلك...
وتصبح وطنك...
فاعذرونا..
فلا عودة لنا ووطننا غربة..

في الغربة يكبر الوطن..
في الغربة، بقدر ما يتسع الصدر والقلب حتى
ليحوي كل العالم، وتمتلك الرغبة...
لأن تضم في داخلك كل دقائق العالم بمن فيه،
وما فيه، ويأتي الشعور بحب العالم وحب
الناس عنيفا...
عنيفا إلى حد يختلط فيه الحب بالألم،
ويوصلك إلى مشارف بحر من الحزن...
في الغربة يكبر الوطن..
وتراه بحجم العالم :
ليصبح العالم وطنك، والنازفون دماهم من
أجل بناء الغد الأفضل إخوانك، والرائعون
القابعون في كل منافي العالم، رفاقك...
بهؤلاء تحسن بأنك لست وحدك، وبأنك تكبر...
وتكبر، وفي داخلك يكبر الوطن...
وتكبر الغربة في داخلك..

قصيدة حزينة

دشتو آدم الريكاني



أيا عصفورتي
كم مشتاق لقرقتك
ورفرت جناحك
الصمت يقتلني
إني أموت بطيناً
كأسد صوب بسهام الغدر
فوق طريحا
ينظر الموت
تعالى طيري
الى حديثي
زقزقي ورفرفي فيها
لم يبق من الوقت الا القليل
الاوراق تساقطت
واحدة تلو الأخرى
الشمس بدأت تغيب
خلف التلول
وبدا الليل بمد جناح الظلام
حول محور ذاكرتي
كشبكة العنكبوت

إعلان مهم جداً

هل تعاني من نزاع مع زوج أو زوجة، مع زميل بالعمل أو مدير، مع وكالة
املاك، أو أي نوع من أنواع النزاع، وليس عندك وقت لإنتظار المحاكم أو تصرف
مبالغ كبيرة تدفعها للمحاماة؟ إذا اتصل فوراً ب (المديبر ألس حاتم) على الرقم:
0421325300 لتساعدك في حل النزاع وبوقت قصير جداً وبمبلغ بسيط وبأقل
المعتاد.

في غفلة منّا
يراجع قائمة الأمنيات
يبعثرها ومضات
سأواعدك هناك
نسترجع الذكريات
نلتقي رغم النغزات
وأسراب الغريان
على ماندة الإفطار

إيمان بلبلي



قصة قصيرة :
رسالة أخيرة

خالد مهدي الشمري / العراق

كانت نهاية محزنة له.. ففاته تتزوج من رجل آخر لتنتهي علاقتها الغرامية نهاية مفاجئة له.. مرت الأيام ككابوس ثقيل ليصحو منه متزوجاً هو الآخر.. بعد سنوات لعبت الدنيا لعبتها لتكون الفتاة ارملة بعد ان قتل زوجها في الحرب. وتموت زوجته ليترمل بعد زواج عشرين عاماً.. مرة أخرى هما وجها لوجه، يجتمع جبهما من جديد ليقتربا بعد عودة قلبيهما إلى نبض الحب الجارف.. في لحظة صفاء وانسجام طلب منها ان تحدثه عن زوجها الراحل. وما كان منها الا ان تخرج صندوقاً قديماً يحوي رسائل زوجها السابق. بفضول يطلب منها ان يرى اخر رسالة له، رفضت لكنه ألح عليها.. بعد ان فتح الرسالة تخيل ان زوجها يخرج من بين الاسطر مرتدياً عباءة بيضاء امامه ليوصيه بزوجه متوسلاً ثم يتلاشى عانداً للورقة.. اخذ الرسالة وودسها في جيبه ليكتب من كل جملة قصة كاملة.

مدارات الشوق



قصي عطية/ سوريا

يتخفى الوقت في ليل دمشق ...
الأكمة تستريح وتلقي بجديلتها على
بساتين الأفق المترخي
ومدارات الشوق ترسم بآزميلها تاريخ الأشياء
ألواح تيسط كقوفها للربيع
مخطوط يستنطق الرمل
يرتسم قنديلان من الضوء المرمد
يسرد حكاية الجمره الخرساء.
أخاديد الرغبة تحفر دريها
على حائط الليل
المستند إلى كف القمر ...
تتراكم روائح العطور المنبعثة
من تحت إبطها.
أريج الخزامى ينقبض
ويتراخي...
ثم يموت
يصيح الفجر،...
وينشد مخموراً ترنيمة الوجد الحزين.
النار تغسلني بلهبها،
وأحترق وحيداً بصمتي.

سنين ضائعة في زمن الدكتاتورية
رواية فراسخ لأهات تنتظر للروائي زيد الشهيد

زيد الشهيد

فراسخ لأهات تنتظر



على عناصر البناء الديمقراطي فجعل السياسيين من الأحزاب الأخرى تنظم إلى حزب البعث قسراً بينما هرب الآخرون من العراق. وعاد مبرد داعر إلى مدينته السماوة بعد غياب دام عشرين عاماً في ظرف عصيب كان الشباب يهرب من الجحيم وهو عائد إلى الجحيم.. ومن المعروف ان (عريان) صدام حسين اسس ما يسمى بجيش القدس وزج به الكثير من الشباب ليكون حطباً لنار حروبه وسلطته الجائرة، وتسليط الروائي على اعدام الشباب رمياً بالرصاص واجبار عائلاتهم على دفع قيمة الرصاص ومنع إقامة مجالس العزاء (الفاحة) منعاً باتاً.

غلب على الرواية السرد الجميل وتناول الكثير من الأحداث عندما كان مبرد داعر في السيارة لمغادرة ارض العراق إلى الاردن وتعرضه من قبل التفقيش وتديق الجواز الذي صار هويته التي يتنقل بها وصف دقيق للأشخاص الجالسين معه مخنئين بالجراح في رحلتهم إلى عالم جديد في المنافي... وزيد الشهيد روائي يكتب التاريخ في رواياته للمقارنة بالحاضر فهو يكتب عن الأم المجتمع وعن السياسة الفاسدة يحاكي المجتمع الذي مزقته الحروب والحصار لذلك تجد كتاباته فيها مسحة حزينة، و" فراسخ لأهات تنتظر " تعرض الحزن الكبير الذي ينتشر في امكنة ثلاث العراق / الاردن/ ليبيا... وفي نهاية الرواية يلخص الرواية وضع العراقيين المريك من خلال وصفه الدقيق ((ها انا اسمع هدير الطائرات تمزق ثياب سماننا الجميلة وتستبيح سكوتنا الذي يكون نقياً.. ها انا اقتحم بنشرات الاخبار والتعليقات تنقلها اذاعات صوت امريكا واذاعة دولة الكويت واذاعة العراق الحر واذاعة صوت العرب من القاهرة وغيرها ..)) ص 341

إن تناول هذه الرواية بعدما تناولت له رواية " شارع باتا " وهذه الرواية الثانية التي اكتب عنها قبلها كتبت عن روايته شارحاً باتا تعكس اهتمامي بأسلوب الروائي ومقدرته على الوصول إلى ذات القارئ بيسر وتأثير . إن (فراسخ لأهات تنتظر) رواية جديرة بالاهتمام والقراءة فقد جذبتني احداثها لاني عشت أغلب ما تناولته حيث كان العراقيون ينتظرون الخلاص من الطاغوت الجاثم على صدور . وترك الروائي نهاية الرواية مفتوحة عندما كتب :

وطني يذهب إلى السرير
يرمي رأسه المتعب على وسادة القلق
فلا ينام !
.....
.....

غداً تبدأ الحرب !!!

*إبنية النص الروائي / ابراهيم خليل ص 225
صدرت الرواية عن دار البنايع 2010 للطباعة والنشر / سوريا بواقع 344 صفحة بالجم المتوسط.

أياد خضير

تعتمد رواية فراسخ على السرد التاريخي لمجمل سلبيات النظام الدكتاتوري، المتمثلة بانتهاكات السلطة وحكامها لقمع الحريات حيث استطاع الروائي زيد الشهيد تدوين تجربته الشخصية باستخدام الراوي العليم الشاعر (مبرد داعر) كتماهي عن شخصه كمؤلف في اغترابه في الاردن وليبيا مع اصدقائه (كمال) الرسام الذي مات منتحراً في النهر. (كيف ان لوحات كمال التي انجزها بعد اطلاق سراحه صارت أكثر سوداوية، القمامة والدكنة تتسللن إلى مسارب الضوء وصار المتلق يرى ما وراء اللطخات الرمادية في زوايا اللوحة وجوها شبحية تتماهي وشيطة خفية ((ص 71 ... والصدى الثالث (عبد الرحمن) الاديب الناقد . وهؤلاء الثلاثة مثلوا الثقافة العراقية في الرواية .

ويمتد زمن الرواية من عام 1963 الى عام 2003؛ والسرد فيها يحمل في طياته الكثير من اسماء الشعراء والكتاب العالمين المعروفين يستشهد الروائي بهم وبقولهم وكتاباتهم ما يدل على عمق الثقافة التي يكتنرها. إن امتداد الزمن بهذا الطول يعتمد نهاية الكاتب في تسلسل الأحداث التي يتناولها ؛ ف ((قد تتأثر الحبكة بالزمن السرد في الرواية التاريخية يغلب على الكاتب تنظيم الحوادث وفقاً للزمن التاريخي الذي يتدرج في اتجاه واحد من البداية مروراً بالذروة وانتهاءً بالنهاية أي حل العقدة اذا ساغ التعبير))* ص 1 والراوي مبرد داعر هو المشارك في التفاصيل لأنه دائم التذكير بما ساقه من الأحداث او ربما يسوقه فيما بعد، وهو المهيم في تنظيم السرد ضمن دائرة القارئ لاستيعاب الأحداث.. ولقد هرب من العراق بعدما ابغته جارتها (نجاة) التي احبته وأملت في ان يتزوجها، فتكون له الزوجة والام التي تزيل عنه الكرب، إذ نصحته بالهروب من العراق حيث نقلت له عن ابياها الحزبي في المنطقة (شهاب محمود) تحذيره بضرورة الهرب. وكان مبرد يرتبط معها في مسيرة الشعر حيث تقدم له قصائدها ليعطي رأيه فيها .. وتسلسل الرواية الضوء على حياة المثقف العراقي ومعاناته في مجتمع يسوده الفقر والجهل المستغل من قبل الدكتاتورية التي تحارب من يعارضها فلم يسلم من القتل حتى اعداد من البعثيين المعارضين .

احتلال الكويت .. والحصار

تطرق الروائي إلى احتلال الكويت من قبل السلطان الجائر الذي اسماه (عريان) وكذلك إلى الحصار الذي مزق العوائل من الداخل والخارج حيث سلط الضوء على حالات الفقر والمرض وكل المآسي التي حدثت للعراق والعراقيين فهي بوصفها رواية توظف التاريخ وفيها شيء من ادب السيرة الذاتية كان عليها تجسيد اوجاع العراق والعراقيين . ففي رسالة تبعث بها الأم إلى ولدها مبرد الذي يعيش في العاصمة الليبية طرابلس يتوضح حجم المعاناة والألم الذي يعيشه العراقيون والعوائل العراقية ((الحصار يا ولدي أنك الناس وكشف الجوع عن مخالفة البشعة فراح يسرق من الوجوه رونقها من الاجساد امتلاءها .. همست امي كأنها ترى فيه شبحاً يتوارى وسيظهر لها في اية لحظة بمرض ممن يحويها في جعبته)) ص 317

ويستعرض الروائي هروب مبرد داعر من العراق إلى ليبيا وترك حبيبته نجاة التي ترمز إلى المرأة العراقية التي هي الرمز الأساسي لبداية العراق على أمل اللقاء بصديقه عبد الرحمن الذي هرب قبله من البلاد اصيب بصدمة عندما سمع بانته ترك ليبيا وسافر إلى انكلترا... وفي احدى المقاهي الليبية تعرف على (بشرى) النادلة في المقهى وبقي معها فترة طويلة كانت تمنحه الامان في غربته، عاش معها قصة حب لكن حبه للنجاة كان الاعظم .. ويتذكر مبرد داعر معاناة المثقفين واصحاب الرأي بشيء من الألم؛ فهو دائماً يتذكر عمه عباس ونضاله، ويتذكر عن لسان والدته التي تقول له بانك تسيّر على خطى عمك (عباس) الشبوعي الذي اعدم عام 1963 شنقاً من قبل البعثيين . الرواية والجهة الوطنية

تناول الروائي زيد الشهيد في روايته حيثيات تأسيس الجبهة الوطنية عام 1975 التي اريد لها ان تكون لبنة اساسية للديمقراطية في العراق لكن عريان (صدام حسين) اعلن موت الجبهة الوطنية عام 1979 والقضاء

التطرف



وعد حسون نصر / سوريا

لعل أقوى سلاح يستخدم في مرحلتنا هذه، هو سلاح غسل الدماغ، أي استغلال شريحة من الناس في ظروف معينة وتجنيدها لتتبنى فكرة بشكل مغلوط وجعلها تدافع عنها بطريقة شرسة وهذا طبعاً شائع ويطلق خاصة على جيل المراهقين والشباب لأنهم في أوج عطفهم وحماهم وتقلب عواطفهم. ولعل التشاحن الاجتماعي في هذه الفترة والتهديد من قبل الإرهابيين من المتطرفين للدين هو باعثاً جديد للخوف من الدين المسيس.

لذلك لا بد للمنتمي إلى مذهب أو حزب أن يكون لديه معرفة ولو بسيطة بالمبادئ الأساسية لما ينتمي إليه، والدين أولى بالمعرفة والفهم والإدراك، لأنه ملازم للشخص منذ ميلاده، لكن الأحداث تكشف أن كثيرين منا يجهلون دينهم جهلاً عظيماً، وأنهم يتعصبون له دون وعي أو فهم، جريا وراء الشائعات التي لا يضاعونها للنقد العقلي وتحري الحقائق قبل الانجراف إلى ممارسات لا تحمد عقبائها ولو توقفت المتعصبون لحظات واستدعوا تعاليم دينهم لأدركوا أن الإسلام ترك للإنسان حرية الاعتقاد، وأن المسيحية تدعو إلى التسامح والعفو عن الآخرين، وأن ما يمارسه المتطرفون لا علاقة له بدينهم، وإنما ينبع من التبعية والانقياد للآخرين، ويرجع السبب الأساسي في ذلك إلى الجهل الذي يحكم حياة الكثيرين منا، عندما يسلمون عقولهم للآخرين، يمدونهم بما يشاءون من أفكار مسممة، تتسبب في تمزيق النسيج الوطني وتدخل الأديان في دائرة الصراع، بدلا من أن تكون وسيلة للحوار بين الناس، فالأديان السماوية من مصدر واحد، ويتوجه أتباعها بالعبادة إلى إله واحد، والمبادئ التي تقوم عليها واحدة، ولا تختلف إلا في فروق، لو ابتعد عنها أتباع الديانات لأرأوا أنفسهم، فمن غير المقبول أن تكون الأديان سببا في إراقة الدماء بل لا من أن تكون وسيلة للأمن والاستقرار، نتيجة الفهم المغاير لمبادئ الأديان وما تدعو إليه من عمارة الأرض والتعاون بين البشر.

ولعل التعصب والغلو بالدين قد تجاوز القبليّة إلى القومية وحتى الدولة بجماعاتها وتشكيلاتها المتنوعة، وكل هذه التشكيلات تتصرف وفق نبض القبيلة الأولى؛ وخاصة في فترة الأزمة الآن على أرض سورية، ولعل الكثير منا لاحظ المتغيرات على الساحة وخاصة في ما يتعلق بالتطرف والتعصب هذه المتغيرات التي فرضت نفسها على الساحة وخاصة في فترة السنوات الماضية لتتفاقم خلال الست سنوات التي تعيشها سورية بصراعها الداخلي والخارجي من قبل ما يسمى الجماعات الاسلامية المتطرفة ولعل أهم الأسباب التي أدت للتطرف والتعصب الديني وأيضاً الفكري:

1- ادعاء الحق المطلق : أي أن كل فئة أو متبوعي مذهب أو دين يدعون أنهم يملكون الحق المطلق، ولا يستطيعون الإيمان أن الحق واحد لكن له أوجه متعددة

2- الانحراف عن معايير العدالة والعقلانية: فأغلب معتقدي الأديان، يؤمنون بالدين بشكل بعيد عن تحكيم العقل.

3- غلبة مفهوم التعصب على مفهوم المواطنة، فأصبح كل فئة في المجتمع تدافع عن حقوق طائفتها أو دينها بغض النظر عن اشتراكهم في الإنسانية أو الجنسية الواحدة، فترى ظهور الحكومات ذات التقسيمات الطائفية أو بشكل مبطن.

4- كذلك فإن قضية الجهل بالدين وأصوله وقواعده ومقاصده والنظرة السطحية له من أكبر أسباب التعصب، فترى المتمسك بالدين بشكل سطحي يبتعد عن روح الدين ومقاصده التي جعلها الله هدفاً لوجود الدين.

5-مقاومة التغيير والاستكانة إلى الإيمان بتفضيل ما هو موروث وتقليدي في المواقف والسلوك وتشمل قياس الأصولية الدينية، والتشدد في العقوبات، وعدم التسامح إزاء الأقليات.

6- إشكالية عدم تقبل الآخر هي من البليات التي ابتلينا بها، والنصور التأمري للآخر والتي تجعل الشخص يرى الآخر على أنه العدو أو المخالف دائماً، بدون النظر إليه على أنه بشر له فكر ونظرة أخرى.

7-التعصب كبنية، فهناك أشخاص هم بحد ذاتهم متعصبين أينما وضعتم أي بنيتهم الفكرية متعصبة. من خلال هذه الأسباب نلاحظ أن التعصب الديني لا يختلف عن التعصب العنصري يخلق جو من الكره والحقد بين البشر، لذلك ترى وخاصة في هذه الفترة التي تمر بها سورية حالات إرهابية واعتداء من قبل الجماعات المتطرفة بشكل مغلوط للدين لا يأخذ الاعتداء شكل القتل التعنيف الجسدي فقط بل أيضا بشكل لفظي يؤدي مسامح الآخرين من الأديان الأخرى، ناهيك عن الأعمال الإرهابية والجرائم المرتكبة بحق الإنسان.

أنتي المستحيل

أحمد تركماني / سوريا



أتراد لغتي

وتفاصيل المفردات

بحثاً عن حرف يعادل الماديك من أنوثة

أسير وراء الحروف والنقاط التي تدور

كحصان عربي

يطارد نجمة ليبرز عها في قلب السماء

ولا يستطيع

فكيف لي ان أروي قصائدي

فما أكتبه إليك ... لو قيس بك

3

أراقب وجهك

وأستشعر هالات الطهر التي تسكنه

التي ترقد في ذاتي حتى حدود المحال

وأشتم موسيقى الأنوثه العائقه منك

والممتدة

من الجمال إلى الجمال

4

1

أنتي المستحيل

عينك دنيا من رحم السماء

تحيلان روحي حياة

تمران في أوردتي

كسرى الدماء

عينك أيقونتان من سحب

الصفى جاءت

وقطار من الافراح ... أت

عينك كوكب دري

تختصر بحناتها

كل النساء

2

أنت تركيبة من عطر نسائي مختلف

صلفته التجارب

والصقت فيه ياسمين الشام

روائح الإتنماء

أنت أنتي لا تشبه النساء

لأنك أجمل كل النساء

وبحجم الجمال الذي يسكنك
كان كماءٍ انسكب فوق ماء

5

ما ترينه من جمال يسكنك

هو انعكاسٌ لواقع الأنوثه المبحرة فيك

والتي تجتاحني

فأنا أراك في كل مكان

وكأنك قدر لي من ربي

في صباحي أطلبك منه

وفي مسائي

وقبل نومي

فكيف ينادي همسك باسمي

وكيف أجيب !!!

أوهل يستطيع الحانك أن ينسج ثوباً للسماء

كيف لي ان أحتزل الحب فيك

بكلمة

وكيف لي أن ألقي مك

تفاصيل الشهد والمرمر

أنت أنتي لا يمكنني وصفها

مجبولة من الحب والسكر

حوار ثقافي مع الشاعر الكبير أدونيس*

كثيرة من العالم، في المقاهي مثلاً، وهذه تجربة حضارية أتمنى أن أراها في عالمنا العربي. وكنت أفرح عندما أدخل مقهى في القاهرة فأجد صور الفنانين والكتاب، ولكن حتى هذه الظاهرة يبدو أنها انتهت الآن للأسف. وأذكر أنني دخلت مقهى في اسطنبول فوجدت صورة ضخمة لأم كلثوم، ففرحت فرحاً طاعياً لأنني اعتبر أن أم كلثوم أهم من نصف رجال العالم العربي، وهي أعظم امرأة وفنانة ظهرت في التاريخ العربي.

- ظننتك تحب فيروز - مثلي - أكثر!

- قال: فيروز فنانة عظيمة، ولكنها تشبه مغارة جميلة في جبل ضخمة اسمه أم كلثوم.

حوار مها شهبة/ جريدة الأهرام



عفوًا.. ليس هذا حواراً صحفياً بالمعنى التقليدي، فهو أقرب إلى "الردشة ثقافية" مع شاعر كبير.. التقيته للتصوير معه لفيلم وثائقي فتحدثت معي حول الشعر والدين والسياسة.*

وقال ما حفزني لنقل أجواء "الردشة"، والتي حرصت فيها على الابتعاد عن السياسة بشكلها المباشر وعن آرائه في "الربيع العربي" التي كانت نقاط خلاف كبرى بيننا.. فالرجل في النهاية ضيفي بصورة مزدوجة: كضيف على مصر في معرض الكتاب، وضيف على الكاميرا والميكروفون.

كان الحوار في الفيلم مع الشاعر الكبير أدونيس عن الشعر، وبدأ الموضوع أكثر من ملانم "الردشة.."

بدأ الحديث عن مشروع ثقافي مصري قديم يحاول البعض إعادته، وقد شارك فيه أدونيس ضمن هيئة التحرير، فقال إن إعادة إصدار مجلة ثقافية حقيقية وجادة الآن صار أمراً عسيراً:

"لا بد أن يكون العمل الثقافي الآن جذرياً في نقده للبنية الأساسية في المجتمع ولا يهادن، ولكن السؤال الكبير هو هل هذا ممكن في عالمنا العربي الآن ومساحات الحرية تراجع في كل الدول؟"

- شاركت بمحاضرة في فعاليات معرض الكتاب الذي رفع لافتة تجديد الخطاب الديني وجعل من الشيخ محمد عبده شخصية المعرض، فكيف ترى استدعاء الإمام من لحظة تاريخية إلى لحظة الراهن؟

- أنا أفهم أن يتم استدعاء رمزية الإمام محمد عبده لنشر فكرة التسامح التي يسعى إليها المجتمع المصري حالياً، نظراً لظروف سياسية واجتماعية. لكنني كمنقف ضد فكرة "التسامح" من الأساس، لأن بها قدراً من العنصرية لا أقبله. فالتسامح يعني ضمناً أنني أمتلك الحقيقة ولكنني أتسامح مع اختلافك معي، وأسمح لك بالوجود أو التفكير أو التعبير. أنا مع مبدأ المساواة - لا التسامح - لأنها تعني قبول الآخر وليس مجرد السماح له بالوجود والاختلاف. التسامح كان مقبولاً في عصر الفتوحات والإمبراطوريات. نحن الآن في عصر المواطنة.

وفيما يتعلق بالإمام محمد عبده فأنا أفضل عليه الشيخ علي عبد الرازق، لأنه كان أكثر جرأة في طرح مسألة السياسة والعلاقة مع الدين، وكان مفكراً مفصلياً في رأيي، قدم طرقاً جديدة تماماً وليس توفيقياً.

- في معرض الكتاب قلت كلاماً فسره الكثيرون على أنك ضد الثقافة الإسلامية بالمطلق؟

- لست ضد أحد. أنا أرصد فقط ظواهر، وقلت إن الثقافة الإسلامية لا تقيم وزناً للفرد، ولا تسمح هذه الثقافة بوجود أي أثر للإنسان حتى لا يكون هذا الأثر مقاومة للفناء، " فلا دائم إلا الله"، بينما العالم كله إلى تراب. ولذلك يسوى الإنسان بالتراب عندما يموت، وهذا في رأيي خاطئ لما يريد الإسلام. وربما تأثر العرب بهذا التأويل الخاطئ للدين، فلا يقيمون وزناً للفرد بشكل عام. ولذلك يصعب أن تكون ديمقراطيين، فالديمقراطية الحقيقية تقوم على أساس احترام الاختلاف، بمعنى أن أكون أنا وأنت رغم اختلافنا جزءاً من حقيقة واحدة نختلف على تأويلها. ولكن في مجتمعنا العربي هناك اختلاف حول الحقيقة ذاتها، ولذلك يظهر عندنا تناقض صارخ بسبب اختلاف الحقائق بين أطراف المجتمع، وعدم اعتراف كل طرف بالآخر. وأنا أرى أنه يستحيل ظهور ديمقراطية عربية حقيقية بسبب هذا التناقض.

- وأين يمكن أن تكون نقطة البداية إن نحن أردنا ديمقراطية إن؟

- لا يمكن تحقيق ديمقراطية إلا ببناء مجتمع حر، وهذا غير ممكن إلا بالفصل بين ما هو ديني وما هو سياسي. وعندما يتم هذا الفصل يمكننا البدء في الحديث عن الديمقراطية. ولكن عملية الفصل ليست فكرة نظرية فقط وتحتاج إلى وقت طويل، لأن هناك تحالفاً وثيقاً بين رجال الدين والمال والسلطة، وفق هذا التحالف ليس بالأمر السهل.

- هذا الكلام يفسره البعض على أنه رغبة منك في إخراج الدين من المشهد كله..

- لست ضد الدين، واحترم إيمان الناس، ولكنني أرى الدين تجربة روحية فردية، وكل ما أريده إبعاد الدين عن السياسة، لأنه كلما دخل الدين في السياسة حدث العنف والإقصاء وانتفتت الأبعاد

الروحية.

- قلت بالمعرض إنه لا يوجد مفكر مسلم كبير قدم شيئاً للحضارة العالمية أو الإسلامية، فماذا عن أركون ومحمد طالبي ونصر أبو زيد؟

- نصر أبو زيد كان صديقي، ولكنه لم يقدم شيئاً جديداً يضيف لما قاله المفكرون المسلمون في القرن السابع الهجري ودفعوا ثمن مقولاتهم. وللأسف، ومع احترامي البالغ لنصر وأركون وطالبي، فإنهم لم يقدموا سوى شروحات للنص القديم. أنا أتكلم عن فكر جديد يختلف جذرياً مع السائد والمطروح وليس عن شرح تنويري لما هو قائم.

المشكلة التي نواجهها في عالمنا العربي هي الرقابة، ولا أعني بها تلك التي تقوم بها السلطة على المطبوعات مثلاً.. بل تلك التي تمارسها السلطة ويمارسها المجتمع. فقد صار طرح قضايا المجتمع الآن، بشكل صريح وصادق ولا مراعاة فيه للأوضاع الاجتماعية، أمراً صعباً، ودانماً نقول في متابعتنا "ليس هذا وقت الكلام في هذا الموضوع أو ذلك..". وإذا تكلمنا نكون حريصين على الدبلوماسية كي لا نجرح مشاعر أحد. كل شيء مقتن ومطوق بالمحظورات. والسلطة هي الجزء الظاهر من جبل الرقابة. ولدينا رقابة دينية ضمنية، ولدينا رقابة اجتماعية، تفرضها الانتماءات القبلية والطائفية والمذهبية. وهناك أيضاً الرقابة الذاتية التي يقوم بها المثقفون والكتاب على كتاباتهم مراعاة للظروف الاجتماعية والاعتبارات السياسية. وفي ظل هذا لا يمكن إنتاج ثقافة حرة جذرية، وأشك في قيام ذلك في العالم العربي.

وسأضرب لك مثلاً على نوعين من الرقابة: عندما كنت أصدر مجلة "مواقف" وصدرت فتوى الخميني بقتل سلمان رشدي، كتب الروائي بيانا يوضح فيه موقفه من الإسلام ويشرح فكرة روايته، فترجمنا المقال إلى العربية وقررنا نشره في مجلتنا، ولم تراقبنا الدولة أو ترفض النشر بل رفضه عمال المطبعة.

- وهل تبتعد الدولة عن مثل هذا النمط من الرقابة؟

- السلطة في مثل هذا النوع لا تساعدك ضد الرقابة المجتمعية أو الدينية، بل تقف على الحيد، أو تقف ضدك.

- على الرغم من ثورة الفيسبوك لا يزال العالم العربي بعيداً عن الحداثة والحرية. كيف تفسر ذلك؟

- الفيسبوك يغير في عالمنا العربي من تفكير الأفراد فقط، ولكنه لا يمس البنية الاجتماعية والسياسية والفكرية. وتقدم المجتمعات لا يقاس بتقدم أفرادها، مهما بلغ عددهم. إذا لم تتغير المؤسسات فلن يتطور المجتمع.

وأي مراقب صادق لا بد أن يلحظ أن الجامعة المصرية تراجع، وكذلك الإدارة المصرية لم تتقدم كثيراً، لأن البنية الأساسية لم تتغير. وما يقال عن مصر يصدق من باب أولى على بقية دول العالم العربي. وأعطيك مثلاً بلبنان. لو أخذنا لبنان بوصفه أفراداً فسجدته في طليعة شعوب العالم، لأن به مواهب استثنائية لأفراد متعلمين بارزين في كل المجالات.

ولكن لو أخذنا لبنان كمجتمع سجدته في مؤخرة العالم، بسبب واحد هو أنه مهما بلغت عظمة الطبيب أو المهندس أو المعلم أو الفنان فإنه يقمّ موسياً بانتنامه الطائفي أو المذهبي.

ولكي نطور مجتمعنا لا بد أن نستعيد مساحات الحرية التي تقلصت عن ذي قبل، وأن نوسع مداها. ولا بد أن نغير طرق تفكيرنا في الإدارة والتعلم، وأن نحارب الفساد عملياً ولا نكتفي بالكلام عنه فقط. لكي نتطور علينا أن نطرح ثقافة إتقان العمل وتجويده.

- وكما بدأنا الردشة بحديث الشعر عدنا إليه وسألته السؤال التقليدي من تحب من الشعراء، فأبتسم وقال: "أحب الشعر"، ثم قال بعد فترة صمت:

- لاحظت من دراستي الطويلة للشعر العربي الذي قرأته بعناية أنه لا يوجد شاعر كبير أو شاعر مفصلي في تاريخ الشعر العربية الإسلامية يمكن أن يكون متديناً بالمعنى التقليدي.

- هذه مصادرة لها ما ينفيها فهناك الشاعر الباكستاني محمد إقبال مثلاً، كان متديناً، وهناك محمد عفيفي مطر.

- هذه استثناءات ربما تؤكد القاعدة، وعندما أتكلم هنا عن التدين لا أعني الإيمان، بل أتكم عن التدين التقليدي: الطقوس. والشعر العربي عموماً مر بلحظات كثيرة ظهر فيها شعراء كبار أسهموا في رسم خارطة الشعر العربية بإبداعهم. وأسمي من هؤلاء كبار الشعراء المفصلين مثل امرؤ القيس وطرفة بن العبد، ثم نقفز مباشرة إلى العصر العباسي لنجد أبا نواس، الذي خلق لغة جديدة في الشعر العربي هي لغة المدينة في مقابل لغة البداوة، التي سادت القصيدة العربية طويلاً.

ولكن أبا نواس لم يفهمه العرب، ولم يقدره حق قدره، حيث يصرون على تقديمه باعتباره شاعراً للخرم فقط!

وبعد ذلك هناك أبو تمام الذي غير في علاقة اللغة بالأشياء وعلاقات الكلمات بعضها ببعض، وابن الرومي الذي نجح في تقديم شعر الحياة اليومية والتفاصيل الصغيرة، وصولاً إلى المتنبي الذي استطاع أن يجمع المتناقضات في لغة شعرية واحدة.

وهناك أيضاً من الشعراء الكبار والمفصلين أبو العلاء المعري، أول شاعر يطرح الأسئلة الفلسفية على الكيان والعقل العربي.

- تركز فقط على مرحلة زمنية بعينها ألا ترى في العصر الحديث شعراء مفصلين؟

- هناك شعراء كبار في العصر الحديث جدوا في لغة الشعر مثل بدر شاكر السياب وسعيد عقل ونزار قباني وصالح عبد الصبور، الذي كان أول شاعر مصري يجدد في لغة الشعر بشكل مثل قطيعة تامة مع اللغة السابقة عليه.. فقد أحدث قطيعة مع لغة أمير الشعراء أحمد شوقي.

- وهل أنت راض عن أدونيس؟

- لا أرضى أبداً.. ولا يمكن أن أتحدث عن نفسي.

- يقول البعض إن زمن الشعر انتهى، وهناك من يقول - مثل وزير الثقافة الحالي د. جابر عصفور - إننا نعيش زمن الرواية.. هل صحيح انتهى زمن الشعر؟

- هل يمكن أن ينتهي الحب في هذا العالم؟! إذا حدث هذا فيمكن أن ينتهي الشعر. الشعر هو بداية الأشياء، وهو الذي يبقى للنهائية. إنه التعبير الوحيد الذي لن يتوقف حتى إذا توقفت الفلسفة والفكر والعلم. لن يتوقف الشعر

- وأنا ألمم أوراقي وأغلق الكاميرا قلت لأدونيس هل تعرف أن لك قصيدة مكتوبة على جدران أحد بيوت مدينة لايدن الهولندية بعنوان "الضياح"؟

- فأبتسم وقال لي: قصائد كثيرة مكتوبة في أماكن

(أتيت مبكرة)



بقلم / ريمان هاني - الأردن

أتيت مبكرة
لأقرأ الكف لك
لنهدّي في الكلمات معاً
-
أختبرُ أصابعك في النار
هل أثقلك الوجع
على جمر الكلام
حتى رسمت دهشتك

لم تُعَبِّب مشيتي بك
ولم يبتعد خطوي عن الأيام
كُنْتُ في مهيب السؤال أهدي
وأنت تكتب الأمانتي
دون انتباهه...!

قل ما تشاء
وأفعل ما تشاء
فلن أوافيك حرفاً
ولا لونا

فأنا رهن رحلتني القصيرة
لا أعلّق لوحاتي الصغيرة
الا على جدار قلبي
فهو رهن اعتقال..

كنت أرى بعيني
والآن أرى بطيف من ماء
لأمنح وجودي مدداً
فلا تجرح الورد
في هذيان..!

كلما أطفأت ناراً
تركت رمادها يبيوح عني
يرسم بغياره الدافئة آخر لقاء

هل اعترف..؟
كم انتظرت الربيع لأعود
وأنصب الخيمة من جديد
تُظِلُّ الأمانتي الصغيرة

أتيت مبكرة
لأقرأ الكف لك
أختبرُ أصابعك في النار
هل أثقلك الوجع
على جمر الكلام
حتى رسمت دهشتك

التصعيد الأمريكي - الإيراني إلى أين؟!

صبحي مبارك/ سيدني



اول انقلاب عسكري في العراق



زكي فرحان/ سيدني

يعتبر انقلاب بكر صدقي قائد الفرقة الثانية عام 1936 اول انقلاب عسكري في العراق والعالم العربي حضا بمواقفه الملك غازي الاول وعدم الاكترت بما ستؤول اليه شكل عمليه حركة الانقلاب لعلفته الودية ببكر صدقي والاعجاب بشجاعته وصدق وطنيته واخلاصه للمملكة العراقية، بدءا من القضاء على انتفاضة العشائر في الفرات الاوسط عام 1935 واخمادها في الناصرية والسماوة وسوق الشيوخ والرميثه، الى ضرب مدن وقرى الاشوريين في الطائرات في شمال العراق عام 1933 في عهد وزارة رشيد عالي الكيلاني، وتحجيم انتفاضتهم وقتلهم وتشريدهم الى الدول المجاورة لهم، ايران وتركيا وسوريا، ثم قام بضرب انتفاضة البرزانيين في الشمال، وهو المخطط الرئيسي لعمليه الانقلاب واسقاط حومه رئيس الوزراء، ياسين الهاشمي حينذاك، اسمه الكامل:

ياسين حلمي كامل الهاشمي ولد في بغداد عام (1884-1937) من عائلته علويه، درس في استنبول وتخرج من الكلية العسكرية ضابطا التحق بالجيش التركي اشترك في حرب البلقان ثم ذهب للدفاع عن النمسا ضد الروس عام 1916 وكرم من قبل قيصر المانيا لشجاعته وبسبب مناصرته للحركات العربية اعتقله الكيلاني، وبعد سقوط حومه الملك فيصل في سوريا ظل يعمل تاجرا في الشام، فلم يوفق فتركها وجاء الى العراق وبسبب نزعة القومية وعلاقته الحميمة مع نوري السعيد والملك، انتخب نائبا ثم رئيس وزراء وصار يتدرج في المناصب حتى شكل اول حومه له عام 1924 واخر رئاسه وزراء له اسقطها بكر صدقي في انقلابه الشهير عام 1936، ولد بكر صدقي عام 1886 في قرية تسمى، عسكر، القريه من كركوك، درس في الاستانه (اسطنبول) في المدرسه الحربية، الكلية العسكريه وتخرج منها ضابطا في الجيش العثماني في رتيه ملازم ثاني، وشارك في الحرب العالميه الاولى في آخر سنينها مع الجيش العثماني حليفاً لالمانيا ضد الانكليز والفرنسيين، وبعد انتهاء الحرب واندهار (الدوله العثمانية) انظم الى الجيش العراقي الذي اسسه المحتلون الانكليز في 6/1/1920 وتدرج في الجيش حتى وصل الى رتيه فريق ركن في عهد الملك غازي الذي عينه قائد الفرقة الثانية، واشتهر بالقسوة والتنفيذ للاوامر العسكريه بصرامه متناهيه، وبرغم كونه من ابوين كورديين، فقد كانت له ميول قوميه عربيه واضحه، ولذلك فقد قربه انصار القوميه العربيه من رجال الحكم العراقيين السياسيين والحزب الوطني، وخاصة تجمع (الشعبية) التي أسستها مجموعه من الشباب العراقي المنقطف، الذين درسوا في الدول الاوربيه والجامعه الامريكه في بيروت حينذاك وتأثروا بالنظام الديمقراطي الاشتراكي، وثورة أكتوبر في روسيا عام 1917 بقول محمد حديد في كتابه (الصراع من أجل الديمقراطية في العراق) كان هناك في الجامعه الامريكه حوالي سبعة عشر طالبا من العراقيين يدرسون فيها قد احسنوا الافكار الماركسيه) ولما عادوا الى العراق سعوا الى نشر الادب السياسي، تأسيس الجمعيه الشعبيه الوطنيه وهم كل من يوسف زينل وعبد القادر اسماعيل البستاني ومحمد حديد (1907-1999) وقاسم حسن وعبد الفتاح ابراهيم (1906-2006) وحسين جميل وجميل عبد الوهاب ودرويش الحيدري وجميل توما وعلي حيدر سليمان ونوري روفائيل وعبدالله بكر، واخيرا انظم لهما كامل الجادري (1897-1968) وحكمت سليمان كان (وزيرا للداخلية) سابقا وجعفر ابو النعيم (1881-1945) وكانت لهم جريدة الاهالي تصدر يوميا بحره عبد القادر اسماعيل التي تعبر عن افكارهم وعن اهداف الجمعيه الشعبيه وعن مبادئها، وتعكس حاله الشعب العراقي المترديه، التي يكتنفها الظلم والقهر والفقر والحرمان والجوع والمرض والجهل، وكان بكر صدقي يتردد باستمرار مع حكمت سليمان على الجمعيه الشعبيه والاخيره من اقطاب معارضه حومه الهاشمي، يسمع الاحاديث السياسيه التي تتداول والانتقادات الموجه لرئيس الوزراء ياسين الهاشمي المهيم على مجلس النواب، وكان الحديث يدور حول استنثار ياسين الهاشمي وجماعته بالحكم، رغم افتقار الحكومه الى التأييد الشعبي، لقد كثرت الاحتجاجات والانتفاضات والتمرد والعصيان في جنوب وشمال الوطن، وعدم التفات حومه ياسين الهاشمي الى البلد والى حاله الشعب المزريه وتوفير حاجاته الضروريه من الخبز والدواء، والوطنيون الشعبيون نسقوا مع حكمت سليمان، وحكمت مع ضباط الجيش، والمعارضه الى حدوث الانقلاب العسكري، في 29 تشرين الاول عام 1936، تحرك بكر صدقي الى اقتاع بعض الضباط وفي مقدمتهم الفريق عبد اللطيف توري قائد الفرقة الاولى والعقيد محمد علي جواد قائد القوة الجوية والطيار الخاص للملك غازي، وكانت الخطه أثناء المناورات العسكريه السنويه تقتضي اجراءها فوق جبل حمرين بين خاتقين وبغداد، وان تكون الفرقة الاولى بقيادة الفريق عبد الطيف توري في موضع الدفاع عن بغداد وقيل بدايه التدريب كان قد سافر الى الخارج رئيس اركان الجيش طه الهاشمي شقيق رئيس الوزراء ياسين الهاشمي بمهمه رسميه مما خلا الجو الى الانقلابين وسهل امر انقلابهم، ولذلك قرر بكر صدقي تنفيذ الانقلاب من خلال هذه المناورات، وجرى نقل الفرقة الثانية من (قره تيه الى قرغان) وتم التسلل الى بعقوبه، كما جرى نقل الفرقة الاولى من (بلدروز) لتلتحق بالفرقة الثانية في بعقوبه، وطلب من كامل الجادري اعداد منكرة طلب فيها اقاله حومه ياسين الهاشمي وتكليف حكمت سليمان بتأليف الوزارة، دخل بكر صدقي بغداد والقت الطائرات مناشير تشير فيها الى البيان الاول للانقلاب وجاء فيها، ايها الشعب العراقي الكرم، لقد نفذ صبرالجيش المولف من ابناكم من الحاله التي تعانونها، دون ان تكثررت لمصالحكم ورفاهيتكم، وطلبنا من صاحب الجلاله الملك اقاله الوزارة القائمه وتأييف وزارة من ابناء الشعب المخلصين برئاسه حكمت سليمان، الخ، التوقيع قائد (القوة الوطنيه الاصلاحية) الفريق بكر صدقي، وفي الوقت الذي كانت الطائرات تلقي المنشورات، استقل حكمت سليمان سيارته وتوجه الى قصر الزهور، حاملا الى الملك غازي المذكور التي وقعها بكر صدقي وعبد الطيف والتي حدد فيها مهله ثلاث ساعات للملك لاقاله وزارة ياسين الهاشمي، وعلى الفور استدعى الملك كل من نوري السعيد وزير الخارجيه وياسين الهاشمي وجعفر العسكري وزير الدفاع والسفير البريطاني، اما نوري السعيد فقد طلب من السفير البريطاني التدخل العاجل لقمع الانقلاب، والسفير رفض هذا الطلب، وأراد ايضا التخلص من حومه ياسين الهاشمي، مضت الساعات الثلاث ولم ينفذ الملك اقاله الحكومه فألقت الطائرات القنابل على مقر رئيس الوزراء ووزاره الداخليه والبريد وعلى دار البرلمان حيث قتل سبعة اشخاص وجرح العديد واضطر ياسين الى تقديم استقالته وسارع الملك غازي الى تكليف حكمت سليمان رئيسا للوزراء، اما بكر صدقي فقد تولى رئاسه اركان الجيش بدلا من طه الهاشمي، ولما علموا بمقتل جعفر العسكري وهو نسيب نوري السعيد وزير الدفاع من قبل ضباط بكر صدقي، التجأ على الفور كل من نوري السعيد وياسين الهاشمي ورشيد عالي الكيلاني الى السفارة البريطانيه وسفرتهم الى الخارج، خوفا من بطش بكر صدقي بهم، وبعد شهور قلل توفى ياسين الهاشمي في دمشق عام 1937 وفي الوقت نفسه، نظمت العناصر الوطنيه مظاهرات مؤيدة للحومه، وكان على رأس تلك المظاهرات الشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري وقصيدته التي دعا فيها الى تشديد الخناق على معارضي الانقلاب بقوله، (وضيق الحبل و اشد من خناقهم - فرما كان في اركان الضمر) ومحمد صالح القرزاز وهو من الشيوخ المعروفين، وغيرهم من الوطنيين العراقيين، لقد وقع قادة الحزب الشيوعي في سوء تقدير للاتقاليين فقد وصفت بانها (مطامح اشتراكيه علميه) والآخرين (طوبانيه) ولكن النظام ككل تقدمي بوجه عام،* لذلك فقد اثر عاصم فليح وهو خياط في شارع النهر ومن المؤسسين للحزب الشيوعي عام 1934 على الاتزواء عن العمل السياسي، وان الاتقاليين سيحققون للطبقه العامله السعاده والرفاهه، حتى فاجأهم بكر صدقي بتصريحاته المعاديه للشيوعيه واليسار بمجموعه، حتى ان حكمت سليمان رئيس الوزراء يتخوف من كلمه الفقراء، واعلن في مجلس النواب بان حكومته ليست شيوعيه، فرد عليه الشاعر معروف الرصافي في المجلس، هذا الحديث غريب، الشيوعيه مبدأها معلوم عال وسام جدا، فليت شعري من هم هؤلاء الذين يريدون ان يقاوموا هذا المبدأ السامي؟، ان هذا المبدأ لا يقاوم إلا بشنين، أما ببقائه عاليه او بقوه غاشمه عظيمه.

والنفط والنقل. ويرى ترامب ان الاتفاق سيبي، وان المفاوضات الامريكيبين لم يكونوا على مستوى المسؤوليه الوطنيه في الدفاع عن مصالح الولايات المتحده، وقال بان الاتفاق وفر اموالا طائلة لإيران فاقت المنة مليار دولار وان إيران استخدمتها لتمويل الإرهاب ولهذا أعلن ترامب الانسحاب من الاتفاق وطلب إعادة المفاوضات من جديد ولكن إيران رفضت ذلك وحملت الدول الكبرى حماية الاتفاق . لماذا قررت الولايات المتحدة الأمريكية بقيادة ترامب رفض الاتفاق؟ من خلال أصدقاء أمريكا في منطقة الخليج، والتخوف من إتساع نفوذ إيران في البلدان المجاورة في الخليج والعراق واليمن وسوريا وغيرها، ومحاوله تصدير النموذج الإيراني إلى هذه البلدان وحسب الرؤيا الإيرانية الدينية السياسية، والتدخل في شؤون تلك البلدان ومحاوله تكوين شبكة إقتصادية تشمل التجارة والغاز والبتترول والمواد الغذائية، والأهم من ذلك التهديد المستمر لإسرائيل وتصنيع الأسلحة ومنها الصواريخ الباليستية ومن ثم ولوج عملية التصنيع النووي، وبما إن أمريكا لديها مصالح حيوية في المنطقة، وجدت إيران تشكل خطورة على مصالحها كما أنها تتخوف من التعاون الروسي التركي الإيراني فيما يخص الوضع في سوريا، وكذلك دعمها للحوثيين في اليمن ضد التحالف بقيادة السعودية، وبالتالي أخذت أمريكا وحلفائها تنظر إلى إيران نظرة عدائية وجعل من الاتفاق النووي نقطة التحول في العلاقات ونقضه، لغرض الضغط على إيران من أجل التفاوض من جديد لأجل تحديد وتحجيم إمكاناتها ولهذا بدأ ترامب بالعقوبات الاقتصادية وفرض الحصار عليها ومراقبة تحركاتها. ان الخطه التي يتبعها الرئيس ترامب من خلال عقلية التجاربه السياسية يعتبر من واجبه حماية حلفائه والدفاع عنهم مقابل دفع أموال وبكميات كبيرة، أو مقابل بيع أسلحة محددة لهم، أو شراء النفط بأسعار مخفضة، أو مقابل قواعد عسكرية ذات أهداف استراتيجية كما في قطر. وعند منع إيران من بيع نفطها ومعاقبة البلدان التي تتعامل معها تجارياً، وضع إيران في زاوية حادة لأن ذلك سوف يزيد تعقيد أزمته الاقتصادية، وهذا يعتبر بداية التصعيد بالضد من إيران، وبعد هذا التصعيد تراجعت إيران عن التنفيذ الملزم للاتفاق النووي المؤرخ في 14 تموز 2015 حيث صدعت الموقف من جانبها بعد إنسحاب أمريكا من الاتفاق قبل عام. الرئيس الإيراني حسن روحاني أعلن بأن بلاده سوف تستأنف تخصيب اليورانيوم بمستويات عالية وكذلك تعليق بيع اليورانيوم المخضب والماء الثقيل الفانضين عن الحاجة. أذن التصعيد متقابل بين الطرفين ولكن التصعيد الأمريكي أقوى وأكبر، حيث قام بالتلويح بالقوة العسكرية وتم تحريك قطع عسكرية في مقدمتها حامله الطائرات ابراهام لينكولن وطائرات قاذفة قنابل بي 52 وتحشيد قوات عسكرية وإرسالها إلى منطقة الخليج والعراق، وتحذير البعثات الدبلوماسية وكذلك تحذير المواطنين الأجانب من الذهاب إلى تلك المناطق. التصعيد الإيراني نحو تحشيد الحرس الثوري والجيش وزوارق نهرية، المشهد ينبا بأجواء الحرب والان السؤال هل ستحصل الحرب؟ ماهي تداعياتها؟ وإلى

الآن إيران تضغط على العراق للوقوف بجانبها في حالة حصول الإصطدام وإعلان الحرب وهي معتمدة بذلك على القوى السياسية التي تقف بجانبها وعلى مليشياتها، وهذا معناه زج العراق في هذه الحرب في حالة حصولها وهذا تهديد مباشر للشعب العراقي ولعمليته السياسية، لأن إيران تعتبر العراق عمقها الاستراتيجي في حالة المواجهة وبالتالي يصبح العراق ساحة قتل وتصفية حسابات، ولكن العلاقات بين العراق وأمريكا علاقة استراتيجية ويوجد عقد بين الطرفين فالموقف سوف يكون صعب جداً وبالتالي سيقع العراق بين أمريكا وإيران.

الأفضل للعراق ان ينأى بنفسه وعدم التدخل وإيران تعلم ذلك. هناك مليشيات أعلنت ولايتها لأيران كما تحاول إيران إدخال قوات من الحرس الثوري الى الأراضي العراقية. الموقف الآن يتطلب وحده القوى السياسية الوطنية. ماهو الموقف الرسمي للحكومة ومجلس النواب؟ بالتاكيد يجب ان يكون موقف الحكومة واضح وبمساندة البرلمان، وهو إبعاد العراق عن هذه الحرب في حالة قيامها.

وزير الخارجية الأمريكية التقى مع الحكومة والسياسيين العراقيين محذراً وإرسال رسالة من خلالها إلى إيران للتأكيد على ان أمريكا جادة في توجهاتها والطلب من إيران العودة إلى المفاوضات. بالتاكيد المصالح العراقية سوف تتأثر وبالدرجة الأولى تصدير النفط وإنقطاع توريد الغاز من إيران وبالتالي يتوقف إنتاج الطاقة الكهربائية، كما إن الحرب في حالة حدوثها سوف تؤدي إلى مغادرة الشركات الأجنبية الإستثمارية من العراق وخصوصاً الشركات العاملة في قطاع النفط.

التداعيات ستكون مؤثرة وتعمل على تعقيدات تضيق للمواطن العراقي مشاكل جديدة، كما ستؤثر على الاقتصاد الإقليمي والعالمي وتغيرات في الخطوط البيانية للعرض والطلب على السلع والبضائع. والسؤال الآخر هل توجد مخططات وراء التصعيد الأمريكي - الإيراني؟ بالتأكيد توجد لغرض التوسع وتغيير الخارطة الجغرافية والسياسية في منطقة الشرق الأوسط وهتينة المناخ لغرض الإعلان عن صفقة القرن حول القضية الفلسطينية، والتي تتبناها أمريكا وكذلك للسيطرة على المناطق الساخنة والسيطرة على الإرهاب، ولغرض تقوية الاقتصاد الأمريكي والتخلص من ضغط الأزمات الاقتصادية الدورية والسير مع التغيرات التي تحصل في أوروبا حول صعود اليمين.

وأخيراً لا بد من إستبعاد حل (الحرب) لأنه يجلب الويلات والدمار للشعوب والعودة إلى لغة الحل (السلمي) وهو ما تؤيده الشعوب.

تواجه شعوب منطقة الشرق الاوسط ومنطقة الخليج العربي ودولها أوضاع خطيرة عسكرية وسياسية واقتصادية وتدابيرها على العراق وشعبه، وذلك نتيجة التصعيد الأمريكي - الإيراني على خلفية الصراع المحتدم بين أمريكا وإيران. بدأت طبول الحرب تفرغ وبصوت عال وتدعو تجار الحروب إلى الإحتفال لغرض التهينة وضخ وبيع كميات كبيرة وجديدة من الأسلحة إلى ساحة الحرب أذا ماتشبت بين الولايات المتحدة بقيادة ترامب وإيران بقيادة العقلية الدينية السياسية وإستحصان مئات المليارات من الدولارات ثمناً لها. تسود الآن أجواء القلق والخوف شعوب المنطقة وهي تستعيد ذكرى المعاناة والماسي والتضحيات والدمار الشامل للحروب السابقة وهي الحرب العراقية - الإيرانية، وغزو وإحتلال الكويت من قبل العراق والعقوبات الدولية والحصار على الشعب العراقي ومن ثم حرب الخليج وتحرير الكويت عام 1991 بقيادة أمريكا وحلفائها وتدمير البنى التحتية للعراق فضلاً عن تدمير الجيش العراقي ولكن أمريكا لم تضع في إحتنتها إسقاط النظام الدكتاتوري في تلك الفترة، بسبب التدخل الإيراني في إنتفاضة الشعب بعد إنكسار وهزيمة الجيش، نتيجة التفوق العسكري لقوات الحلفاء في كافة الصنوف، ومن ثم الحرب نحو إحتلال العراق عام 2003 وما حصل بعد ذلك من حرب طائفية في عام 2006 وحرب داعش 2014.

كل هذه الحروب تركت آثار سياسية واقتصادية واجتماعية ونفسية سيئة على المنطقة. المعروف بأن هناك خلفية على هذا الصراع والتصعيد بدأ بعد مجيب ترامب الجمهوري إلى رئاسه الولايات المتحدة خلفاً للرئيس أوباما الديمقراطي عام 2017، ورفضه للإتفاقيه التي حصلت مع إيران من خلال لجنة (1+5) والذي سمي الإتفاق الدولي أي مع الدول الكبرى حول النووي الإيراني والتوقيع عليه في 14 تموز 2015 لوقف تخصيب اليورانيوم، بعد مرور 21 شهراً من المفاوضات الصعبة.

وصف ترامب الإتفاق "بالسيئ جداً" وأهم بنود الإتفاق :

- 1- زيادة مدة إنتاج المواد الإشطارية اللازمة لتصنيع قنبلة نووية حتى عشر سنوات كحد أقصى بدلاً من شهرين
- 2- خفض أجهزة الطرد المركزي بنسبة الثلثين خلال عشر سنوات والسماح بتشغيل خمسة آلاف جهاز فقط لتخصيب اليورانيوم بنسبة 3.67 % خلال فترة خمسة عشر عاماً.
- 3- خفض المخزون الإيراني من اليورانيوم الضعيف لتخصيب من 10 آلاف كيلوغرام إلى 300 كغم على مدى 15 عاماً.
- 4- تكليف الوكالة الدولية للطاقة الذرية بمراقبة منتظمة لجميع المواقع النووية الإيرانية وكل الشبكة النووية... الخ
- 5- تمكين مفتشي الوكالة من الوصول لمواقع عسكرية غير نووية بشكل محدود.
- 6- العقوبات التي تفرضها الأمم المتحدة على الأسلحة ستبقى خلال خمس سنوات 7- حضر تجارة الصواريخ الباليستية يمكن شحنها برووس نووية
- 8- رفع كل العقوبات الأمريكية والأوروبية ذات الصلة بالبرنامج النووي الإيراني وتستهدف القطاعات المالية والطاقة خاصة الغاز

ALIRAQIA NEWSPAPER
AUS - SYDNEY
PUT YOUR AD HERE
العراقية

إعلن هنا في
تعتبر الدعاية في جريدة العراقية الأسترالية الضمان الوحيد والاكيد لإنجاح مشروعك التجاري... وتعتبر العراقية هي من أهم الوسائل الإعلامية في استراليا وخارجها للتعريف بمشروعك التجاري 100% ومن خلالها يمكنك ايصال مشروعك لعدد كبير من القراء في جميع أنحاء استراليا والعالم.

Call : 0431 363 060 - 0423 030 508
aliraqianewspaper@gmail.com

ثقافة الفساد، والرد عليها



سعد الساعدي

الارواح تمرض كما يمرض الجسد، مقولة ومثل قديم متعارف عليه في مجتمعنا، ولكن بعد منتصف عام 2003 بدأت مختبرات صناعة الفيروسات بانبثاق انواع جديدة من فيروسات متطورة الجينات ولها مقاومة شديدة ضد أية لقاحات أو مصولات، لم يكن القصد منها الاعداد لحرب بايولوجية أو سلاح ردع شامل في حرب نفسية ضد عدو محتمل أو افتراضي .. إنها فيروسات ثقافة الفساد وصناعتها التي اصبحت اكثر من ظاهرة منتشرة في العراق بلد الديمقراطية المقترضة.

هناك عشرات الآلاف من الخريجين العاطلين عن العمل وحين تتوفر درجات وظيفية للتعيين ويتقدم اصحاب الشهادات المرموقة والمعدلات العالية يصابوا بخيبة أمل في كل مرة ومنذ سنين طويلة بعدم تعيينهم، حتى بات اليأس حليفهم والصديق الحميم لهم، لماذا كل ذلك يحصل؟ ولماذا من يحمل درجة الماجستير يبحث عن درجة وظيفية بشهادة الدراسة الاعدادية او المتوسطة؟

والذي يريد معرفة كيفية تعيينه على اقل وظيفة يقال له : ادفع (60) ورقة أو 80 ورقة) والمقصود دفع رشوة قيمتها تصل ربما الى عشرة آلاف دولار أي ما يعادل اثنا عشر مليون ومئتان وخمسون الف دينار عراقي وحسب سعر صرف الدولار في ذلك اليوم، اي ربما اكثر من هذا المبلغ اذا كان الدولار مرتفعاً، هذا بالنسبة لايسط حق طبيعي للمواطن الراغب في التعيين في إحدى دوائر الدولة التي يفترض بالحكومة تبني قانون الخدمة المدنية وتعيين الاشخاص كل حسب خبرته وشهادته وامكانياته بعد تجاوز اختبار التعيين الخاص، لكن القانون الحالي هو قانون هيمنة الاحزاب ومافياتها !!

وبمناسبة ذكر الاحزاب فان كثيراً من المشاريع لا يتم الموافقة عليها اذا لم تدخل مطابخ الاحزاب وسماصرة الفساد حتى اصبح الحديث واضحاً وضوح الشمس بعد الاحداث الاخيرة في تعرية بعض المتنفذين في تيار شعبي ديني. تعليقات بررت أن البعض يتاجر بأسمانهم من ورائهم عندما يقول هؤلاء وسماستهم بأنهم لا يعلمون شيئاً بما يجري.

العجيب أن من يحكم الآن في العراق اغلبها احزاب دينية ينبغي عليها مخافة الله اولاً ومحاربة المفسدين ، والسعي لإسعاد الانسان العراقي التي طالما نادى بتحريره من الدكتاتورية والظلم والاستبداد ..

لكن الأمر اختلف فيعد ان كان من يدعي محاربة الفساد حسب نظريته وعقيدته هو الان الفاسد بامتياز وأخيراً أطلق عليهم الحيتان لما يتمتعون به من سلطة وقوة في افراغ أموال البلد في خزائهم ومن كل الاتجاهات وليس النفط فقط ، بل حتى المزارع والبساتين التي أصبحت اراضي سكنية بعد ان كانت محرمة الأ لغرض الزراعة فقط .. وصرنا نستورد البصل والثوم من إيران وتركيا وأخيراً نستورد الاسماك الحية بأسعار بخسة الاثمان أماتت أسماكنا في بحيراتها وانعدمت ثروتنا السمكية ذات الطعم المميز وأختفى ما كان يعرف بـ الشبوط والكطبان والبيني.

ثقافة الفساد الآن فعلاً هي فيروسات شديدة العدوى تنتشر بسرعة مذهلة والكل يتفرج وخاضع لها الأ قلة من الشرفاء التي تشجب تارة وتظاهر ضد الفساد تارة اخرى، والنتيجة هي تهميش واقصاء اصحاب الخبرة والكفاءة والاعتماد على (الدمج) في كل شيء.

والدمج هو مصطلح جديد ظهر بعد عام 2003 أيضاً يقصد منه منح شهادة وهمية من جامعة عابرة الحدود لمن لا شهادته له وتصيبيه مديراً أو وزيراً، ومنح رتبة عسكرية لمن لم يدخل الكلية العسكرية أو كلية الشرطة وبما يشاء من الرتب ليكون قائداً عسكرياً ومعهم مجموعة من الفضائين، وايضاً هذا مصطلح جديد في الثقافة العراقية جلبته ثقافة الفساد.

التساؤل الآن هو أما أن الأوان من المتنفذين واحزابهم أن يعودوا للعمل بأخلاص ونزاهة وينتموا للروح الوطنية من جديد من خلال ثقافة هي ليست ثقافة الفساد، ولنقل ثقافة العودة الى الوطن وطلب المغفرة منه والعمل بأمانة..

أعتقد أن المرجعية التي أفتت بكلمة واحدة لجهاد داعش وانضوى تحتها الآلاف من الشباب كمقاتلين ضحوا بأنفسهم واموالهم، لها القدرة ان تقول اتركوا ثقافة الفساد ايها الحاكمون وقد تفعل في قادم الايام اذا بقيت الامور في تسبب مستمر.. لايد ان يقول من بيده القوة الوطنية الفاعلة : اتركوا السلب والنهب وخداع المواطن البسيط وتوجهوا لبناء وطنكم واصنعوا له ثقافة جديدة هي ثقافة النزاهة والعمل بها، ولايد من تحرك عملي واقعي.

وهنا قد يقول قائل بان المرجعيات الدينية أوضحت للناس بانتخاب الأفضل والاصح ، ولكن من هم الأفضل؟ لماذا لم تُحدد اسماؤهم وشخصهم أمام الملا في الضوء بعيداً عن خيوط العنكبوت؟ أسئلة كان المواطن يبحث عن اجابات لها وما زال ينتظر بأمل قريب كي يتخلص من حيرته ويرى بصيص ضوء ولو قليل .

لم يعد هناك من يريد بطلاً جديداً لهذا الزمان، المطلوب هو النزيه الرافض للفساد والمحاسب للفاسدين واصبحت هذه أمنية من الاماني العسية على ما يبدو مادامت الفيروسات تتكاثر بلا مضاد لها مع الابطال موجودون في كل مكان وزمان ولعل البعض ينتبه ويتعلم من الرسائل العلنية الموجهة ويكشف من ينضوي تحت غطانه من الفاسدين فلم يعد هناك صبر أكثر.

وصوت الجماهير مسرحية (الكاج) تاليف: عادل كاظم، اخراج الراحل : جاسم العبودي ومسرحية (رسالة الطير) و(كان ياما كان) لمخرجها الراحل : قاسم محمد و(قرندل) و(شيرين وفرهاد)، و(الطوفان) و(البيك والسايق) لمخرجهما الراحل : ابراهيم جلال و(الحصار) لمخرجها: بدري حسون فريد و (باب الفتوح)، و(حفلة سمر من اجل 5 حزيران) لمؤلفها الراحل: سعد الله ونوس، واخراج الراحل : جاسم العبودي و(دائرة الفحم البغدادية)، و(بدر البيدور) وغيرها من المسرحيات.

اخرج عددا من المسرحيات نذكر منها: (حكايات في الخندق الخلفي) "والتي عرضت في المعامل" "في عيد العمال" و(مسافر الليل) و(الحصار) و(الناس والحجارة) و(انا لا استطيع تصور الغد) و(الف امنية وامنية) و(الف حلم وحلم) واخيرا (قصة حب معاصرة) " التي كانت خاتمة المسرحيات التي اخرجها قبل وفاته.

الجوائز التي حصل عليها: حاز على الكثير من الجوائز منها جائزة أفضل مخرج في مهرجان قرطاج عام 1991 عن عمله قصة حب معاصره لمؤلفه فلاح شاعر وتمثيل المبدعان جواد الشرجي وسهير ايداد وموسيقى الموسيقار نصير شمه

سهرات : فقد مثل في العديد من المسلسلات والمسهرات التلفزيونية نذكر منها : المتمردون، جرف الملح، الاماني الضالة والكثير والكثير وعمل ايضا كمخرجا وممثلا في الاذاعة في القوات المسلحة

والتي كانت خاتمة المسرحيات التي اخرجها قبل وفاته. الجوائز التي حصل عليها: حاز على الكثير من الجوائز منها جائزة أفضل مخرج في مهرجان قرطاج عام 1991 عن عمله قصة حب معاصره لمؤلفه فلاح شاعر وتمثيل المبدعان جواد الشرجي وسهير ايداد وموسيقى الموسيقار نصير شمه

تراجديا الحلم

حسن نصر اوي / العراق



واعمال روايته منها الأماني الضالة وجرف الملح والمتمردون وايضا حاز على الكثير من الجوائز منها جائزة أفضل مخرج في مهرجان قرطاج عام 1991 عن عمله قصة حب معاصره لمؤلفه فلاح شاعر وتمثيل المبدعان جواد الشرجي وسهير ايداد وموسيقى الموسيقار نصير شمه ويبدأ اسم هاني هاني ينتشر في ارجاء الوطن العربي كمخرج عراقي داخل قضايا إنسانيه في اعماله المسرحية انه ذلك وأيضا كان له دور فعال في تأسيس منتدى المسرح العراقي وكان يسمى (قديس المسرح) وفي يوم 2/26 عام 1993 كان هو ظهيرة القدر اثر حادث مونسف ارتقت روح الفنان هاني هاني إلى السماء، والفنان الراحل هاني هاني لم ينل ما يستحقه من تكريم من الدولة لا في حياته ولا بعد وفاته نال جوائز عديدة وكبيرة وكان يقب ب (قديس المسرح العراقي) وهو زوج الفنانة

القديرة زهرة الربيعي. وله منها 3 أولاد ،لم يعرف عن الراحل بأنه مخرج تجريبي فقد أخرج للمسرح العراقي العديد من المسرحيات ومنها مسرحية قصة حب معاصرة والتي مثلت العراق في مهرجان قرطاج عام 1991. بعد من المخرجين الذين أرسوا قواعد وتقاليد عريقة في المسرح العراقي الذي وصل إلى ما وصل إليه من شعبية عريضة على الساحة العربية.اعماله السينمائية: يوم اخر، القادسية، الحدود الملتهبة، الفتى الصغير، القنص، المسألة الكبرى، الفارس والجبل، اللعبة، الملك غازي، اعماله التلفزيونية من مسلسلات وسهرات :

فقد مثل في العديد من المسلسلات والمسهرات التلفزيونية نذكر منها : المتمردون، جرف الملح، الاماني الضالة والكثير والكثير وعمل ايضا كمخرجا وممثلا في الاذاعة في القوات المسلحة

قصص قصيرة جدا



القاصة لميس الزين / سوريا

ارتكاس

تلك الرائحة عشتت في رأسها طوال العشرين عاما التي مضت على بلوغها، تبرز كلما قاربها زوجها، فتشكل سدا صلدا تحول بينهما؛ أنفاس برائحة التبغ والعرق هي كل ماتبقى في مخيلتها من ملامح زوج أمها .

غياهب

دلقت تعاتبه لقسوته غير المبررة : " ماكان عليك أن تصفعه.. لم تكن أكثر من ساعة تأخرها " أشاح بوجهه، يوارى في الوسادة دمة احتبست منذ دهور، ويدفن فيها خزي ساعة قضاها طفلا في بيت الجار .

حافة

أزعجه الطنين ، لطالما كان يراه مستقرا ، هوى عليها يصفعا فأخطأها . حطت على أنفه ، تطاير الشرر من عينيه . أحضر عصاه وراح يهوي على المتاع خبط عشواء . عيون الصغار ترتب مذعورة . تعالي طنينها وتطول جناحها ؛ صارت وحشا . هرع إلى القبو ، عاد بخرقه مبللة وعود نقاب.

هواجس

ما إن استقر في مقعده، حتى عاود تلمس جيوبه ؛ متأكد أنه لم ينس شيئاً قد يعرضه للمساءلة ، الهوية، دفتر خدمة العلم ، وثيقة التاجيل الدراسي؛ ثم تحسس - بعناية - العلية الحمراء الصغيرة . تلملم وهو يفكر، "ليت السائق يسرع ؛ ويكون (فهوليا) بالتعامل مع الحواجز" . عله يصل إلى ضيعته قبل الغروب فيتسنى له أن يستحم ويذهب إلى الحلاق قبل التوجه إلى بيت أبي خولة . أخرج جواله فجأة كمن تذكر أمراً هاماً ، لايد أن يسمح محادثاته مع المتشدق عدنان ؛ والصور العائلية لايد من حذفها ، فلربما طلب منه فتح فتح جازاه . توقف برهة عند صورة "خولته" ، ملئ ناظره من شفتيها المكتنزتين ، هذه المرة لن تمنعه من تقبيلها فقد صار حقا مكتسبا له . ليت أمها تكون مشغولة ولا تجثم على صدره كالعادة . التعمت عيناه بابتسامة شبيقة وهو يكتب لها ذلك . عند مدخل الضيعة كانت هناك صبية ساهمة ؛ تتأمل الإسفلت الممتد باتجاه المدينة ، تعيد قراءة رسالة عشق كتبها حبيبها في حافلة ، كانت آخر ما وصل منه قبل سنة وخمسة أشهر وتسعة أيام.

أرملة سوداء

لا أتذكر تماما كل الأزواج الذين قتلتهم .. لكنني أذكر رقم واحد .. كان يهرش النفاخ بصوت مزعج .. وضعته في الفريزر .. أظنه مازال هناك.

الثاني كان طيبا لكنني لم أحتمل متابعتها للمسلسلات المكسيكية .. الثالث كان كثير الكلام يصر على قول صباح الخير كل يوم .. أطعمت لسانه لعنكبوت أربيه في خزائتي ..

الرابع اكتشفت فجأة أن أنفه يشبه أنف جدتي لأبي ..كانت امرأة سينة السمعة .. كنت متعبة يومها فكلفت جارتى حسنية .. هي امرأة ودودة ولا تستنكف عن تقديم المساعدة .. نسيت أن أسألها كيف قتلتته ..

الخامس كان وسيما ولطيفا ومع ذلك فإن كلبى "بوبي" لم يكن يحبه وينبج بشدة كلما راه .

السادس .. ذاك لم يكن زوجي كان زوج صديقتي .. في الحقيقة ليست صديقتي .. التقينا صدفة .. أقسحت لي مكانا قربهما على كرسي في حديقة .. أحببت أن أرى لها الجميل فخلصتها من ذلك المثل .

البقية يشبهونهم على ما أذكر، .. عدا رقم 12 هو الوحيد الذي جعلني أفقد أعصابي .. اتهمني بالقسوة .. تخيل !

عموما تلك البصارة قالت لي إن رقم الحظ هو 13 .. لم أسالك .. هل ما زلت عازبا؟

ابن الإسكافي حافي!..!



ميثاق كريم الركابي

1- بحكومتنا..

وضع اللص المناسب

على الكرسي المناسب!!

واحزابنا الدينية

غايته دنوية

وبفتوى شرعية

تسرق رغيف المواطن

فكل اموالهم وقصورهم

(حلال زلال)

ومن يرشقهم بنبال الاتهام

هو ابن حرام!..!!

بترول العراق مخصص للوزراء

فيا مواطن كفاك إفتراء

كلنا فداءً للوزراء

ويبقى ابن الإسكافي حافي!!

وإتفاقيات وتبادل خبرات

من أجل بواسير الرئيس!!

فمن قال نحن في المؤخرة؟

ونحن شعب يقدر المؤخرة!!

3-إبن البترول

لا تفسر أزماتك

بمؤامرات اسرانييلية

وان سوء حالك

سببه إتفاقيات سرية

وقرارات دولية

ابن البترول

سر أزماتك

غيباً بنفسجي

ونوم ثقيل

4-التجارة التي لا تبور

بوطني..الموت

لي وطنٌ.. يتسع

للفقراء والشهداء واللصوص!

وإتفاقيات وتبادل خبرات

من أجل بواسير الرئيس!!

فمن قال نحن في المؤخرة؟

ونحن شعب يقدر المؤخرة!!

3-إبن البترول

لا تفسر أزماتك

بمؤامرات اسرانييلية

وان سوء حالك

سببه إتفاقيات سرية

وقرارات دولية

ابن البترول

سر أزماتك

غيباً بنفسجي

ونوم ثقيل

4-التجارة التي لا تبور

بوطني..الموت

لي وطنٌ.. يتسع

للفقراء والشهداء واللصوص!

طال انتظارك

أسماء عبد الغني الكيلاني

لقد طال انتظارك يا يقيني

هوّث في الثلج عابثةً سنيني

وأجهشت من حزنيها لحنان نبضي

تُنادي لمسة الكف الرّصين

غراً الروح عاشوا لافتراس

وشوقك عاجزٌ عن أن يقيني

من التّديس والتّعذيب، ويحي

تتأثرت الملامح من جيبني

ورود العشق محاةً لحوفي

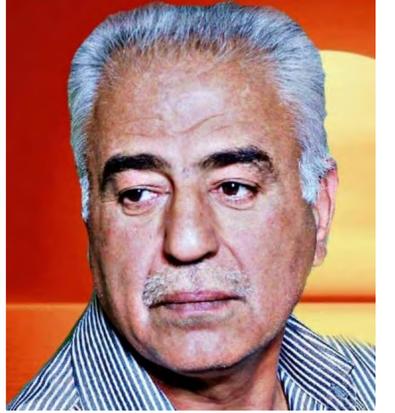
بفوضى السحر باتت تعتريني

إليك أبت يا تلميذ ليلى

نداءاتي عساك تُثير عيني.

ما بين الفنتازيا وماسلو* للأزرار كان ماتم

اطلالة على قصيدة : ماتم الأزرار / للشاعر والناقد : عباس باني المالكي



بقلم : كريم عبدالله / بغداد 6/9/2018

تلتهم كل شيء . فبينما تأتي الحرب تكون لها عواقب وخيمة تفرض نفسها على الواقع المعاش سواء على الطبيعة او الانسان ، وتسبب للاخير الكثير من الازمات والنكبات وتظهر لديه نتيجة عوامل القهر والقسوة والدمار الكثير من الاضطرابات النفسية والامراض الجسمية . وتولد عدم الثقة والخوف وضعف القدرات وعدم المقدرة على العيش بسلا وامن ضمن المجتمع وتجعل تفكيره ذاتيا محدودا فيستسلم للوساوس القهريه والخوف من القادم من الزمن على نفسه ومستقبله فيصبح عاجزا عن ممارسة حياته ضمن المجموع نتيجة الاحباطات والتجارب المريرة التي عاشها ويعيشها . في اتون هذه الحرب حدث الفقد والاختفاء من الواقع / ذهب أبي الى سواترها / ذهب ولم يبق / رغم ان الشاعر لم يصرح بحجم الكارثة وتبعاتها الا اننا نستشف من خلال المفردات هذا الرعب ، لان هذه الاحداث المرعبة ستترك آثارها على من عاشها وتفاعل معها وذاق طعم عذاباتها فتظهر مجموعة من الاضطرابات النفسية خاصة على الاطفال ، مما يسبب لديهم معانات وذكريات مؤلمة ستبقى معهم ترافقهم وكأنها تحدث الان وامام انظارهم . ان الشاعر يستدرجنا الى هذا العالم المرضي بهود و يبهتنا ان نعيش وتفاعل مع ابطاله ونشركهم معاناتهم وظهور الشخصية العلية المظلمة . / ف أمي قبل ذهاب ابي / خاطت أزرار قميصه / الا واحدا ونسته / ومن يومها / أخذت تحدثنا عن ذنبيها وأهمية هذا الزر / في حفظه من الأقدار / في الحرب / و .. / نتيجة لحالة اللاعجاب والاحباط للاب ذهبت هذه الشخصية / الأم / ولا شعوريا في ممارسة فكرة خاطئة تسمى في الطب النفسي / الموضوع المريح / او المادة الوسطية / او الغطاء الآمن / فهو طريقة تفكير وفعل لأعطاء الراحة النفسية خاصة في الحالات الغير طبيعية والمنفردة . وهنا قد تظهر بأسماء مستعارة لها علاقة دائما ما بين الطفل والأم وتنشأ في مرحلة الطفولة . وهي حالة وسطى ما بين النفس العميقة والواقع (الفضاء الانتقالي) . هنا يمكن ظهور الموضوع الانتقالي الى الطفولة حيث يفصل نفسي وليس نفسي (أنا - وليس أنا) Me and not me حيث الانتقال من الاعتمادي على الاهل وخاصة الأم الى الاستقلالية ، يرى الطفل الأم كأنها كل الكون فتأتي لحظة الصورة الخادعة نتيجة الاحباط والقلق في الطفولة ، يأتي الطفل بفكرة ان الأم والأب لا يستطيع جلب العالم



اليه وليس بتلك القوة كما كان يفهمها هذا الفهم الجديد ، سيصبح مؤلما لذا يعوض بالفنتازيا ، بمعنى ان الأب او الزوجة كلي القدرة لا يمكن ان يموت ، وقد تتخذ المواضيع المريحة عند الكبار مواضيع لها علاقة بالثقافة والمعقد والبيئة والموروث الشعبي كما في حالة / الأم / في قصيدة الشاعر / عباس باني المالكي / . لقد نبعت هذه الفكرة الخاطئة من الشخصية العلية التي رسمها الشاعر هنا لتنامي التفكير الدائم والمشوش لضعفها وقصورها ، فجعلتها تتصور وتتعايش مع الواقع الجديد وتصر على التمسك بهذه الفكرة والاستمرار عليها والتعود وكأنها جزء اساسي ومهم في حياتها ولا يمكن لأي سبب كان التخلي عنها واحساسها الدائم بالحاجة اليها والى ممارستها / تحولت أمي الى ابرة / تخيط كل زرّ تجده امامها / هنا تحول لغة النصن الى لغة فنتازيا يجدها الشاعر فيأخذنا معه الى عوالمه الغريبة والمستغربة والمثيرة ، حيث يتناول الواقع بطريقة غير خارجة عن المألوف وبطريقة ابداعية ذكية وتلعب المخبئية المنتجة والاهام دورا كبيرا في صياغة النصن وابتكار عالم ساحر / غريب / ومثير / ومدهش . لو حاولنا التوقف هنا أمام شخصية الأم ونظرنا اليها من منظار آخر كما في هرم ماسلو* الخاص بتدرج الحاجات الاساسية للانسان كالحالة الفسيولوجية وحاجات الامان والحاجات الاجتماعية والحاجة للتقدير والحاجة الى تحقيق الذات ، سنجد ان هذه الشخصية بحاجة اشباع وان عدم اشباعها سيؤثر على السلوك مما يسبب توترا نفسيا واحباطات والاما نفسية وستؤدي بالنهاية الى العديد من الحيل الدفاعية التي تمثل ردود افعال يحاول الفرد من خلالها ان يحمي نفسه من هذا الاحباط والمعاناة . ان شخصية / الأم / المضطربة انما قامت / تخيط كل زرّ تجده امامها / جعلها توهم بان ممارسة هذه الفكرة (الخاطئة) تبعث فيها الاطمئنان الروحي كرد فعل لفقدان الحاجات العاطفية والعلاقات الاسرية واكتساب الاصدقاء ، هذه الشخصية اصبحت منطوية على نفسها فاصبحت عرضة لهذا القلق والعزلة الاجتماعية والامتناب. / ومنذ تاريخها / لم نستطع ان ننزع / قمصاننا / لكثرة أزرارها / هنا نجد التأثير السلبي على شخصية الاطفال نتيجة لحالة فقد / الأب / والاضطراب السلوكي والممارسة الخاطئة من قبل / الأم / مع اطفالها ، لقد كانت تكلمهم بـ / الأزرار - القيود - الحرص الشديد - الاهتمام

الفوق طبيعي بهم - والمغالات بالاهتمام / مما أثر سلبيا على شخصياتهم عندما كبروا وارتكت بصانها واضحة في نفوسهم لانهم لم يستطيعوا الخلاص منها / لم نستطع ان ننزع قمصاننا - لم يتمكنوا من الخلاص من هذه الدائرة المغلقة التي حبستهم / الأم / فيها. / وإبرة أمي مازالت تخيط / حتى ذاكرتنا ... ! / وابي مازال مفقودا / هنا نجد الاستمرارية والاصرار على ممارسة هذه الفكرة الخاطئة من قبل / الأم / على اولادها. فذاكرتهم أصبحت مكبلة بسطوة / الأم / وما علامة التعجب والنقاط الاربعة / ..! / ربما هي دليل على وجود اربع اخوة عاشوا تحت سطوة هذه / الأزرار - القيود / حتى هم انفسهم يبدون تعجبهم كيف استمرت حياتهم هكذا وانطبع كل هذه المعانات في ذاكرتهم. / وابي مازال مفقودا / هكذا يترك لنا الشاعر التساؤلات الكثيرة حول مصير الانسان وجعل من الزمن مفتوحا والنهاية تعج بالمفاجات . ان حالة الاصرار لدى / الأم / وممارستها لهذه الحالة السلوكية المضطربة ربما لا شعوريا مارسها كي تثبت بانها موجودة في هذه الحياة . فهي موجودة مادامت تفكر . موجودة داخل الاسرة وفي نفوس ابنائها فرغم / واضطرنا لأرضانها / بتشجيع هذا الزرّ / الى المقبرة / وإقامة ماتم عليه / الا انها لم تقنع عن ام تتشافي من هذه الحالة المرضية وبقيت تمارسها وتعاد عليها . ان هذا النصن عبارة عن رحلة البحث عن المفقود والبحث عن استقرار الذات المعذبة ، وربط الايمان بالامور الغيبية بعدما عجزت الذات عن وجود الدليل المقتنع ، ويجلد الذات بسبب عدم الاحتفاظ والمحافظة على الشيء وفقدانه واسقاط المصيبة على امور اخرى . بالتاكيد ان البيئة التي حدثت فيها / الصدمة - الفقد / هي مهينة لتقبل هذه الحالة وقد يراها البعض حالة ايجابية من قبل / الأم / في المحافظة على اولادها نللا لتلتهمهم الحرب كما التهمت / الأب / الا ان ذلك يشير الى اضطراب سلوكي غير طبيعي كانت تعاني منه نتيجة الغياب الجسدي فأصرت على حضوره الروحي من خلال ممارسة هذه الفكرة وعدم التخلي عنها في محاولة لاشباع هذا الفراغ لديها ومحاولة الاحتماء بالامور الغيبية بما يتناسب مع ثقافة البيئة والموروث الشعبي . ان الفنتازيا الابداعية لدى الشاعر / عباس باني المالكي / صورت بدقة متناهية مشاعر هذه الاسرة وتوقنا معهم طعم المرارة والمعاناة نتيجة حالة الفقد بسبب الحروب الرعناء ، لقد صور لنا بحنكته هذه البنية المضطربة سلوكيا وجعلنا نتعاطف مع واصحابها . ان هذا النصن عبارة عن صرخة عالية في وجه الحرب من اجل ايقافها وايقاف النزاعات لان الخاسر فيها هو الانسان ، فاما ان يموت او يفقد كما في هذا النصن واما ان يبقى يعاني كما في شخصية / الأم / واما ان تترك الحرب بصماتها على الاجيال ترافقهم والخيبات الى امد بعيد كما في اولادها .

اين أنا



ريتا سكاف

أبحث عن ذاتي في امتداد جسدي
أحاول أن أتلمسها أتفحصها
جزءاً منها غادرتني
انسحب مني
وجعلني لحناً بلا نوتة

قصيدة بلا أوزان
لوحة باهتة الألوان
أين أنا
في صخب غير مفهوم
يجادل الصمت
ويستقر القلب
وأبقى دون رجوع

كأي عابر فقد خريطة سيره
وبوصلة اتجاهه
ينازع في أوقاته الأخيرة
كي يبقى

وسط ضباب كثيف مرتفع
عجزت عيناى عن الرؤية
مشيت دون أن أدري
إلى أين يقودني التيار
لملمت سعف انتظارى
حملتها بيدي
وأعدت لقدمي الطريق
هيا...
لاتهمني...
لن توقفك بعد الآن همسات
البعض
ولا ثرثرات النساء
خذي من رحيق نبضك المعتق
رغبة جديدة..
وواصل الصلاة
لا تهتمي لتعيقهم المزجج
ولا لوجوههم الكريهه
رائحة ننتهم كشفها ضوء النهار
فاستبدلي البكاء بالغناء
صلي على ضريح الصديق والوفاء
أجدر بك
أن تقيمي لوذم
العزاء

أربع وردات على ضريح نزار قباني

عبد الكريم سيفو/سوريا

في الذكرى الحادية والعشرين لرحيل الشاعر نزار قباني أستعيد قصيدة: أربع وردات على ضريح نزار من ديواني الأول (للقلب بوصله)



كلماتنا لا حسن فيها
لا حياة..
كأنها الصحراء تحضن عقمها بالرمل..
كيف ترى يكون الحمل..
بالشعر الهزيل؟
أفكارنا مهزومة تخشى طلوع الضوء..
تغشى بالنهار..
فكل صبح تستقبل
فمتى يعود الشعر قديلاً؟
وقتي..
وعصفوراً يغرد في الأصيل
ومتى سيصرخ في الفضاء الرخب؟..
دون تملق، أو خاتم
ومتى يعود كما الفتيل؟
ومتى يقيم كغيمة طقس الهطول؟..
بأي أرض شاء..
أو وقت يشاء..
ويعلن الفرح الجميل
يا شاعر الفرح الجميل
لا مستحيل
لا مستحيل!!

علمتنا أن القصيدة..
نحلة من روحنا
أو زهرة من كبرياء جراحنا
أو طلقة من بندقيّة
خمسین عاماً
كنت تحملها هوية
متأبطاً شمس القصيدة..
حاملأ موج البحار..
وزرقة الأطيار..
تهجرنا، وترحل في مدارات التآلق..
ثم تغفو كالمحارب في استراحته..
وتحلم بالفضاء..
وبالبلايل، والتخيل
أنزاع جعلت الرحيل
ما زالت الأشعار جوفاء الحروف..
سقيمة، مهزومة
(لا تركيب الغضب (الرهيب)..
فلا ترى طيفاً لخيال
ولا صوتاً لخيل
لا.. لا صهيل
لا شيء من هذا القبيل

ها نحن ما زلنا نمارس..
(عشقنا المنوع) في الظلمات..
مثل الميتين
أمروا بأن تطلّي النوافذ بالطلاء
أمروا بأن تطفي المصابيح اللعينة ، والضياء
فكأننا في الحرب ، وقت إغارة..
لما ننام كعاشقينm
(4)
أنزار يا عبق القصيدة..
والحروف الأبجدية
خمسین عاماً تمتطي برق الحروف..
فتحيل القيمات بالأمطار..
والأقمار..
والمرجان..
والمدن البهية
خمسین عاماً كنت تحملنا
لأكون قصية
علمتنا أن الحروف ، كما تكون حمامة
تغدو إذا غضبت قنابل..
أو جيوشاً بربرية

(3)
أزوار هل أرتبك..
أم أرتي الحقول..
كما البنفسج في عيون الغيد..
أم أرتي الضفائر..
والحبيبات اللواتي ينتظرنك مثلما(كيبويد)
في وضع النهار
فلكل واحدة قصيد
ولكل واحدة سواز
ولكل واحدة بعثت بوردة أو نجمة
أو بعض أمواج البحار
يا آخر العشاق في زمن الحديد..
والإتهيار
يا شهريار
أنزار كيف رحلت؟..
ما زالت صبايانا تباع..
بكل أسواق النخاسة..
حين يطلب بيها شيخ القبيلة
ونسأونا تسبي لبابل كل ليلة
وتقطع الحملات حين تتور معلنة -بوجه مغولنا- عشقا
(وهولاكو) يفتل شاربييه..
فقد تخلص من رذيلة
كالصوف يجترّ الجديدة
فربما يشفي غلبلة
ها نحن ما زلنا نحب كميئين
حجرية قبيلتنا
حجرية أهانتنا
وعناقنا كميئين
حجرية كل المشاعر..
والاحاسيس الجميلة في الغرام..
وبارة كالتلج دفاغ الحب في أجسادنا
كالميتين

الفصل السادس من كتابي : الجنس في الشعر العربي

الجزء الثاني : المثلية الجنسية
المقدمة

داود سلمان الشويلي

((وشاعر ما يفوق من خطلة أقام من ديتسه على الله
يرغم أن الغلام ذو غنج يؤمن من طمته ومن حبله)).

وقال شاعر آخر:
(جعلت فداك ما اخترناك إلا لأتلك لا تحيض ولا تبيض
ولو ملنا إلى وصل الغواني لضاق بفسلنا البذل الغريص)).

وقال محمد بن هاني المغربي:
(لا تلحني يا عادلني إنني لم تصبني هند ولا زينب
لكنني أصبو إلى شادن فيه خصال ثلاثة ترغب
لا يرب الطمث ولا يشتكي الـ حمل ولا عن ناظري بحجب)).

3- تفضيل الغلام على الأنثى مهما كان جمال الأنثى: (3)
قال والبة بن الخباب يصف جارية:
(لها زي الغلام ولم أقسها إليه ولم أقصر بالغلام)).

قال أبو نواس:
(من يكن يعشق النساء فآتي مولع القلب بالغلام الظريف)).

وقال:
(لست بولاج على جارتني لكن على ابن الجار ولأج
لست على غير غلام أرى أيري إذا هجرت يهتاج
لا يبيع الصدع ولكن له لفحة الأمرد يعتاج)).

و:
(هل لك في عذراء مكورة يزيناها كس لها ضخم
وواردة جثل على منتها أسود يحكي لونه الكرم
فقلت: لا. قال: ففي أمرد يترج منه كفل فغم
كاته عذراء في خدرها وليس في لبته نظم
فقلت: لا. قال: ففي قهوة كرخية والدها الكرم
فقلت: لا. قال: ففي مسجع يحسن منه النقر والتعم
فقلت: لا. قال: ففي كل ما شابه ما قلت لك الحزم
ما أنا بالأيمن من عودة منك على رعمك يا فؤم
لست أبا مرة إن لم تعد فغير ذا من فعلك الغشم)).

4 - التفتي بتعدد الوضعيات:

- يقول الشاعر صفي الدين الحلي:

((أنفع النوم على الوجه كذا قال الحكيم
فإذا نام نديسم مثله يرضى النديم
فله في ذاك نفع وله أجزر عظيم)).

قال أبو نواس:
(إذا مضى من رمضان النصف يشوق العزف لنا والقصف
وأصلح النساء ورم الدف واختلفت بين الغواة الصخف
لوعد يوم ليس فيه خلف فبعضنا أرض وبعض سقف)).

قال الشاعر صفي الدين الحلي:

((ولم أر كالمحبوب ليلة وصله وقد غاظه لومي له وعتابيا
إذا كان غضباناً لقاني بوجهه وبالظهر يلقاني إذا كان راضياً)).

قال الشاعر صفي الدين الحلي:

((ولي غلام كالنجم طلعت أخدمه وهو بعض خدامي
تراه خلفي طول النهار فإن دجا لنا الليل صار قدامي)).

5 - هناك ممارسات أخرى، مثل ان يجتمع ذكران وأنثى، ويكون الرجل في
الوسط بين امرأة تحته ورجل فوقه:

- يقول البيهقي:

((وأعير من يدنو إلي صباية وأبيت بين غلامه وغلام)).

- وقال الخيزراني:

((انتشط للوصل يا سيدي فان الحبيب له قد نشط
أحب اجتماعكم في الهوى عسى الله يصنع لي في الوسط)).

6 - لا تتم الممارسة مع الجارية إلا بتخييل انها ممارسة مع الغلام. إذ يأخذ
المخيل دوراً في الممارسة هذه:

قال أبو نواس:

((وإلهة التذنين من خدم القصر سيثي بحسن الوجه والنحر
غلامية في زيها، بزمكيلة، مزوقة الأصداع، مطومة الشفر
كلفت بما أنصرت من حسن وجهها زماناً، وما حب الكواكب من أمري
فما زلت بالأشعار في كل مشهد ألثها، والشعر من عقد السخر
الي أن أجابت للوصل، وأقبلت على غير ميعاد، إلي مع العصر
فقلت لها: أهلاً ودارت كؤوسنا بمشولة كالورس، أو شغل الجمر
فقلت: عساها الخمر؟ أني بريئة في عتقي يا ريم وزرك مع وزري
فطالبت شياً فقالت بعبرة: أموت إذن منه، ودمعتها تجري
فما زلت في رفق، ونفسي تقول لي: جويرية بخر، وذا جزع البكر
فلما توصلنا توسطت لجنته عرفت بها يا قوم من لجج البحر
فصحت اغثنى يا غلام ولوا تداركني بالحبل صرت الي قعر
فأليت ألا أركب البحر غازياً ولا سافرت إلا على الظهر)).

7 - الغلمانية تغلف بغلاف ديني:

في الشعر، كما في الحياة العامة (خاصة النكت و الطرائف الجنسية
المتداولة بين الناس) يتداخل الدين بالغلمانية، من خلال البرهان على أن
الممارسة الجنسية وما يدور في فلكها، تتم بحماية الدين، آيات قرآنية، أو
أحاديث نبوية، أو أمور من الفقه، أو قصص ديني محايت لما جاء في
القرآن، انها مغطاة بغطاء ديني.

قال شاعر:

((شيخ يصلي قاعداً وبينك عشراً من قيام
ويعاف نيك الغاليت ويشتهي نيك الغلام)). (4)



الوليد بن يزيد بن عبد الملك، الذي وصفه السيوطي في كتابه "تاريخ
الخلفاء" بأنه "الخليفة الفاسق" وأيضاً قال عنه الذهبي في كتابه "تاريخ
الإسلام": "اشتهر بالخمر والتلوط". وفي العصر العباسي، يروي الطبري
في تاريخه أن الخليفة الأمين "طلب الخصيان وابتاعهم وغالى بهم
وصيرهم لخلوته في ليله ونهاره... ورفض النساء الحرائر
والإماء". وتذكر المصادر أن الأمين كان متمماً بأحد الغلمان ويدعى كوثر.

وكذلك المأمون الذي تعلق بغلام اسمه "مهج".
وقد اشتهر القاضي يحيى بن أكرم، قاضي القضاة بالغلمانية. وقد أنشد فيه
أبو نواس قائلاً:

((أنا الماجن اللوطي ديني واحد... وإني في كسب المعاصي لراغب
أدين بدين الشيخ يحيى بن أكرم... وإني لمن يهوى الزنى لمجانب)).
ويذكر المسعودي في كتابه "مروج الذهب" أن الخليفة المعتصم كان يحب
أن يشترى الأتراك من أيدي موالبيهم فاجتمع له منهم أربعة آلاف، فألبسهم
أنواع الديباج والمناطق المذهبة والحلية المذهبة.

والغلمانية لها خصائص ومميزات عديدة ومتنوعة، ولها أسلوبها الخاص
في الممارسة، إذ تعتمد على نفسية الشخص الذي يقوم بها.
ومن هذه المميزات:

1 - تفضيل الغلام الأمرد (الذي لم تثبت لحيته بعد) لإقامة علاقة جنسية
معه:

يقول ابن أبي البغلة:
((وإلا فالصغار أذ طعام... وأحلى إن أردت بهم فعلاً)).

قال صفي الدين الحلي:

خيتاني من فشرة السنوان
وإبداني من فحة المسك والنن
ذاك عطري ما زال يعبق في
ليس يصبو لربة القلب قلبني
فأخليا من فلاة حرق سمعي
وأتزكا الفتنة التي قيل عنها
إن حظ الجمال للذكر الواحد
هكذا قدر الإله قياساً
فأعبر صدق ذلك في ذكر الطاووس / أو في الدجاج والخيطان
ومن التبت عرفت طلع ذكور النخل / أدكي من طلع أنثى عوان
أين مني ذات الخمار بخمام
وفي مؤكب وقسي بستان؟
فلهدا لا ارتضى العيش إلا
مخ حبيب تراه حيث تراني
إن رآه ذوو البصائر قالوا: / "عز مستحسن وصل الغواني"
فلو أني فوضت في جنة الخلد
لم أكن مانئلاً إلى طبيب وصل الحور / إلا مع عزة الولدان
قال ابن الرومي:

ليس لي في الحر حاجة نيكه عندي سماجة
ما نيك الحر إلا كل ذي فقر وحاجة
فإذا نكمت فنيكوا أمرداً في لون عاجة

وقال:

نحب كل غلام فيمنه ميعته ينزو إذا ما استكنه بأيرين
ذاك الذي يخلص الود الصحيح له ونشترني نيكة منه بالفين

2 - تفضيل الممارسة مع الغلام تجنباً للطمث والحمل:
(قيل لعافية القاضي لم اخترت الغلام على الجارية؟ فقال: "لأنه لا
يحيض ولا يبيض". وقال الشاعر العباسي في تفضيل الغلمان على النساء:
ومأمون بحمد الله منه الطمث والحبل)). (2)

قال أحد الشعراء:

((خلفت الجمال لنا فتنة وقلت لنا يا عدي أتقون
وأنت جميل تحب الجمال فكيف عبادك لا يعشقون))

- الف ليلة وليلة -

((أنا الماجن اللوطي ديني واحد... وإني في كسب المعاصي لراغب
أدين بدين الشيخ يحيى بن أكرم... وإني لمن يهوى الزنى لمجانب)).

- أبو نواس -

الجنس في المفهوم العام هو تجانس بين اثنين، أي توافق وانسجام. وهذا
معناه، توافق بين اثنين أو أكثر، وانسجام فيما بينهما.
ومن هذا المنطلق يمكن النظر إلى الغلمانية، والمثلية، الذكورية والانثوية،
بالمناظر نفسه الذي ننظر به إلى ممارسة الجنس المشروع من قبل الديانات
الإبراهيمية الثلاثة على أقل تقدير.

وقد عرفت هذه الممارسة منذ الأيام الأولى للتاريخ البشري، ليس بين
البشر فحسب بل بين الحيوانات أيضاً. وعندما كتبت التوراة بعد السبي
البابلي لليهود، دونت فيها أسطورة لوط وشعب سدوم وعموره. وقد وردت
في القرآن كما في التوراة، مع بعض الاختلافات الطفيفة.

ان أسطورة لوط تتحدث عن الممارسات المثلية الذكورية فقط، ولهذا
أطلق على هذه الممارسات بـ (اللواط)، وهي تسمية مأخوذة من اسم النبي
لوط.

وفي قراءتنا للشعر العربي، كالشعر في المجتمعات الأخرى، وجدناه مليء
بشعر يأخذ بهذا المفهوم بنسبة لا بأس بها. وقد جمع الشاعر نصيف
الناصر في كتابه (ديوان النيك في الشعر العربي) وعلى مساحة أكثر من
360 صفحة، الشعر الذي يتحدث عن هذه الظاهرة بصورة فاضحة وعلمية،
وقد ضم هذا الكتاب الأبواب التالية:

1 - باب القحاب والجواري والقوادين.

2 - باب اللاطة والغلمان.

3 - باب السحاق.

4 - باب الاغتصاب.

5 - باب الاستنفاء.

وهذه الأبواب تعكس الممارسات نفسها في الحياة العامة للظاهرة الجنسية
للمجتمعات العربية الذي خرج منها الشاعر نفسه، فانعكس ما في المجتمع
على شعره.

وبعيداً عن الدين والأعراف والقوانين، فإن المثلية الجنسية تكون على
نوعين، الأول هو المثلية الذكورية، أو ما تسمى بالغلمانية، أو اللواط.
والثاني هو المثلية الانثوية، أو ما تسمى بالسحاق.

أولاً - المثلية الذكورية، اللواط، أو الغلمانية:

((فبينما ذاك المليح في محل من وجهه هلال عيد الفطر هل
إذا بشيخ ذي وقار قد أهل معتمداً في مشيه على مهل
يرى عليه أثر الزهد

قد مارس الأيام والليالي وخاض في الحرام والحلال
وهام بالنساء والرجال ورق حتى صار كالحلال
وعاد عظماً بالباقي جلد

وكان في ذا الفن مغريباً والشيخ عنده يرى صبيبا
وفي محبة النساء عذرياً في الخصلتين ماهراً عويبا
فزئيب لديه مثل زيد

يهيم بالحسنا ويهوى الحسنيا ويندب الربع ويبيكي الدمنا
تخاله من فرط شوق عسنا مع الصبا إلى هناك أو هننا
إن الجمود من طباع الصلد

وكان في فن الهوى خبيراً مستيقظاً في أمره بصيرا
وجاب منه السهل والعسيرا وعانق الظبية والغريرا
وهام بالشيب مع والمراد - الف ليلة وليلة -

الغلمانية في الحياة العامة، وفي الشعر خاصة، هي حب الغلمان والممارسة
الجنسية معهم، وهي ممارسة قديمة بقدم تاريخ البشرية والانسانية على
السواء.

ان الغلمانية تصيب بعض الناس دون النظر إلى مناصبهم، أو ثقافتهم، أو
تعليمهم، أو حالتهم المادية. وفي الوقت نفسه هي تصيب الغلام دون النظر
إلى كل هذه المواصفات التي ذكرناها لبعض الناس.

وفي الوقت نفسه، فإن ممارسة الجنس عند هؤلاء أو غيرهم مع المرأة
تأخذ طابع الممارسة مع الذكر، أو التصور بالمخيل، بالتحول من القبل إلى
الذبر. أي يتحول الجنس الطبيعي والمشروع في مثل هذه الممارسة إلى
الطابع الغلماني المعروف.

وقد ذكر الترمذي في صحيحه أن عمر بن الخطاب جاء إلى النبي وأخبره
انه غير رحله، كناية عن الممارسة الجنسية مع الزوجة من الذبر لا كما
تحاول بعض التفسيرات القول ان عمر مارس الجنس مع زوجته من القبل
ولكن من الخلف.

والغلمانية كما شخصت طبيياً ونفسياً هي مرض يصيب الإثنين على السواء
يمكن ان يعالج بطرق عديدة ومختلفة ليس من غايات هذه الدراسة ذكرها.
ان هذه الظاهرة قد تفشت في كل المجتمعات والحضارات الانسانية، إلا انها
ظلت بالسري سوى انها أخذت في الاعوام الأخيرة تظهر للعلن ضمن تجمعات
معروفة تطالب بحقوقها.

يقول ابن هاني الاندلسي:

((لا تلحني يا عادلني أني لم تصبني هند ولا زينب
لكنني أضبو إلى شادن فيه خصال جمّة ترغب
لا يرب الطمث ولا يشتكي الـ حمل، ولا عن ناظري بحجب))

وجاء في الليالي:

((لم أنسه مذ قام يكشف عامداً عن ساقه كاللؤلؤ البراق
لا تعجبوا من أن تقوم قيامتي إن القيامة يوم كشف الساق))

وقد انتشرت هذه الممارسة الجنسية بين الخلفاء الأمويين والعباسيين كما
تذكر المصادر التاريخية عن ذلك، على النطاق العربي على أقل تقدير. إذ
تحدثت بعض الروايات عن أن يزيد بن معاوية قد مارس ذلك. والخليفة

من كتاب: المكان ودلالته الجمالية في شعر شيركو بيكس

شيركو بيكس

سيرة ذات/ مكانية

(الصليب والثعبان ويوميات شاعر)



صباح الأنباري / ادلايد - استراليا/ ح - 2

صباح الأنباري

المكان ودلالته الجمالية

في شعر شيركو بيكس



يسحب الالم على أعقاب وجهه
هذا العمر كما الدم المنساب
منح الثعبان سمة لعاشقه
التف الثعبان حول معشوقه الذي اختاره
منحه الثعبان لغة
سيجعل من الكلمة خرافة
ما ان يكبر
سباتيه الحلم ويكتب على فخذ
سر قلب الرب وأنبياء الرب
وسر هذا الكون(6)

بعد هذه النبوءة/ البشارة توخذ الصليب والثعبان،
الشاعر والإله، الطفل والتامل.
كنت طفلاً متملاً في جيروت جبل الخوف والذهول
وسنرف أن هذا الجبل هو(جرماوند) (5) الشاخص
المرتبع على كاهل (سورداش)، وان له التأثير الأول
على شيركو، وعلى انطباعاته التي ستترك لها في
ذاكرته آثاراً ثابتة، ومشاعر مستفزة بالمخاوف
والهواجس.

تجدد الإشارة هنا إلى أن الصليب والثعبان فكرتان
متأيتان من جوهر مفردات عنوانة القصيدة (الصليب
والثعبان ويوميات شاعر)، ومقتربتان بحدود شيركو منذ
أن وعى أنه الصليب والثعبان معاً، وحتى كتابته
ليومياته الشعرية. رب سائل يسأل لماذا اختار شيركو
الصليب؟ ولماذا الثعبان؟ ويأتي الجواب من داخل النص
ومن حياة شيركو المفعمة بالفرجة، والوحشة، والعنف،
والآلم، والحب، والبهجة، والأمل، والتطلع إلى عالم
أجمل وابهي. لو خيّر شيركو لما اختار الصليب، ولما
اختار القرية، ولكن ما حدث فعلاً أنهما فرضا عليه. لقد
ولد شيركو في مكان هو مهد الآلام والعداب، والمعاناة،
والإغتراب، والاحتراب، وهو محط أنظار الطامعين،
والمارقين، والمستحذيين على الخيرات والثمرات،
وتفاقم عنده، وتعاطف الشعور بالغبين، والحرمان، ورأى
كردستانه مثل فتاح جبلي يمد له يداً حانية لكنه لا
يستطيع الحصول على قسمة واحدة في الوقت الذي
تكالب على قضمه الغرباء، والأدعياء، والساسة
المستلبون، والمستكلبون، والمستأذبون. لقد حمل
شيركو صلوات الكرد ونذرهم، لوعة العذارى، وأنين
الثكلى، ودموع المستجيرين ليقدمها بتضرع لآلهة
الشعر كي تهيه الكلمة، والجملة، ونور القصد المتدفق
من ملكوت الأشعار.

امتطيت أرجوحة الشفق وظهر الضباب
تعلمت لغة الدغل والحجر والرماد والبساتين
كنت في دفتر الثلج أولى قصاندي
أنا الصليب الملتف حوله الثعبان
تقول الأسطورة أن (قدموس) الفينيقي الذي علم
الإغريق الكلام، سوف يتحول بعد موته إلى ثعبان. وما
هو ذا يأتي بهينته الخالدة لينام على كتف الشاعر،
ويعلمه سر الكلمة، وسحر الجملة، وقداصة الكلام.
في ذلك الزمن المبكر من عمره
"كان (سورداش) تحت أبط (جرماوند) أشبه بأرنب
مغموس في الوحل"

وكان الشاعر الغض لا يزال يكبر ليطول قامة الأسنلة
الغامضة. يسأل والده المبحر أبداً في مسالك الكلمات
ومساراتها:
الرب أكبر أم أنت
الرب أكبر أم الجبل
هل بإمكانك أن تأخذني إليه؟
لم يظفر الشاعر/ الطفل إلا بأجوبة تراوغ فطنته
المبكرة. هيم الخوف متربعا على أعلى قمة في ذاته
القلقة فأسرى به الخيال إلى مجرة كاروان كوزة (6)
(قاتلة القوافل) لفتح له الباب الصخري، ولتخرج
الملكنة إليه حاملة صلبانها النارية:
كن بأخذتك ويرينك من بعيد هشيم نيران الجحيم

يرينك عفريت، وثعابين، وعماقة الرب
وكان الخوف يتناسل في رأسه منغرساً في أعماقه
القصية:

الخوف.. الخوف.. الخوف
كان يشرب في البيت مع الماء
يعجن مع الدقيق
كان داخل قطن اللحاف
وفي الخارج كان الخوف كما الحسحس.. كما الحارس
يقف ويحاصر الأسنلة

في الثامنة من عمره (1948) غادره الأب راحلاً إلى
العالم الآخر فورث عنه أشجان كردستان، وهموم
الوطن، وجرحاً غائراً، وتركة ثقيلة من الهواجس،
والمخاوف، والظنون. ترك له أنين حليجة وخوفها
المتأهب وضوءها الخافت في ليالي الإغتراب.
رحيل والدك في كل عام هو رحيل سنونو الشعر
ورحيل ريح غاضبة ورحيل الم صعب المراس
ولعل مصدر هذا الإحساس متأب من الرحيل المبكر
الذي لم يترك مجالاً للشاعر/ الأب أن يأخذ من الحياة
قدر ما أعطى. يروي لنا شيركو عن والده أن نصيبه
كان من النهر الظم، ومن الهليب البرد، ومن الحنطة
الجوع، لقد رحل والد شيركو، وبرحيله فتحت بوابة
الفقر، والحرمان ذراعها لتضم الابن بقوة واغتراب
لجحيم أتونها المستعر. يقول الأستاذ مصطفى صالح
كريم: "في الثامن عشر من شهر ديسمبر (كانون أول)
عام 1948 توفي الشاعر في مدينة حلبجة التي كان
معلماً في إحدى مدارسها تاركاً محفظة حاوية، وزوجة،
وأطفال دون معيل". (7) معاناة، وقسوة، ومواجهة غير
متكافئة لطغيان الظرف الذي ألم بالشاعر وهو ابن
ثمانية. لم يتوقف أبداً عن اغتراف ما ينقصه من ينبوع
المعرفة الكبير (المدرسة) على الرغم من شظف
العيش، والهوة الواسعة الشاسعة التي خلفها رحيل
الأب بوقت مبكر. كان الحرف الأول، والكلمة الأولى،
والأرقام الأولى التي سجلت على سبورة الدرس تشير
عليه بالتقدم فتقدم إليها بلا تردد أو وجل مع شيء من
الشعور بالاغتراب:

من هناك من كلمة (دار) الأولى
ومن جملة (زريزه) الأولى
أصبحت حجلاً وأنشدت للجبل
وأصبحت جبلاً فأنشدت للثلج
وأصبحت ثلجاً فأنشدت للزهور
وأصبحت زهرة فأنشدت للماء
وأصبحت ماءً فأنشدت للارض
وأصبحت أرضاً فتبقت قصيدة للصنوبر
متواليات من التقدم والظهور أشارت كلها إلى أصالة
منبته، ومثانة جذره، والتصاقه بالمكان، وبكردستانية
الطبيعة وجمالها حتى صارت بكتبتها، في كتاباته،
معجونة بماء السحر، ودموع الشعر، وندى القصدان.
لقد أثرت تلك الطبيعة في مكونه الشعري فأعطته من
ألوانها وألحانها ما جعل موهبته تتفق عن صور غاية
في الروعة والغرابة، فضلاً عن الدور المؤثر الذي
لعبته أمه من خلال سردها المستمر لحكايات الكرد التي
كانت تلقيها بصوت عذب جعل الابن ينمو محباً للغة
الكردية وأشعارها وأغانيتها الجبلية. لقد غير رحيل الأب
حالة الأم وأثر هذا التغيير على حياة الابن التي لا تني
تجتزح النكبات:

قبل أن تنشد فوق رأسك النكبة
كانت حجرة أرملة
وطنا لباكورة أهاتك
ومرجا لبايكك الأول
كان فستانك والذئب الحالك السواد
الليلة الأولى لتوهج همومك
أنا الحلم اسمي
أنتمى إلى بلد الخرافة
أبي هو الجبل
وأمي هي الضباب

شيركو بيكس إن هو ابن الطبيعة الكردستانية بحق،
وهو الناطق بجمالها وفتنتها، قسوتها وغنجها،
انفعالاتها الهادرة وهذونها المبين، غضبها وليونتها،
بكانها ومرحها الأنثوي. وهو الناطق باسم الجبل،
والضباب، وزهور النرجس، وأشجار البلوط،
والكستناء، وكاوران، وزه ردياوا، وفرداغ، ومامه
ياره، وبازيان، وداريكي لي، وعه بابيه يلي، وهلوبه،
وزيوي، وكريمان، وكويستان، وزانستي، وحلبجه(8)
وان سيرته الذاتية هي سيرة كل هذه الأمكنة وتلك. ولما
لم يكن ثمة فرق بينه وبينها لذا فإن سيرته تجاوزت
ذاتيتها المحضة إلى ذات الأمكنة، وجوهرها سواء تلك
التي أشار إليها أو التي أسس عليها قصانده العملاقة.
اشتغل شيركو بيكس في النصف الأول من قصيدته على
سيرته من الولادة إلى ما بعد الولادة، وإلى احتراقه بنار
الكلمات على صليب أوجاعه الشعرية، بينما اشتغل في
نصفها الثاني على يومياته التي تناولها بمغايرة، أيضاً،

عن مألوفية اليوميات وتقليديتها وقد جعلها في ستة
مفاصل يمكن تبويبها كالاتي:

أمثال الأب.. تناولها بفقرات خمس.
مقامات (هورات) الأم.. تناولها بفقرات ثلاث.
جدول الكلمات.. تناولها بست فقرات.
ذكريات.. تناولها بخمس فقرات.
لوحات منقوشة.. تناولها بأربع فقرات.
لوحات معلقة.. تناولها بفقرتين.

في المفصل الأول والثاني نقل لنا جوهر متعلقات
الشاعر/ الأب، ومقامات الأم، وتأثيرهما على جوهر
حياته الداخلية، ونموها شعرياً وفكرياً في رحم عذابات
كردستان، والآمها وجرأها العميقة التي لم يجد ما
يستوعب دراميتها غير القصائد الملحمية الطويلة التي
نجح في استدرجها إلى الحاضر، وجعلها على قدر كبير
من التشويق لقارئ معاصر لم يعد يستسيغ قراءة
الأدبيات المطولة. لقد تحولت أفكار الشاعر/ الأب إلى
مضارب أمثال، ومسلمات فكرية، وروى شعرية حددت
مسار شيركو في يومياته ومدته بمعين لا ينضب من
الانتماعات الفنية والذهنية. يقول شيركو على لسان
أبيه:

ماذا اعلم بالكلمة التي

لا تتزوج الرمال

ولا تتزوج الحجر

ولا تنجب أعشاباً ولا بنفسجاً

وكانني به يريد الجزم أن القصدان التي تتوقع على
نفسها لا يمكن لها فعل أي شيء. القصدان التي يريدان
شيركو هي تلك التي تمتزج أنفاسها بأنفاس البشر،
وبأنفاس الأمكنة، وبغذابات الإنسان والمكان. تحرك
السواكن والبواطن، وتثير الدهشة والغرابة، وتعلن
انتماءها غير المشروط للجمال حسب. وهو إذ يحتملها
هذا فاته، في الوقت نفسه، ينأى بها عن الشعاراتية
الفارغة، والحامسة الهوجاء، والسطحية المقيتة،
والغموض المتعمد حد أننا نتوهم بساطتها وسهولتها،
والقدرة على مجاورتها. يقول الأديب الكبير محي الدين
زكينة في رسالة بعثها للشاعر شيركو بيكس نشرت في
مقدمة مختاراته الشعرية (أنت سحابة.. فأمطرك):

"المدهش يا شيركو أن القصيدة عندك تبدأ بديابة
بسيطة.. مألوفة.. ولكن خداعة، توهم القارئ أن يوسعه
أن يكتب العشرات مثلها. ولكن ما أن يحاول حتى يتبين
كم هو وهم أو مخدوع.. ليس لأن لكل إنسان، قارناً كان
أو شاعراً!! مكونات.. وخلفيات.. ومرجعيات..
ومنطلقات.. وذاتيات.. و... و... تختلف وحتى تتناقض
عما عند الآخر حسب.. بل لأنه سرعان ما يكتشف أن
هذه البساطة المفرطة في بساطتها، مقصودة بفنية
عالية (ومتعوب) عليها كثيراً كثيراً. وأعمق الفنون
وأجملها هو أبسطها وهو ما يسميه طه حسين "السهل
المتنع". (9)

أراد شيركو، من خلال ما أطلق عليه شعرياً أمثال الأب،
التأكيد على مجاورة أفكار الشاعر/ الأب لأفكار الشاعر/
الابن ومن ثم انطلاقه منها إلى فضاءات أوسع أفقاً
وأعمق روية، ولكن ليس بمعنى الانفصال أو الانقطاع
التمام عن تلك الأفكار التي استطاعت أن تشكل رافداً أو
جزراً أساسياً ربط تجربة شيركو بيكس الشعرية
والحياتية بتجربة فائق بيكس الشعرية والحياتية ذات
الجذور الممتدة في أعماق الأمكنة الكردستانية. تجربة
شيركو إذن هي امتداد طبيعي لتجربة الشعر الكردي
ابتداءً من والده الشاعر، وانتهاءً بأقدم شاعر كردي.
ولعل ما يميزها أنها أعلنت عن كردستانيتها بشكل تام
وذلك عن طريق جعل المكان ومحليته مرتكزاً أساسياً
من مرتكزات قصيدته الشعرية الجامعة نحو أفق بشري
ومكاني كبير جداً قد يضم الأرض بكتبتها أو البشر
بكتبتهم.

في المفصل الثاني ثمة تأكيد على جوهر الابن وتساميه
من خلال جوهر الأم وتساميه في التضحية بحياتها
شريطة أن ينجو ابنها حسب. وقد أشار شيركو إلى ذلك
في ما قاله عن الأب:

الشعر سام، والجبل مقدس

الطبيعة جميلة

ولكن الأسمى من الشعر

والأكثر قدسية من الجبال والقمم

والأكثر جمالاً من الطبيعة بكثير

هو تضحيات الإنسان

وفي هذا ومن خلاله يثبت لنا أن الأمكنة كلها، وعلى
الرغم من عظمتها وأثرها وتأثيرها سوف لن تكون
بأفضل من تضحية الإنسان بحياته خاصة عندما يتعلق
الأمر بابن مهددة حياته بالزوال. وفي هذا أيضاً تتجلى
صورة الأم، وقداستها ومثاليته، وجوهرها، وبطريقة لا
تخلو من مفاخرة الشاعر بأمه يتضح مكونه وانتماءه
الإنساني، وطبيعة السيرة المنبئة على أرضية هذا
المكون، والجانحة نحو شاطئ المغايرة.
...نتلقيم في العدد القادم من جريدة العراقية الاسترالية

CENTURY 21®



Southwest Fairfield



FAIRFIELD WEST \$790,000 - \$840,000



AUCTION - CANLEY VALE



AUCTION - FAIRFIELD



FAIRFIELD WEST



MOUNT PRITCHARD \$580,000 - \$630,000



MOUNT PRITCHARD



GREENFIELD PARK



WAKELEY



SMITHFIELD



بشري للجالية العربية والعراقية

انه الوقت الافضل الان للبيع والشراء والاستثمار

Century 21

أفضل الخدمات تقدمها لكم وايصالكم للطريق الصحيح وباحسن الاسعار

زيارة واحدة لنا كافية لتجدون ما يسعدكم

بالبيع والشراء والاستثمار

خدمات مصرفية بتسهيلات ممتازة ... نساعدكم للوصول الى اهدافكم

0415 467 334 - اتصلوا بأيمن عمر

نظرات في كتاب "مقالة في السفالة" للدكتور فالح مهدي

أ. د. كاظم حبيب

اسم المؤلف: فالح مهدي
اسم الكتاب: مقالة في السفالة - نقد الحاضر العراقي

اتباع الديانات والمذاهب في العراق" في العام 2004. وكان الهدف الأساسي للمنظمة هو الدفاع عن حق اتباع الديانات والمذاهب في حرية الاعتقاد بهذا الدين أو ذلك المذهب وممارسة طقوسهم دون أن يتعرضوا للتضييق أو الاضطهاد أو الاعتقال والسجن والتعذيب، والذين تعرضوا عملياً وعلى امتداد القرن العشرين، وخاصة العقدين الأول والثاني من القرن الحادي والعشرين إلى شتى صنوف الاضطهاد والتشريد والتهجير والاعتقال والقتل الجماعي، كما حصل في أعقاب إسقاط الدكتاتورية في العراق في عام 2003 عبر قوات الاحتلال الأمريكية والبريطانية والتحالف الدولي خارج إطار الشرعية الدولية، على أيدي الميليشيات الطائفية المسلحة المرتبطة بإيران مباشرة فكيك بدر وعصائب الحق وحزب الله وجماعة النجباء ومن لف لفها، وكذلك المنظمات التكفيرية كالقاعدة وداعش، وما نشأ عنهما من تنظيمات عدوانية، وما فعلته بالإيزيديين من إبادة جماعية وكذلك بالمسيحيين والشبك والتركمان، بعد اجتياح وغزو الموصل وعموم نينوى في العام 2014 حتى العام 2016/2017. ولم تكن مهمة المنظمة أو هدفها الدفاع عن الديانات والمذاهب ذاتها أو عن الفكر أو العقل الديني الدائري، بل من حق الجميع نقد الدين والفكر الديني أو بعض الممارسات والطقوس التي هي ليست من صلب الدين، وليس الإساءة لها.

وبصد الأديان فالأستاذ فالح مهدي له رأي مهم وسليم في صراع الأديان يختلف تماماً عن الرأي غير السليم لصمويل هنتنغتون (1927-2008م) الذي طرحه في العام 1993 ونشر في كتاب في العام 1996 بعنوان "صدام الحضارات"، يؤكد فيه جازماً عن الصدام القائم والقادم بين الأديان، ولاسيما بين ثمانية أديان، وبشكل خاص بين الدين المسيحي والدين الإسلامي، أو بين الحضارة الشرقية والحضارة الغربية، وأن الصراع ليس على أساس اقتصادي - سياسي، في حين يشير الدكتور فالح مهدي، وهو على حق بهذا الصدد إلى ما يلي: "أنا أشك في صراع الأديان والفرنسيون اثبتوا أنهم متحضرين جدا عندما قتل القس، فاتهم لم ينجروا للعنف، ولو حصل ذلك في العالم العربي، لقتل الآلاف من البشر، هناك حضارة وهذا مهم جدا في فرنسا، أنهم لم يقتلوا لأنهم مسلم" وأضاف: "فرنسا فتحت لي الأبواب، أنا اسمي الحضارة نهر ومن يدخل عليه ان يسبح فيه...". (راجع: كابي لطيف، الباحث العراقي المقيم في باريس د. فالح مهدي: أشك في صراع الأديان، موقع مونت كارلو، 24/10/2016). ويعبر عن افتتاحه على الفلسفات ودراسته للأديان في المصدر السابق ذاته بقوله: "تعلمت من فلسفة الهند معنى الحياة واحترام وحب الآخر، وإن الله هو الكون نفسه، أي إن الشجر هو جزء من الله وأنا جزء من الله وهذه فلسفة جميلة وعميقة إلى ابعد حدود".

لقد وجد الشاب فالح مهدي، وفي وقت مبكر، نفسه مجبراً على ترك وطنه الأول، حيث ولد فيه وترعرع، وله في هذا الوطن المستباح ذكريات عزيزة وأصدقاء كثر، إضافة إلى أولى ملامح رحلته الثقافية والبحثة المديدة التي أثمرت، والتي أقرنت بالكثير من الجهد الفكري والإبداعي، عن مجموعة كبيرة من الكتب، وينتظر الكثير القادم أيضاً.

فهو عن بلده العراق يقول: "البلد هو الطفولة، والأنظمة هي الفاشية الطفيلية التي طردتنا واحتلت البلدان من الداخل، يبقى الحنين للوطن، لأننا حينما نتخلى عن جلدنا نتوقف إنسانيتنا، وتتوقف قدرتنا على التفكير وعن الكتابة والقراءة وأشياء أخرى، هويتنا تكونت في طفولتنا، ويمرور الزمن نضيف إليها بالتجربة". (المصدر السابق ذاته).

الأيدولوجي الإسلامي المتخلف والكهفي، وبين الأنظمة العسكرية التي تمكنت من الإمساك بمقاليذ السلطة في معظم الدول الإسلامية في الخمسينيات من القرن الماضي، دون أن ننسى البنى الاجتماعية والثقافية الشديدة الترددي، (راجع: فالح مهدي، الخضوع السني والإحياط الشيعي: نقد العقل الدائري، مصدر سابق)، وهي مرتبطة عضوياً، كما أرى، بالواقع الاقتصادي الأكثر تخلفاً وراثاً وتجلياته في البنية الاجتماعية والوعي الاجتماعي الجمعي والفرد في المجتمعات ذات الأثرية المسلمة.

من الممتع أن نقرأ ما قاله البروفيسور فالح مهدي للناقد والمؤرخ العراقي صباح كاظم محسن عن مسيرته البحثية التي بدأت مع كتابه الأول "البحث عن منقذ" في هذه الدراسة عندما كان عمري 23 عاماً وكتبت أول مؤلفاتي "المنقذ" حيث اعتبره أولى مغامراتي الكتابية في الأديان والبحث عن منقذ هو دراسة مقارنة بين ثمان ديانات تتحدث عن مفهوم المهدي المنتظر أو المخلص الموعود الذي تترقبه البشرية، وهذا موجود في كل الديانات وكل شعوب العالم تعتقد أن الله سيبعث أحد المنتخبين المخلصين لإنقاذ هذا العالم. تلك الرحلة مع المنقذ لم تكن هينة أو يسيرة بسبب شائكة الموضوع والحذر من الخوض في تفاصيله أو بسبب الظرف السياسي والاجتماعي آنذاك عن فكرة الكتاب وكيف تولدت فكرة الرحلة العلمية والفكرية الطويلة فبعد قراءة عن القرامطة وتاريخهم وثوراتهم وتجر بكل تفاصيلهم، راودتني فكرة كتابة بحث عنهم، لكن زيارتي للدكتور فيصل السامر غيرت مجرى الخطة لدراسات مقارنة ونحو ضفة أخرى، حيث اقترح "السامر" الكتابة عن المنقذ وبشكل خاص عن المهدي، ووجهني بالقراءة عن تاريخ الأديان والمنقذ في كل دين منذ الحضارات الأولى. (راجع: صباح كاظم محسن، د. فالح مهدي في الناصرة، موقع جريدة الحقيقة، في 17/05/2017). [والدكتور فيصل السامر، هو الأستاذ الجامعي ووزير الإرشاد بعد ثورة تموز عام 1958، ثم سفير العراق في اندونيسيا وصاحب كتاب ثورة الزنج" الصادر عام 1977].

إن معرفة الدكتور فالح الموسوعية في الأديان، التي تراكمت عبر القراءة والبحث والدأ لسنين كثيرة، لم تمنعه من الإشارة الواضحة في لقاء له مع الصحيفة كابي لطيف عبر إذاعة مونت كارلو إلى ما يلي: "أنا احترم كل الأديان والمسافة بيني وبين الآخر هو مدى انسانيته ومدى حبه للآخرين، كيف ينظر لنفسه وللآخر. منذ فترة الشباب تنبعت للدين بفضل الماركسية".

بودي بهذه المناسبة أن اشير إلى أي، ومعى مجموعة من الأخوات والأخوة العراقيين في داخل العراق وخارجه، أدركت بما يمكن أن يعاني منه أبناء وبنات العراق من اتباع الديانات والمذاهب من غير المسلمين وكذلك المسلمين بعد الحرب الخليجية الثالثة في العام 2003 بسبب دفع المحتل الأمريكي وإيران وقوى الإسلام السياسي الطائفية باتجاه قيام نظام سياسي طائفي محاصصي في العراق، فبادت مع مجموعة من الأخوات والأخوة، ومنهم السيدات راهبة الخميسي، ونرمين عثمان، ود. كاترين ميخائيل، والسادة زهير كاظم عيود، ود. غالب العاني، ود. حسن حليوص، وجاسم المطير، ود. تيسير عبد الجبار الألوسي، ونهاد القاضي، وجورج منصور، والفقيه مصطفى صالح كريم، وعلاء مهدي، وموسى الخميسي، والفقيه دانا جلال... وغيرهم، إلى تشكيل منظمة مجتمع مدني تحت اسم "هينة الدفاع عن



تعود إلى الأساطير والشعائر الدينية السومرية تلك المتعلقة بموت الإله تموز والخريف وعودته في الربيع. لقد وردت تلك الأسطورة في معظم الديانات توحيدية كانت أم لا. فالأديب الشيعي الأثني عشري يشبه من حيث البناء ذلك الذي ورد في الأدب السني إنما يتميز عليه بطابع المبالغة، فجد هنا إن المسيح بالذات يقوم بالصلاة خلف المهدي. ليس هذا فحسب بل إن المهدي حاله حال الأئمة الأثني عشر، أرفع من كل الأنبياء عدا النبي محمد!! كيف يمكننا أن نتصور إن انجاز أسطورة كذلك داخل نص دستوري وجد أصلاً لكي يمنح السياسة وإدارة الدولة قدرأ من العقلانية؟ ملاحظتنا استكونان كافتين للإجابة عن ذلك التساؤل:

أ - سيظهر المهدي وفقاً لتلك العقيدة عندما يعم الفساد وتنهار الأخلاق فيصيب العالم الانحطاط. هنا تضع جمهورية إيران الإسلامية نفسها أمام تناقض مبيت، ذلك إن قيامها من أجل بناء الأخلاق والفضيلة وتعبيد طريق المهدي، ينفي الحاجة لذلك المنقذ!

ب - سيقوم المهدي بإكراه من لا يرغب بدخول الإسلام بدفع الجزية. أية صداقية يمكن أن تمنحها لنص كهذا، حيث تتعارض نصوصه مع المبادئ الأولية لحقوق الإنسان وتتعارض مع نصوص ذلك الدستور نفسه. فقد ورد في الفقرة 14 من المادة الثالثة "تأمين كافة الحقوق للأفراد - المرأة والرجل - وإيجاد الضمانات القضائية العادلة للجميع.

والمساواة في الحقوق أمام القانون". (راجع: فالح مهدي، المفاهيم الأسطورية في الدستور الإيراني، موقع الحوار المتمدن، العدد 5307 بتاريخ 7/10/2016). ومن المناسبات هنا أن يعود القارئ ليتمتع بدراسة المهمة التي أشرت إليها سابقاً "البحث عن منقذ: دراسة مقارنة بين ثمان ديانات". وليس من الغرابة بمكان أن يعجز العقل الدائري عن اكتشاف فحوى التناقض والخلل الفكري الذي أشار إليه الزميل الدكتور فالح مهدي. ومن هنا تأتي معاناة المسلمين والمسلمات في سائر أنحاء العالم، فقد برز الكثير من المصلحين الذين حاولوا دراسة أسباب انحطاط العالم الإسلامي، ولم ينجح هؤلاء شيئاً، فيما عدا "علي عبد الرزاق في كتابه عن الخلافة الإسلامية" الإسلام وأصول الحكم" الذي جوبه بردود فعل عنيفة، دون نسيان الأفغاني، ومحمد عبده، والطهطاوي، وطه حسين، وسلامة موسى.. الخ". ويؤكد الدكتور فالح مهدي عن السبب وراء هذا العجز الدائم وعدم الخلاص من الانحطاط في العالم الإسلامي في التمهد لكتابه الموسوم "الخضوع السني والإحياط الشيعي" ما يلي:

"بيد إن كل تلك الكتابات لم تتمكن من المساهمة في إخراج هذا العالم من غفوته وانحطاطه لأسباب كثيرة من أهمها هو أن تلك الأعمال لم تقم على أساس نظري متين، إضافة إلى التحالف بين الموروث

"الخضوع السني والإحياط الشيعي: نقد العقل الدائري" عن بيت الياسمين للنشر والتوزيع، القاهرة، 2015، وهو الكتاب الذي تسنى لي قراءته والتعليق عليه بعدة حلقات، والذي أسهم في إغثاني بالكثير من خبايا الفكر الديني المسطح والعقل الدائري. ولم تمر فترة طويلة حتى صد كتابه الموسوم "جذور الإله الواحد: نقد الإيدولوجية الدينية" عن دار العودة في بيروت عام 2017. وفي الموضوع ذاته انتهى الزميل فالح مهدي، كما يشير إلى ذلك، من كتابه الجديد المعد للطبع والموسوم "تاريخ الخوف: نقد المشاعر في الحيز الدائري"، ويعد العدة لإنجاز بحث جديد عن "تاريخ الجنة: نقد مشاعر التفاؤل في الحيز الدائري". يتبنى المتابع لكتابات مهدي أن يصدر هذان الكتابان في هذه الفترة التي تلعب كتاباته العلمية والتنويرية دوراً مهماً لإغناء المكتبة العربية وقراء وقارنات العربية الشباب على نحو خاص، بهذه المواد التي تسهم في إبعادهم عن السقوط في الحيز الدائري القاتل لقدرة الإنسان الفعلية على التفكير الحر والمستقل، إنه فخ العقل الدائري، العقل المغلق.

البحث العلمي لم يُعد الكاتب فالح مهدي عن الأدب، ولاسيما الرواية والقصة. فقد أنجز الكثير خلال السنوات المنصرمة. فيعد صدور "البحث عن منقذ" صدرت له روايته الأولى بعنوان "أزهار المستنقع" عام 1982، ثم في عام 1992 صدرت له مجموعته القصصية الأولى بعنوان "الصلوات تغتال الصمت" التي احتوت على 10 قصص عن دار المدى. وفي عام 1995 صدرت له في باريس رواية "أصدقائي الكلاب" باللغة الفرنسية وترجمت إلى اللغة التركية، ثم نشرت مرة أخرى في منشورات الجيب عام 2002 لكثرة إقبال الفرنسيين والفرنسيات عليها. وفي العام 2002 صدرت له رواية أخرى باللغة الفرنسية بعنوان "صلوات الدم" ثم رواية ثالثة باللغة الفرنسية بعنوان "لم يرني الله" في عام 2011. وصدرت له روايتان إحداهما بعنوان "هجرة النور" وهي ليست بعيدة عن عالم الأديان، ورواية "الثوبان" التي تبحث في الأوضاع الاجتماعية. ومن ثم صدرت له مجموعة قصصية بالفرنسية بعنوان "معانقة أزهار الجحيم" وتحتوي على 10 قصص.

شارك الباحث، وما يزال، في ندوات علمية حول القانون، صدرت أبحاث الندوات عن دار المنشورات الجامعية وبمساهمة واسعة من رجال قانون من أنحاء العالم. عند زيارته العراق في عام 2017 دعي البروفيسور مهدي إلى إلقاء عدد من المحاضرات في ندوات فكرية في مجال بحثه، ولاسيما حول العقل الدائري وفي "دور المكان في التجديد ورسم سلوك الأفراد والجماعات". والزميل فالح مهدي غزير الكتابة، فقد نشر الكثير من الدراسات والمقالات المهمة، أشير هنا إلى مقال واحد منها يكشف فيه عن التناقض الصارخ في الدستور الإيراني الحالي، نشر في موقع الحوار المتمدن بعنوان "المفاهيم الأسطورية في الدستور الإيراني". وفي هذا المقال يشخص الكاتب بوضوح ودقة التناقض الصارخ فيما ورد في الدستور الإيراني عن الاعتقاد بدور الغائب، المهدي المنتظر وصاحب الزمان (محمد بن الحسن العسكري بن علي المهدي)، من مهمات في مواجهة فساد وانحطاط العالم حين ظهوره، وبين الإصلاح وتأمين حقوق الإنسان من الرجال والنساء الذي يدعي المشروع الإيراني السعي لتحقيقه في إيران، على وفق ما ورد في الدستور الإيراني، حيث جاء في المقال: "وقبل امتحان دور المهدي في ذلك البناء، نجد من المفيد إلقاء ضوء على طبيعته الأسطورية. من المحتمل إن فكرة المهدي



دار النشر: سطور - بغداد / العراق
سنة النشر: 2019
عدد الصفحات: 302 صفحة
الحلقة الأولى: استهلال: لمحات مكثفة عن البروفيسور الدكتور فالح مهدي

"ويل لعالم لا يفتح على غيره، وويل لجاهل منغلق على نفسه"
حكمة مندانية

"كلما زاد علم الإنسان زاد تواضعه، وكلما قل علمه زادت كبريائه"

نحن أمام مفكر عقلاني وباحث تنويري جليل، وأستاذ جامعي وكاتب متميز وروائي وقاص مبدع، نحن أمام صديق فاضل هو الدكتور فالح مهدي. فهو عالم منفتح على غيره، ومحاور ومناقش يتسم بالتواضع الجم، يعمل على وفق القاعدة القائلة "أرأي صانح يحتمل الخطأ، وأرأي خطأ يحتمل الصواب". إنه الشك العلمي الذي يسمح بالمزيد من البحث والتدقيق والحوار والنقاش بعقلانية وموضوعية، إنه الطريق إلى المعرفة، هذا البحر الذي نسعى للسباحة فيه، وما زلنا نحت الخطى نحو شواطئه.

ولد فالح مهدي عام 1947 في بغداد، ودرس فيها الابتدائية والإعدادية. دخل كلية القانون وتخرج منها عام 1970. بين 1970-1973 عمل محامياً، ولم يالف هذه المهنة، كما يؤكد ذلك. وفي الفترة ذاتها أبدى اهتماماً خاصاً بموضوع الدين، لدوره في حياة الناس عموماً، والعراق منذ القدم خصوصاً. غار في أعماق الديانات وفكرها، درسها بجدية لسنوات حتى أثمر الجهد والدأب الكبيرين عن كتاب قيم وأصيل طبع لأول مرة في عام 1981 عن دار نشر ابن رشد في بيروت، بعنوان "البحث عن منقذ: دراسة مقارنة بين ثمان ديانات". جرى طبع هذا الكتاب عدة طبعات كما استنسخ كثيراً من جانب المعجبين به، ولا زال تداوله مستمراً وعلى نطاق واسع. قال فيقدينا الفاضل الأستاذ الدكتور صادق جلال العظم (

1934-2016م) للكاتب عن هذا الكتاب ما يلي: (كتابتك سبترت أثره على القراء). كانت البداية لأبحاث مهمة وجديدة لاحقاً. في العام 1973 غادر العراق إلى الهند للدراسة في جامعة بونا (Pune University) في مدينة بونا، وحاز على درجة الماجستير في العلوم السياسية ودبلوم في القانون الدولي في عام 1976. ثم عاد إلى العراق ليغادره في عام 1978 إلى فرنسا، حيث أكمل دراسته في قسم القانون في جامعة باريس 10 وحصل على شهادة دكتوراه دولة في القانون في عام 1987 بدرجة امتياز وقيام لجنة التحكيم، وكان موضوع أطروحته "أسس وآليات الدولة في الإسلام: العراق نموذجاً"، التي قُدمت باللغة الفرنسية وتم نشرها من قبل إحدى دور النشر الفرنسية. مارس التدريس في مادة فلسفة القانون في الجامعة التي تخرج منها، ابتداءً من عام 1990، ثم انتقل بعدها للتدريس في جامعة فيرساي لتدريس نفس المادة إضافة إلى مادة القانون الدستوري الفرنسي إلى عام 2003. وهو أستاذ القانون الدولي في جامعة السوربون.

خلال مسيرته العلمية في البحث والكتابة والنشر صدر له في مجال الدين كتاب تحت عنوان "صلوات الإنسان: من سومر إلى الإسلام" في بيروت عام 2011. ثم جاء كتابه القيم والغزير في مادته والعميق في تحليله الموسوم



اعداد: بدري نويل يوسف

الجزء 1

ما أجمل الأوراق الصفراء المقدسة والمبعثرة، وهي تتطاير مع هبوب النسيم القادم. انطلقت السيارة من مدينة السلبيانية باتجاه مدينة حلبجة الواقعة في شمال شرق العراق، وتبعد ثلاثة وثمانين كيلو متر عن مدينة السلبيانية وستة عشر كيلو متر من الحدود الإيرانية، ومن الناحية الطبوغرافية، تحيط بالمدينة سلاسل جبلية من ثلاث جهات، شمالاً جبال (هورامان) الشاهقة ومن الجنوب سلسلة جبال (بالامبو) ومن الشرق سلسلة جبال (شروبي) ومن الشمال الشرقي بحيرة دربندخان التي تحيط بها بشكل نصف



دائري ومن الجزء الجنوبي للمدينة سهل (شهرزور).

ونحن في الطريق إلى حلبجة نصل ناحية عربت ونحتاج على الأقل خمسة وعشرين دقيقة، عربت واقعة على مفرق الطريق المؤدي إلى دربندخان وحلبجة والسلبيانية.

تتمتع المنطقة بالكنوز الأثرية المذهلة والشوامخ والشخوص، التي تروي حكاية الإنسان القديم وما بلغ من منزلة بين الأمم والشعوب، ودوره الخلاق في عملية صنع الحضارة الإنسانية.

هذه البقعة الرائعة نشأت أولى حضارات أضاءت للإنسان دروب التقدم، وهي تحمل بثقة وثبات مشاعل النور لتبني وتشق الطريق إلى عالم الرقي والحضارة، كما تشير بعض المواقع والوثائق التاريخية. كشفت بقعة التنقيب في تل عربت عن خمس طبقات سكنية في هذه المستوطنة وكان أهم ما تم استظهاره من مخلفات بانية وأثرية هو ما ظهر في الطبقة الثالثة حيث عثر فيها على نوع من الفخار الإسلامي الأحمر الذي يكثر في المناطق الكردية في القسم الشمالي الشرقي من العراق.

والشكل العام لهذا الفخار عبارة عن جرار كروية الشكل ذات مقابض هلالية، رتب الواحد فوق الآخر هذه الفخاريات مصبوغة أو مطلية بالون الأحمر. ويعتقد أن قسماً كبيراً منها استخدم للطبخ.

وكشفت التنقيبات في أسفل الطبقات الإسلامية من هذه المستوطنة عن مخلفات اثرية أهمها فخاريات ترجع إلى نهاية عصر الوركاء القديمة. إلا أنه لم يعثر على بقايا بانية بصورة واضحة من هذا العصر، وبعد النزول في الحفر أسفل هذه الطبقة عثر على مسور فخارية تعود إلى عصر (العبيد). أن هذه المخلفات تدل على أن الاستيطان في عصور ما قبل التاريخ كان محصوراً في القسم الشمالي من تل عربت وما يفسر ذلك ما وجدت في ارتفاع الأسوار الإسلامية في الجانب الشمالي وانحدارها في الجوانب الأخرى.

توقفت في عربت وتمشيت في الشارع الرئيسي الذي يقسم الناحية إلى قسمين، وعلى جانبيه الشارع محلات مختلفة وانتهت بوجود مطعم (دجاج بالنتون) وقفت أمام المطعم الذي يشوي الدجاج داخل نتون، ويبدو للمرء أن الدجاج لذيذ وسوف تناول طعام الغداء أثناء العودة في هذا المطعم. وهناك كثير من الرجال واقفون في السوق يبدو لي أنهم يبحثون عن عمل وما يسمى بالهجة الدارجة (المسطر).. انطلقت سيارتنا باتجاه حلبجة وهذه المرة توقف السائق عند قرية تسمى (بستانه سور) القرية تتكون من

دور طينية واقعة على حافة بحيرة تكونت نتيجة ينابيع لمياه عذبة. يعيش في البحيرة اسراب من البط وتعود ملكيتهم لإسكان القرية وتنتب داخل البحيرة بعض النباتات يقطفها الفلاحين ويأكلونها.

وعلى مقربة من القرية موقع آخر اسمه

حضارة وادي حلبجة

وهذه الجرار الطينية تختلف عن جميع الحقب التاريخية الأخرى، ومنذ ذلك الحين يطلق اسم (طينة شاملو) على أية قطعة طينية مشابهة لها يعثر عليها في مناطق العراق الأخرى.

على الجهة الغربية للمدينة طريق يؤدي إلى بنجوين بعد مسافة قليلة تقع قرية تسمى (شاندري) وهي مركز لأفراد عشيرة (شيخ ساميلي) التي هي جزء من عشائر الجاف، والأراضي المحيطة بهذه القرية تزرع بالبنجر وعلى هذا الأساس، أنشأ معمل سكر السلبيانية، ولكنه لم تنجح زراعة البنجر بسبب عدم اقبال الفلاحين على زراعة المحصول، لأنه لم يدر عليهم مورد مالي جيد، عند خروجنا من الناحية الجوفية من بحيرة دربندخان، وتمتد الأرض ميسوطة خضراء أنه سهل شهرزور تبلغ مساحته 50 في 40 كيلو متر، يبلغ، ويقع على ارتفاع 1770 قدم عن سطح البحر. الذي له خصوصيته بسبب تساقط الأمطار، أصبح سهلاً خصباً للزراعة وتربية المواشي، ومن المصادر الرئيسية من الناحية الاقتصادية للمنطقة، وترتبط به الكثير من المناطق السياحية الصيفية، ومن هذه المصايف (أحمد آواو وعبابيلي وكولان وأويسر وبيارة وزلم وميشلة ونورولي). حدود السهل من الشرق بحيرة دربندخان ومن الغرب جبل هورمان حيث جهة الثانية إيران.

وقد سكن هذا السهل منذ أقدم العصور، وما يثبت ذلك وجود التلول الأثرية فضلاً عن وجود مواضع أثرية كثيرة في سفوح



الجبال المحيطة بالسهل والتي مازالت تحوي قرى عامرة لاسيما في الوديان الواقعة في جبال هورمان وبراتاند وتدلنا تلك الآثار على أن الإنسان قد استوطن في تلك السهول واستمر إلى العصور الأشورية والفارسية والعربية الإسلامية ومن أهم تلك التلول، (تل قورتاس) بعد الحفريات وجدت فيه عدة طبقات تبثتدئ في الأسفل من عصور ما قبل التاريخ، ووجدت فوقها بناية غربية مشيدة من الأجر والجص تتألف من قبة مربعة يحيط بها ممر ويرجع انه كان دار للعبادة.

وتلة (كرد بيكم) عبارة عن تل عالي وجدت فيه آثار تمتد إلى أدوار عصور ما قبل التاريخ ووجدت أواني فخارية مصبوغة بألوان زاهية.

في الجهة الشرقية من وادي زلم يقع (تل ظلمة) ووجدت بقايا بيوت من العهد البابلي في الطبقتين الأولى والثانية اما الطبقة الثالثة كانت من العهود الإسلامية.

وهناك تل آخر (دواتزه امام) معناها الاثنا عشر امام) وجدت فيه بقايا من العصور الإسلامية الأولى.

كذلك (تل بكر أوه) يقع إلى شمال حلبجة وهو مستوطن أثري واسع فيه آثار سور واضح المعالم في جهته الغربية وفي وسط المستوطن تل مرتفع يكاد يكون بيضوي الشكل يرتفع 34متر ويحيط به خندق ويعد تل بكر أوه من أعلى التلول في شهرزور، وقد وجدت فيه ألواح مكتوبة بالخط المسماري من أواخر العهد البابلي القديم، ويعتقد أن هذا التل هو موقع المدينة الأشورية القديمة والمعروفة باسم (بدور آشور).

أما (تل جراغ) فقد تم العثور على آثار ترجع إلى عصري الوركاء والعبيد.

عند المفرق طريق نحو الشرق يأخذنا باتجاه ناحية خورمال وجبل هورمان، وقبل

التوجه إلى حلبجة ومشروع شهرزور، توقفت عند المفرق بمسافة خمسمائة متر عن جسر (زه لم) الذي مياهه قادمة من شلال احمد اوا، وقرب الجسر تله أثرية والمنطقة اسمها شاهو.

قال السائق: قبل الذهاب إلى خورمال نذهب إلى قرية تدعى (شيره مار) المنطقة جميلة جدا لقد رحل الصيف، وجاء الخريف، وبدأ الطقس يتغير شينا فشيناً.

قلت له: لا مانع لنذهب إلى قرية شيره مار أولاً.

قال السائق: هذه المنطقة بديعة جدا في هذا الموسم، ولكن بالشتاء تكون باردة والتلوج تغطي الجبل الذي نحن أسفل سفحه. وفي هذه القرية بيت عمي (أي والد زوجتي) نذهب لزيارتهم ثم نكمل الزيارة.

ما أجمل الأوراق الصفراء المقدسة والمبعثرة، وهي تتطاير مع هبوب النسيم القادم من جبل هورمان.

وصلنا منزل العم وكان موعد الغداء حيث حماته طبخت (كاهلامبو) وحلف يمين ان لا نخرج من المنزل الا بعد المشاركة بالطعام معهم.

قلت له: ولكن أحب تناول الدجاج بالنتون عند العودة إلى السلبيانية في المطعم الموجود في عربت.

قال العم باستغراب: عند مشاهدة المطعم تنتهي أكله، لكن صاحب المطعم يضيف الليمون دوزي للدجاج، وهذا غير صالح للأكل، وكم مرة طلبنا منه عدم اضافة هذه المادة للدجاج لكنه يرفض.

قلت: شكراً لهذه الملاحظة ولكن لا اعرف ما هي الاكلة التي طبختها زوجتك.

قال مبتسماً: استاذ يابراق، (تحور اللفظ إلى يابراخ) يعود الاسم إلى اللغة التركية أصلها (يابراق) أو (ببراق) وتعني ورق اشجار العنب بشكل عام أو ورق الكرمة (العنب) وفي اللغة الكردية (كاهلامبو - ورق، ميو - العنب). أي ورق العريش عند

الموصلين هي أكلة قديمة، عرفت في العديد من البلدان وأصبحت أكلة مشهورة في بلاد الشام ومصر والعراق وتركيا. يعتبر ورق العنب من الأطباق الكردية الشعبية البسيطة، ويعتبر ورق العنب من الوجبات المحببة من قبل جميع الأفراد والعائلات دون استثناء، حيث أنه يتميز بطعم شهى للغاية، مع خبز الصاج والكراث.

قلت له: لا مانع إذا كان الاكل جاهز، نأكل لأن الوقت يمر سريعاً.

تناولنا طعام الغداء مع العم وزوجته واولاده الاثنان والسائق. وكانت اكلة لذيذة جداً. شربنا الشاي وقال العم: تعال نذهب إلى ناحية خورمال وهنا احكي لك بعض المواضيع التي تبحت عنها.

وصلنا ناحية خورمال ونزلنا في الشارع الرئيسي.

قال العم: ناحية خورمال تابعة لقضاء حلبجة، ومركزها القرية المسماة باسمها القديم كلعبر، والتي تعني وردة العنبر، وهذه البلدة تحتوي على عدد من الآثار والمخلفات التاريخية القديمة، العائدة إلى فترات زمنية متفاوتة، بضمنها الأسوار والأبراج المدورة والمضلعة والقلاع المحصنة، وبقايا نواظم الري والجسر العتيق على نهر (زه لم) المار بوسطها،

شاهدت هذه الآثار التي تحكي تاريخ عريق ثم تابع كلامه: ويقولون هذه الآثار بأنها من بقايا مدينة نيمرا التاريخية التي ازدهرت أيام حكم الساسانيين وبعدهم، فكانت بمثابة مركز شهرزور في عهدها الغابر.

وصلنا إلى الجامع وفي وسطه شجرة كبيرة جداً، بحث خمسة رجال لو تماسكوا بأياديهم لا يستطيعون لف ساقتها. وفي فئانه توجد بركة ماء من مياه العيون الدافئة.

ثم قال: تزهو ناحية خورمال وضواحيها أيضاً بكثير من شواهد امجاد امارتي (اردلان وبابان) الكرديتين ومنها آثار الأمير الاردلاني الشابخ خان احمد خان الموجود في أحد كهوف وادي (زه لم) عند مصيف (أحمد آوا) البهيج، وكذلك الجامع الذي شيده الأمير الباباتي (سليم باشا) وسط خورمال عام 1160هـ. ونحن واقفون في هذا الجامع الكبير من الجوامع الأثرية والتراثية في العراق، والذي بني وشيد في عهد الفتح الإسلامي للعراق، وقد أعيد بناؤه وتعميره في زمن البابانيون، ويذكر المؤرخون إنه يعود إلى عهد القائد الاسكندر المقدوني، حيث إنه بعد فتوحاته باتجاه الشرق في فارس وعودته، يقال انه سمي هذا المكان وقد توارثته الأجيال، وبعد

الفتح الإسلامي للعراق ومجيء الصحابي عبد الله بن عمر بن الخطاب جعل المبنى مسجداً، تقام فيه الصلوات الخمس وصلاح الجمعة وصلاح العيدين، كما توجد بقرب المسجد مقبرة موسى بك تضم قبره مع زوجته، وتقع تحت منارة الجامع.

أخذني العم إلى بركة ماء صغيرة تتجمع المياه فيها من عين ماء كبريتية وهذه البركة يزورها الناس للعلاج من الامراض الجلدية أو يؤخذ الماء بواسطة قناتي للأشخاص الغير قادرين الوصول.

ثم قال العم: تقع ناحية خورمال على ارتفاع 1850 قدم عن مستوى سطح البحر، وهي تبعد عشرة كيلومتر شمال حلبجة ومن جنوب شرقها ناحية بيارة وهي تحتضن عشرات القرى من الناحية الإدارية.

اتجهنا نحو منطقة تدعى احمد اوا ويعتبر مصيف هو تميزه بثوبه الأخضر الذي يغطيه طيلة فصلي الربيع والصيف، ويوصف بالوادي الأخضر الخلاب الغني بمصادر المياه، التي تشكل نهر (زه لم) والماء يتدفق من وسط الجبل على شكل شلال يتدفق إلى سفح الوادي، ما يضفي جمالاً إضافياً.

تطل سلاسل جبال هورمان على ناحية خورمال ومدينة حلبجة، بالإضافة ناحية بيارة وبلدة طويلة وأكثر من خمسين قرية تابعة لبيارة في الجانب العراقي من جبل هورمان.

والجهة الثانية تقع على هذه السلسلة مدن مريوان وياوه في الجانب الإيراني يتحدث معظمهم باللهجة الهورامية، والتي هي جزء من اللهجة الكورانية إحدى فروع اللغة الكردية، كما أن هذه المنطقة تضم عدداً من اتباع الطائفة الكاكائية، والتي تسمى أيضاً بأهل الحق وهي أحد فروع الديانة الزيدانية القديمة.

لهذه الجماعات الدينية عاداتهم وتقاليدهم الخاصة وهم من أحفاد السلطان أسحاق الذي هو أحد أولاد الشيخ عيسى البرزنجي، الذي أنشق عن والده، وأستقر في منطقة هاوريكان قرب هورمان الحدودية مع إيران، لهم تعاليمهم الدينية لممارسة شعائهم الدينية، وكذلك يتميزون ببناء أماكن عبادتهم بأشكال خاصة بهم وبديانتهم. ومعنى كلمة هورمان باللغة العربية البارز والشامخ والشاهق. وتشتهر هذه المنطقة بطبيعتها

الخلابة والماء الصافي العذب والطيور بأنواعها والعدد الوفير من الخراف والابقار والماعز. كما تشتهر بزراعة الجوز والمشمش والخوخ والرمان، حيث تنتشر في جهة حلبجة أكثر من خمسة وثمانين ألف شجرة جوز اثنا عشر ألف دونم من البساتين المثمرة.

تابع العم حديثه ونحن ذاهبون باتجاه بيارة قائلاً: سكان هورمان لديهم نبرة صوت خاصة، وأغانيهم مشهورة وهي تتكون من أنواع منها البطيء لتكوين مزاج هادي، ومنها الرقص السريع (دبكة) حيث يعرف عنهم اعتزازهم الشديد بغنائهم الفلكلوري المحبب، والاثير والذي يبرع فيه عدد كبير من مغنيهم المعروفين بجمال الصوت والكلمات والاداء..... للموضوع تكملة



أزمة الزعامات الحزبية في العراق بعد 2003



د. مهدي جابر مهدي

أي محاولة للاطلاع على الوقائع التي غالباً ما تبقى محصورة في حلقات ضيقة جداً، وتبقى الغالبية العظمى من القواعد الحزبية محددة بدور المتلقي وليس المشارك في رسم السياسة وصناعة القرارات .

5- الأنية وغياب النظرة الاستراتيجية، حيث تتراجع البرامج والخطط الموضوعية ليحل محلها اللهاث وراء الحدث الآني، وبالتالي تحل المواقف المرتجلة والسريعة وغير المدروسة وغير المنسجمة محل التفكير العقلاني المدروس. وغالباً ما تنحصر المواقف الرسمية بمزاجية وأردوية القيادة وخاصة الزعيم تحت مبررات شتى، حيث يصاب المتتبع لحال السياسة العراقية بالحريرة من حالة الإنكار الغريبة والأهمل العجيب لدروس التجارب العملية.

6- أبرز ملامح التجربة الحزبية الراهنة تتضح في حالة الانكفاء التي تتميز بها وتحولها من الفضاء الوطني الواسع إلى الإطار الضيق (قومياً وطائفياً)، وبدلاً من أن تسهم في الإدارة السلمية للصراعات المجتمعية وإشاعة ثقافة التسامح، تحولت إلى أدوات لتكريس الانقسامات الاجتماعية، قوماً وديناً وطائفياً، مما أدى إلى إنتاج وإعادة إنتاج الأزمات السياسية وبالتالي أصبحت الأحزاب السياسية كابحة للتحوّل الديمقراطي ووسيلة لتغذية النزاعات والكرهية والاصطفافات الضيقة في المجتمع.

7- تخلف الخطاب السياسي والإعلامي في التعامل مع الواقع وقدرته على تجاوزه، بل والسعي لتكريس الواقع عبر التعبئة العاطفية (تعطيل العقل) واستنفار المجتمع وزجه في صراعات النخب من خلال وسائل الإعلام. وهنا نجد أن تنامي مشاعر الانتماء الطائفي والقبلي أدت إلى ولادة موجة عارمة من الولاء والتعصب بمستوياته المختلفة على صعيد الدولة والمجتمع. وفي ظل تنامي هذه الولاعات، يتعرض الإنسان لأشكال عدة من الاضطهاد والتمييز والتسلط، يقابل ذلك تراجع قيم التسامح والحوار التي تترك مكانها لقيم التعصب والتوحش بأشكاله المختلفة (إلى درجة القتل والقتال) من خلال ثقافة الاقصاء والاستبعاد أو على الأقل الاحتواء والهيمنة، التي تسعى الزعامات السياسية لتكريسها من أجل استمراريتها.

كل هذه السمات والخصائص وغيرها الكثير، كرسّت الإقطاعات السياسية في الأحزاب العراقية التي أنتجت حالة الانسداد السياسي ليس فقط في المجتمع العراقي بل وفي النظام السياسي إضافة إلى الأحزاب ذاتها. ويكمن الحل، ببساطة، في مأسسة الأحزاب ديمقراطياً واعتماد المشاركة الفعالة لأعضائها وإطلاق الطاقات ووقف وسائل الكبت وتكميم الأفواه وضمان حرية الرأي والتعبير والاعتراف بالأخطاء ومعالجتها ونبتة تقديس وتآليه الزعماء وإخضاع القيادات الحزبية للنقد والمحاسبة، والانطلاق من ديمقراطية الحياة الحزبية إلى ديمقراطية المجتمع والتعبير عن مصالحه والدفاع عنها والعمل الجاد على تحقيقها، وبعبارة ذلك سنشهد اضمحلال دور الأحزاب وتزايد عزلتها وتحولها إلى هياكل وتنظيمات محدودة النفوذ والتأثير، فاشلة سياسياً ومرفوضة مجتمعياً...

والمناضلين في الأحزاب خاصة، إضافة إلى الباحثين والمهتمين بالشأن السياسي جديرة بالدراسة والغوص فيها وتقديم اجابات مغللة بما يسهم في الارتقاء بدور الأحزاب في المجتمع كونها ضرورة موضوعية وشرط للتعددية السياسية ومبادئ الديمقراطية. لذا سنقف بعجالة عند بعض الخصائص المميزة للأحزاب العراقية و دور الزعامات .

1- كثرة الأحزاب السياسية (بلغ عدد الأحزاب السياسية المشاركة في الانتخابات البرلمانية في العام الماضي 205 حزب) وقلة قواعدها الاجتماعية، حيث إن غالبية الأحزاب تشكل وتختفي خلال فترة قصيرة . ورغم أن العديد من الأحزاب التقليدية قد قدمت التضحيات الجسيمة في التضاللات الوطنية (معارك بطولية وآلاف الشهداء مثل الحزب الشيوعي العراقي وحزب الدعوة والحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني) إلا أن البعض منها، تناسى تلك التضحيات وتحولت إلى أحزاب سلطة.

2- نظرياً يمثل الحزب السياسي ، التنظيم المميز للسياسة العصرية وعمله يتركز في تنظيم المشاركة وتجميع المصالح كما يشكل رابطاً بين القوى الاجتماعية والحكم، ولكن الظاهرة الحزبية بعد 2003 تميزت بتكريس دور الزعامات "الملمهة" التي اختزلت الحزب بشخصها وطبعت العمل السياسي بطابعها الخاص. أدى ذلك إلى إخفاق الأحزاب وقياداتها في الاستجابة لحاجات المجتمع ومتطلبات العصر لأنها ظلت أسيرة لتلك الزعامات التي لا تقترب إلا لمواقفها وامتيازاتها، ويعود وهن الحياة الحزبية في العراق بدرجة كبيرة إلى الدور السلبي الذي يلعبه قادتها الذين زجوا أحزابهم في أزمات داخلية وصراعات ثانوية.

3- تقوم معظم الأحزاب العراقية على الهرمية السياسية التي تبدأ بالزعيم / القائد نزولاً إلى القيادات، وصولاً إلى القواعد.

حيث نشهد ظاهرة اختزال الحزب في الزعيم واختزال المجتمع بالحزب وكلاهما في شخص القائد الفرد الذي يبدأ ديمقراطياً وينتهي دكتاتورياً. ويستند تنظيم هذه الهرمية على المركزية المفرطة والتأليه والتقدير والتفرد.

4- غياب الحد الأدنى من احترام وقبول الرأي الآخر... حيث يسود الرأي الواحد واللون الواحد مع مركزية صارمة ونظام للطاعة يقوم على خضوع الأدنى للأعلى ولا يتقبل أعمال العقل . هذه الآلية تقترب بعملية تدجين منظمة للقواعد الحزبية، ويتمهم من يخرج عن هذه القواعد. الصرامة أو من يدعو للتغيير والتجديد، بالتخريب ويدرج تحت بوابة /تصنيف: الأفكار الغربية والمعادية أو الهدامة وسرعان ما تتم معاقبته وهنا بالذات تتصور القيادات الحزبية بانها الأحرص والأفضل والأقدر على حماية "المقدس من المبادئ" بما تمتلكه من سلطة حزبية، ويجسد هذا النهج الأصولية الحزبية بأشبع صورها.

وكل هذا يقترن بانعدام الشفافية التي يحل محلها التعتيم والسرية وتحريم وتجريم

منذ نشوء الأحزاب السياسية العراقية في عشرينيات القرن الماضي حتى يومنا، شهد العراق سلسلة من التغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية بما في ذلك أنظمة الحكم، انعكست على واقع وبناء وتأثير تلك الأحزاب. والمعروف إن الحزب السياسي بالمفهوم العلمي يعني : اتحاد أفراد وفق بناء تنظيمي يعبر عن قوى اجتماعية محددة بهدف الوصول إلى السلطة السياسية أو التأثير عليها عن طريق الانتخابات أو غيرها.

وعند تناول الظاهرة الحزبية في العراق تبرز مجموعة من القضايا الإشكالية ومن بينها السمة المميزة للأحزاب العراقية (من اليمين إلى اليسار، الديني منها والعلماني، العلني والسري، القومي والأممي) ألا وهي: غياب التقاليد الديمقراطية في حياتها الداخلية وفي تعاطيها مع المجتمع . واللافت هنا أن غالبية الأحزاب السياسية، وخاصة التقليدية منها ، ظلت تدور في حلقة مفرغة وتبتعد تدريجياً عن المجتمع وتتعمق عزلتها السياسية وتتزايد ازماتها الداخلية التي باتت تهدد وجودها.

وعني بالأزمة هنا ، حالة انعدام اليقين والإخلال بالتوازن والفشل في الخروج من المأزق الذي وقعت فيه جراء تكرار إخفاقاتها . ولعل هذا الحكم الإطلاقي بحاجة إلى المزيد من التعمق. وإذا وجدنا بعض النماذج المحددة التي تتعارض مع ما نقول، فهي ليست سوى الاستثناء الذي يؤكد القاعدة. وإن تبتكر الأحزاب في عالم اليوم وسائل وطرقاً تنظيمية وفكرية جديدة، من أجل حشد أوسع للطاقات على طريق تحقيق برامجها ومشاريعها السياسية، لاتزال الأحزاب العراقية أسيرة الأنماط التقليدية المكلفة دون الأخذ بالاعتبار الجودة والجدوى، بالإضافة إلى برامج مثقلة بالشعارات غير الواقعية والمتخمة بالوعود المكررة والتي سرعان ماتتهاوى أمام صدمة الواقع .

كل ذلك وغيره الكثير ولد حالة الاحباط في المجتمع والمزيد من التبعاعد مع القواعد الاجتماعية، وأكثر من ذلك نلاحظ تنامي النفور وصولاً إلى الكره للسياسة وأحزابها، خاصة في ظل تزايد معدلات الفساد والإخفاق في تحقيق التنمية والاستقرار إضافة إلى التبعية في المواقف والسياسات لقوى خارجية. ولو نظرنا إلى العديد من البلدان مثل مصر وتركيا ولبنان والجزائر وغيرها، المشابهة نسبياً لأوضاع العراق، لوجدنا خصائص وسمات متراكمة من التقاليد الديمقراطية، رغم ما تتسم به من بعض حالات التعثر والتلكؤ... ثرى من يتحمل مسؤولية حالة النداعي التي تتميز بها الحياة الحزبية في التجربة العراقية الراهنة، وهل هي نتاج ما بعد 2003 أم تعود إلى تأسيس الدولة العراقية؟ ويقودنا ذلك إلى أسئلة أخرى منها: كيف يدعو الحزب السياسي إلى تحقيق الديمقراطية في المجتمع ويفتقدها في حياته الداخلية؟... فهل يعود ذلك إلى طبيعة المجتمع وموروثاته الاجتماعية والدينية وخصائص الأنظمة السياسية المتعاقبة طوال قرن من الزمن، والتي تميزت بالسلطوية والقمع، أم إلى العوامل المتعلقة بنشوء تلك الأحزاب، أو إلى غياب، أو ضعف، الطبقة الوسطى الحامل الاجتماعي للاستقرار السياسي؟ هل الإشكالية المطروحة سوسيو سياسية أو تنظيمية أو ثقافية معرفية أم جميعها معاً؟ إن هذه الأسئلة الإشكالية المعقدة وغيرها الكثير، والتي تشغل اهتمام قطاعات واسعة من من المجتمع عامة،

خطر عودة

(الدولة) المارقة داعش!



مهند البراك 15 / 5 / 2019

في وقت تتصاعد فيه حدة الخلاف الأميركي - الإيراني ويتصاعد قلق العراقيين على احتمالات ان تكون بلادهم ساحة للصراع بينهما بحرب مدمرة جديدة، إضافة إلى أنواع المعاناة التي يعيشها ابناؤها... يلاحظ مراقبون تحركات داخلية متنوعة تسير على خطى ذلك الخلاف أو مستفيدة منه، في زمن تتداخل فيه المصالح ويتسارع الانتقال من صف إلى صف رغم البرامج والرايات المرفوعة، لتحقيق أعلى الأرباح الانانية الضيقة، دون الاهتمام بمصالح ومصير البلاد.

في مآهات المصالح الانانية لدول وقوى عظمى ولدول الجوار والتي تتفجر كل حين بمسميات جديدة، من مصالح الاستحواذ أو السيطرة على ثروات البلاد الخيالية أو على المكامن الهائلة للغاز في شواطئ البحر المتوسط، تأمين طريق إلى البحر المتوسط، وإلى الاستحواذ على البلاد أو على أجزاء منها، موظفة المحاصصة الطائفية والعرقية التي ابتليت بها البلاد لتحقيق ذلك ولو على مراحل. وفيما يحذر برلمانيون ومراقبون مستقلون من ان تدهور الأوضاع في محافظة نينوى بسبب المساومات السياسية التي جرت وتجري لعقد صفقات مشبوهة لاختيار محافظ جديد والهيمنة على القرار الإداري والمحلي، بعيداً عن الإرادة الحقيقية لأهلها بالعيش بسلام وإعادة بناء المحافظة التي دمرتها داعش الارهابية الدموية ... عبر تغيير جذري ومعاقبة ومحاسبة من مهدوا الطريق لدولة داعش المنهارة.

يحذر آخرون من ان ما يجري الآن في نينوى لن يكون تأثيره منحصر في بل سيتعداه إلى غيرها من محافظات العراق، ويؤكدون على الإسراع في الحفاظ عليها من عودة (دولة) داعش الإرهابية بمسمى جديد لها، مستغلة تلك الصفقات المشبوهة التي خيكت ونحاك في الظلام، في وقت كان من المفروض فيه حل مجلس المحافظة من قبل مجلس النواب وايداعه لتفقات يمثلون كل اطياف نينوى، كحل مؤقت لحين إجراء انتخابات مجالس المحافظات القادمة، لقطع الطريق على هذه الشبهات والصفقات الفاسدة...

وتحذر وتشير صحف وكالات انباء دولية واقليمية، من نشاط متزايد لأثر حروب ولجهايين اسلاميين موصليين ممن مهدوا الطريق لظهور (دولة داعش) ، الذين ابتدأ نشاطهم منذ سقوط داعش مؤخراً في الرقة، لتنظيم وترتيب ظهور جديد لها في الموصل، موظفين لذلك كل التباطؤ والخلافات والمساومات والفساد المهيم فيها بعد الاعلان عن سقوط (دولة داعش) عسكرياً.

ويشرون إلى ان نشاط داعش الجديد ابتدأ منذ خسارات داعش في سوريا، في : الموصل، تلعفر، خانقين، تكريت والانباء... ويحذرون من ظهور ميليشيا جديدة في اطراف الموصل باسم (الحشد السني)، التي هي اصلاً ميليشيا (الحشد الوطني) التي انشأها المحافظ السابق نينوى (اثير النجيفي) لـ (مواجهة داعش) ثم باسم (حراس الموصل) بتمويل الحكومة في بغداد على ذلك الاساس، وقد نظمتها ودرّبتها وحدات تركية خاصة تعود للرئيس أردوغان في بعشيقة التي احتلتها القوات التركية... حتى صار عددها بحدود 10 آلاف فرد، وصارت ميليشيا بقيادة عبد الله النجيفي، ساعدت على تقدم واقامة دولة داعش الارهابية في الموصل، بدلاً من مقاومتها.

وفيما يتساءل كثيرون، من ولماذا يتشكل (الحشد السني) الآن؟؟ تنشر صحف ومواقع تركية ودولية، ان الرئيس اردوغان يسعى بخطة لإثارة الاوضاع واذكاء صدامات مسلحة في : الموصل، كركوك وشنكال (باعتبارها جزء من الامبراطورية العثمانية التي ورثها على حد وصف وسائل الاعلام تلك)، لأجل الهيمنة عليها بأداة (الحشد السني) المدعوم منه، او بداعش الجديدة التي تنشط مجدداً، بقيام مجموعات صغيرة منها بمهاجمة قرى وقتل مدنيين في مناطق الايزيدية وفي اطراف كركوك نزولاً إلى خانقين، إضافة لتحشدهم في مخور.

وترد اسماء لناشطين في تلك الخطة وفق نشاطات لهم منذ مطلع العام الحالي، ك: طارق الهاشمي رئيس الحزب الاسلامي العراقي، اثير النجيفي محافظ نينوى السابق وابنه عبد الله ... إضافة لعدد من الأعضاء في مجلس المحافظة القائم الآن. وتجرى مساعي سريعة لضم اطراف (سنية وشيعية) اخرى في عموم البلاد ممن تبحث عن دعم لها، وسط اجواء عدم الاستقرار والتداخل والانتقال السريع في المواقع للحفاظ على المصالح الضيقة وليس البرامج، في اجواء تتصاعد التهديدات المتبادلة الأميركية - الإيرانية ودخول الجانب التركي على الاوضاع وتوظيفها، في وقت قد لاتستطيع الحكومة العراقية فيه ان تحقق حيادها رغم دعوتها له.

ويرى خبراء، ان الأمور الجارية اعلاه ان تواصلت وتتصاعدت، دون الإنتباه لأهمية مصالح وحقوق الجماهير العراقية باطرافها بالخيز والحرية والماء والكهرباء وحقوقهم بدولتهم، فإن البلاد قد تقبل على احتلال اميركي تحالفي دولي جديد، وفق الاتفاقيات العسكرية والامنية بين الولايات المتحدة والتحالف الدولي والعراق، إضافة إلى الاتفاقيات الدولية في محاربة الإرهاب، خاصة وان بلادنا وبتضحيات كبيرة نجحت في ترميم وتحطيم (دولة داعش) المارقة، عسكرياً..

الشامة في الشعر الشعبي العراقي



اعداد : سعدي جبار مكلف ح/3 الاخيرة

المستمرة وعدم اهتمامهم بالامور المالية

واردن لا وشيل دموع

لا حسابات...تلويني

دخليتي...دخل سباحتي بطيني

ولو غيرك نبع يا فلان .ما صحتش يرويني

ولو طيفك هذاك الطيف

بجعديني .. ويميني

يضوكني الفرح ساعات

ويهبج مجاميني

واشوفك وانت ابو الشامات

شاماتك حبر صيني

والموك والملام ايطول

عينك ما وقت عيني

تعده ... ولا تكلي ارتاح

راحك ما يسليني

2 - الشفاه ...

تعتبر الشامة الموجودة على الشفاه من اكثر الشامات جاذبية مقارنة مع الشامات الموجودة على اجزاء الجسم الاخرى كما تشير الى رغبة الاشخاص التي يمتلكونها على المضى قدما في الحياة اضافة الى وجود العديد من الاهداف التي يرغبون في تحقيقها

2 - الشامات الفاتحة ...

وفقاً للبحوث فان الاشخاص الذين يمكنون هذا النوع من الشامات اكثر حظاً من غيرهم :-

اموت وهم ارد اعدل

أشمن شهجة النعناع

وألغه لركبكتك معبر

وتدل

على عيونك أسولف

قصة وي خصرك

على الشامات بلكي

أندل

يا مزة ترافة أسكر

بملككك

وأنتقلد وأتمندل.

اماكن الشامات من الجسم :-

يختلف موقع الشامات التي يمتلكها الاشخاص فهناك شامات موجودة على الوجه والبعض الاخر على الرقبة ومن ابرز اجزاء الجسم الذي تظهر فيه الشامة كمايلي:

1 - الخد ...

يرمز وجود هذه الشامة على الخد الى جدية الاشخاص في الحياة اضافة الى مواظبتهم

وهذه الام تعاتب احد صوحيباتها السعيدات

في حياتها الزوجية :

يامسعدة لتعيريني

بالكتابة الله عل جيبيني

حجيج جتين وتولميني

فهي تقول: كفى ايتها السعيدة من معابرتي بما كتبه الله على جيبيني لان كلامك يلهب الامي.

وهذه نماذج اخرى للترانيم :

طلعت من الدنيا خسارة

شبه المودن عل المناره

وصرنا لبنات النذل عاره

كلبي امعلك من عروكه

وعيني اتوبك النوم بوكه

وريكي صبر يا من يضوكه

تقول لقد هزل قلبي من شدة الالم والسهر حيث ان عيني تسرقان النوم (كناية عن السهر) كما ان ريقها مر كالعلم من كثرة النوائب وقد عز من يقبل فاهها ..وربما قالت قولها بعد ترملها

لروح كصادة ليو جواد

لاريد خرجيه ولازاد

واني رايحه طلبة مراد

كومي ييمه دانهوم

تمشي بحرية وسوموم

بلكي نلكي ولي كليه رحوم

وهذه الام تهدد ابنتها وتقول هيا بنا نهتم في الارض رغم الحر الشديد وسموم الريح عسى ان نجد واليا رحيم القلب يوفّر لنا

اسباب الحياة

طلغه مثل خيل ابغداد

لامال حصلنسه ولاولاد

خدمنا وخدمته على الزاد

انها تقول : ان حصيلتي من دنياي حصيلة الخيل من بغداد فكما ان الخيل تدخل بغداد - حيث الوالي والوزير - متقلبة بالهدايا والتحف وتخرج منها خفيفة

عاطلة حتى من السروج ..فانا ايضا هكذا .. خرجت محرومة من زينة الحياة :المال والبنيين ولم يكن جهدي

الضائع الا زادا للمعدة على شظف من العيش

يامهضات امشن وحدجن

او هذا من الباربي سهمجن

يا سهم الاكشر يا سهمجن

وهذه الام تنادي صوحيباتها اللواتي هن على ساكنتها فقرا وفاقة والاما وتقول لهن امشين لوحدكن فهذا هو حظكن من هذه الدنيا ..فما اتعسه من حظ

شط الهزيمة وصل حده

الجمال تميزاً و إثارة، حيث ترتبط أهميتها باختلاف شكلها ولونها، فقد أكدت أغلبية الاحصائيات ان الشامة من علامات الجمال النادرة والتي لا تمتلكها الفتاة بارادتها، بل إنها توجد طبيعياً، وسنقوم خلال هذا المقال بطرح أهم وأبرز المعلومات حول الشامات من ناحية الشكل واللون، إضافة إلى أهميتها الجمالية بالنسبة للمرأة تحديداً.

يل بيك شامة وجه مو مثل كل شامة

سنتك امك اسم معناه شامة

المفروض هسه الك عشرين خدامه

ثلاثة يلحن غسل من كطرة الشفتين

وثلاثة عليهم فقط يمشطن ارموش العين

وعشره بخدمتك حرس ايدلكن الجفتين

والباقي يس اربعة شيكفن البايقن؟

3 - الرقبة ...

إذا كانت الشامة موجودة على الجانب الامامي من الرقبة فذلك دليل على امتلاكه لثروة جيدة اما في حالة وجودها على اي جزء اخر من الرقبة فذلك يظهر مزاجية متقلبة للاشخاص بينما وجودها على الجانب الخلفي من الرقبة دليل على ان الاشخاص يرغبون على العيش في حياة

بسيطة

الغمير يضوي بليل والصبح غايب

بس شامة المحبوب دنيا العجايب

4 - اليد ...

يمتلك هؤلاء الاشخاص موهبة كبيرة جداً

كما انهم يخلقون نجاحات كبيرة

زلفة سواد الليل والشامة نجمة

وعيونه عين الريم والشفة نعمه

واخيرا تعتبر علامات الجمال جزءاً جذاباً

ورناعاً من اجسامنا، كالشامات الموجودة

على الوجه التي تعطي الشكل أكثر جاذبية

وجملاً، وتزيد من ثقة الفتيات اللواتي

يمتلكنهن، بحيث تعتبر من أكثر علامات



ترانيم الأمهات

الحلقة / 2

وين اليعاوني وسده

حيلي كوي والبين هسه

وهذه تمثل حرمانها بماء النهر وتقول لقد فاض نهر الالم فمن ياترى يعاونني على سده ويدفع عني غائلة الالم لقدكنت قوية

الان الزمان قد اضعفني وهد قوتي

لاني بكت مال المسلمين

ولامي اتعدت علنساوين

ياخالقي اشجنه مسوين

انها تقول :انني اعجب لهذا النكد الذي ابتليت به ...ولاندري سببا لهذا الثواب القاسي فانا في حياتي لم اسرق مالا لمسلم

وامي لم تكن جانرة على نساء دهرها

ولذلك فمن حقي ان اسأل الله :ماذا اقتربنا؟

ماذا جنت ايدينا حتى نعاني ما نعانيه

كلبي مثل حبة الماش

اسوي زين وينكلب لاش

كلبي مثل طين خاوه

كصيات مايبين صحاوه

حس جنجلك وللليل هادي

حس جنجلك يحيي أفادي

عفت العشه وصرتن أنادي

رعيان جاتو عند اهلننه

همه اصعدو واحنه نزلنه

ياخت الاسود ياختنه

يظهر ان والد هذه الام واعمامها كانوا من تجار الاغنام ولذلك فهي تشكو حظهم

الاسود حيث ارتفع من كانوا رعاة عند

اهلها بينما هم هبطوا الى الحضيض

يا علتني بكسد البريج

تفت المراره وتيبس الريح

جم دوب ياربي بهل ضيغ

هظمني زماني بس الي

وشمرني بكاع الوطيه

شمرني وشمت الاعداء بي

تقول :انا وحدي ضحية الزمان الغادر فقد

يمه يتهددني بالكلاش

يكلي اطلعي مالج معاش

ولالج ولد يلعب بالفراش

تشكو هذه الام سوء معاملة زوجها الذي

يتهددها بضرهها بحدانه وبطردها من

البيت وحرمانها من ولدها وما تعتاش به

من نفقة

وين اليهودينه لهلننه

يزور الحسين وليتعننه

مدري عل جبين اشجاتبته

ترانيم الترقيص والتهشيش

ترانيم الترقيص والتهشيش وافرة تتدفق

على لسان المرأة اما او اختا او جدة او

خاله او عمه تدفقا عنيا سلسبيلا وهو قديم

قدم ترانيم الانامة تسمعه البنات في الصغر

والكبر فيحفظنه وعندما يصبحن امهات

يترنمن به لاطفالهن ينتقل بالسمع من

جيل الى جيل ومع ذلك فقد ضاع منه الشئ

الكثير لعدم تدوينه ولاشغال معظم البنات

بالتعليم والواجبات المدرسيه والاستماع

الى الاذاعة وقراءة الصحف والمجلات

ومشاهدة التلفزيون والسينما وغيرها

واغاني الترقيص كثيرة بعضها خاص

بالاولاد وبعضها خاص بالبنات وما تزال

عادة تفضيل المولود الذكر على الانثى

سارية حتى اليوم وهذه الترنيمة يظهر ذلك

جلينا حيث تقولالام :

يوم كالولي ابنيه

الحايط اتقلش علي

ويوم كالولي ولد

ضحكت الدنيايه اليه

بيدو خوف الام من ولادة البنت هنا واضحا

تعبير عنه عند اخبارها به كان جدارا على

راسها واذا زفت اليها بشرى ميلاد الذكر

فقد ضحكت لها الدنيا وعم الفرح

وفي رواية اخرى بنفس المعنى تقول

من كالولي ابنيه

وكعت الطرمه علي

وريتيه للجابله (القبيله)

وعضتها حيه

ومن كالولي غلام

شدهيل امه وكام

وريتيه للجابله

تزور الامام

وهذه ترنيمة اخرى في تفضيل المولود

الذكر على الانثى فتقول احداهن وهي

ترقص ابنها

شنوكة يا شنوكة يابطيخ بعروكه

ام الولد فرحانه وام البنت مخنوكة

وفي رواية اخرى اوردتها فريدة ناظم

الزهاوي تقول

يا نوكة يانوكة بطيخ بين شلوكة

ام الولد فرحانه ام البنت مخنوكة

داده اشكلت واشكلتي

وانت بكلامج علتني

ابنج مضموم لبنتي

ياخييه وشحصنتي

وهذه ترنيمة ترحاب بالمولود الجديد الذي

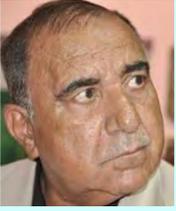
وصفت قدومه كمقدم فصل الربيع بعد

الجذب والمحل فتقول

ياهلله والعين سوده وجحله

وشهل الربيع الجانه عكب ديج المحله

ما مرتاح



كاظم اسماعيل كاطع

ما مرتاح .. ما مرتاح .. ما مرتاح

عيوني تستحي بس الدموع وكاح

ما مرتاح

منك .. مني .. من الجاي من الراح

ما مرتاح

عركه وي الزمن ورجعنه مكسورين!!

ويبعده المسافه ويئسي اللي طاح..

ما مرتاح

لان شفت الشمس نزلت تبوس الكاع

ويكف الطفل تنلح

ولان قاضي البلايل مدد التوقيف

ومفتوحه السما

والفيل عنده جناح

ما مرتاح

لان قفل المحبه اتيك

وترهم عليه مفتاح

ما مرتاح

متروك جزيره وتيهت بالليل

واجو ربي عليه بقافله اشباح

واينه اشبيك ؟؟؟؟

لنن دافعت عن نفسي صابك غيض

مو حتى الكناظف من تحس بالخوف

تستخدم جلداه سلاح!!

ولا جن الفجر مثل الفجر محبوب

لون الفجر صاير يقبض الأرواح!!

ما مرتاح من ربي ولا مرتاح

تمساح ابهرهم صاحو من الخوف

وجازفت بحياتي من سمعت اصباح!!!

صارعت المنيه وبيده هزني الموت!!!

ومدمني اطلعت:-

صفكو للتمساح

كل هذا وتريد ارتاح

ما مرتاح

ما مرتاح من ربي ولا مرتاح

نادوني.. وركضت ابليل

ابد الرسن بيها وبيد بيها سلاح

عثرت مهزومي ... وربعي قبل ما طيح

واحد كال للثاني

أبشرك طاح

أبشرك طاح



أبوديات

سرمد إسحق اسطيفانا

انا لشوفة حبيبي ادعي و اصلي

حياتي خلصت و ما من وصل لي

بخت بالناس مرس ما وصل لي

دكافي يا زمن ارحم شويه

الج كلبي مطار و بي تحطين

لحط بيدج ذهب بيدي شحطين

وسنين انتظر تالي تحط طين

ولحد العجس غسلت اديه

أنا كل يوم اسمعهن وراهن

واظل طول العمر امشي وراهن

على الصعبات اتحدى وراهن

وبت حوا اشعجب صعبت عليه

وثاق الحب رخي منها و انا أشد

وانامعني لها شعري وناشد

يربي أي شخص اقصد واناشد

يربي شلون افرجها عليه

شكتر كلبي ابهواك الضاع مر شال

غريب الشاف حملي الطاح مر شال

صرت جندي و عليه تصير مرشال

عشت حبك اوامر عسكريه

انا لربعي الاصيل الما خذلهم

بالشدات عمري ماخذهم

ما ماخذ فرح بس ماخذهم

واكونن قسمة جاشنهي البيدي

ما هي مقومات السعادة الأسرية؟



- السعادة شعور ينتقل بالدوى، حيث إن العيش في ظل عائلة إيجابية من شأنه أن ينشر مشاعر الفرح والتفاؤل ويحقق السعادة الأسرية.

- التربية الصحيحة للأبناء، التي تقوم على الأخلاق والمبادئ والاحترام، والتي تضمن مستقبلاً جيداً لهم متجنبين كل الأخطاء والاحترافات والضياع، مع الحرص على تربيتهم بشكل وسطي، أي بعيداً عن القسوة وكذلك بمعزل عن اللين والتهاون.

- الاستقرار في العلاقة بين الوالدين، حيث ينعكس ذلك على أجواء البيت بشكل عام.

- الأمان، والعيش في بيئة خالية من الحروب والكوارث العسكرية والطبيعية.

- التسامح ونسيان الأخطاء لضمان الاستمرارية.

- الحوار والتفاهم، وتجنب المشاحنات وخاصة في حال وجود الأولاد، والانطلاق من مبدأ أن الطلاق ليس حل بل نهاية، وأن هناك العديد من السبل للبدء من جديد ولمتج العائلة فرصة جديدة للاستمرار والعيش باستقرار.

- تفهم الاختلاف في التفكير بين أفراد الأسرة، من حيث المستوى الثقافي والمرحلة العمرية، حيث إن ذلك يخلق حالة من التقبّل للمواقف المختلفة.

- النظر إلى الإيجابيات أكثر من السلبيات، والحرص على تقويم الأخطاء بدلاً من اللوم، وخلق أجواء التوتّر في المنزل.

- الاهتمام واحداً من الركائز الأساسية التي تضمن تحقيق السعادة الأسرية.

- الاستقرار المادي، ووجود دخل ثابت يضمن تأمين المستلزمات الأساسية للحياة، ويحول دون حاجة أفراد الأسرة للآخرين، ويضمن كرامتهم الإنسانية.

- الاحترام والمودة، وتجنب الكلام الجارح، والتكبر على قضاء أفضل الأوقات مع العائلة، وتخصيص وقت لهم في الأسبوع، بعيداً عن ضغوطات العمل والدراسة وغيرها من الضغوطات الحياتية.

- استقرار العلاقات الاجتماعية مع المحيط الخارجي الذي تعيش العائلة ضمنه.

تعتبر السعادة الأسرية واحدة من أهم المتطلبات الحياتية التي يسعى البشر لتحقيقها، بحيث يبذلون أقصى الجهود للوصول إلى هذه الغاية التي تجعل من الحياة أفضل، وتحقق الاستقرار الروحي والرضى النفسي لجميع أفراد المجتمع، علماً أن هذه الغاية تحتاج للعديد من المقومات والمتطلبات.

ويعتبر استقرار العائلة هو أهم وأقدس مشروع في الحياة، يجب العمل بشكل مستمر على الحفاظ على استقرار العلاقات بين أفرادها. وفي هذا المقال نقدم لكم أبرز المقومات التي تضمن تحقيق السعادة الأسرية:

تأثير الغضب في إطالة عمر الإنسان

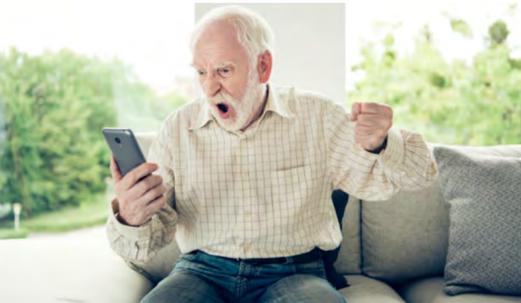
أجرى مجموعة من الباحثين دراسة علمية حول فائدة الغضب وتأثيره في إطالة عمر الأشخاص في بداية سن الشيخوخة؛ أي الذين تتراوح أعمارهم من 59 إلى 93 عاماً.

وكشفت الدراسة أن المشاعر السلبية والغضب الذي يشعر به الأشخاص عند مواجهة أي مشكلة في بداية سن الشيخوخة قد تساعد على تقوية العضلات والقلب، إلى جانب حمايتهم من النوبات القلبية والسكتات الدماغية.

ولفتت الدراسة إلى أن الأشخاص المسنين الذين يكتشفون السلام الداخلي والحب للعالم الخارجي يعيشون في المتوسط عمراً أطول من الآخرين الذين يملكون الغضب في سن متقدمة، بما يؤدي إلى إصابتهم بالأمراض المزمنة.

ويرجع ذلك إلى أن كبار السن تتغير وجهات نظرهم حول العالم والحياة عند بلوغهم سن الثمانينيات والتسعينيات؛ بما يجعل مشاعر الغضب لديهم لها تأثير إيجابي في نمط حياتهم وجعلها أكثر نشاطاً.

في حين أن الأشخاص كبار السن الذين لا يتبدل وجهات نظرهم حول



الحياة تكون للمشاعر السلبية تأثير مختلف فيهم؛ حيث إنها تجعلهم أكثر توتراً؛ وهو ما يؤثر في صحتهم بشكل سلبي.

وأشار الباحثون إلى أن تعامل كبار السن مع المواقف الغاضبة أو المشكلات ليس العامل الوحيد الذي يؤثر في إطالة العمر أو قصره، وأن هناك عوامل أخرى مؤثرة.

طرق تعزيز قوة الشخصية

تبدأ شخصية الإنسان بالتمايز في سن المراهقة في هذه المرحلة المهمة في حياة كل إنسان، ولكن في هذه المرحلة قد تظهر بعض العلامات التي تدل على ضعف الشخصية وانعدام الثقة بالنفس والتي قد تكون نواة لاكتساب الشخص صفات سيئة كالكذب المستمر أو الانطواء.

عدم قدرة الشخص على اتخاذ أية قرارات بدون مساعدة من الآخرين، مهما كان القرار بسيطاً، وكذلك عدم قدرته على الدفاع عن وجهة نظره أمام الآخرين، ما يؤدي للانطواء والخجل المبالغ فيه، والابتعاد عن تكوين صداقات أو علاقات اجتماعية.

عدم القدرة على المواجهة، وسهولة الانصياع للآخرين بل وتقليداتهم، واتباع نفس نمط حياتهم، وتبني آرائهم من دون أن يكون هناك رأي خاص، بمعنى أصح يكون الشخص مجرد تابع.

التطرف في المشاعر والانجراف وراءها دون تفكير من علامات ضعف الشخصية وتدل على عدم قدرة الشخص على التحكم في مشاعره وانفعالاته.

طرق تعزيز قوة الشخصية تبدأ بالاستقلال عن الوالدين في بعض الأمور البسيطة والتي يمكن عملها أو اتخاذ قرار بشأنها بمفردهم.

ثم تنتقل إلى الاستقلال عن الأصدقاء قليلاً، وعدم الانصياع لهم في كل ما يقولونه أو يفعلونه.

إذا تمكنت من تحديد نقاط القوة والضعف في شخصيتك بدقة سيساعدك ذلك على التركيز على نقاط القوة، ما يدعم موقفك أمام الآخرين وثقتك بنفسك.



بعض الأصدقاء يحاولون السيطرة على أصدقائهم كمحاولة للتحكم وفرض الشخصية، يجب التقليل من هذه العلاقات وتسطيحها أو قطعها تماماً.

وفي الختام تجدر الإشارة إلى أهمية اعتراف الشخص لنفسه بأنه يعاني من ضعف في الشخصية، فهي الخطوة الأولى على طريق إصلاح هذا النقص، ووضع النقاط الأساسية التي عليه الابتعاد عنها أو اتباعها. ويعد دعم الأسرة والأصدقاء من العوامل الهامة والفاعلة لتقوية شخصية الطفل أو المراهق.

أغرب أنواع الفوبيا ..



يشعر جميع البشر من الرجال والنساء بالخوف في العديد من المواقف التي تواجههم في الحياة؛ لكن حتى الرعب له درجات، فمرحلة الفوبيا من شيء معين هي أكثر مراحل الرعب خطورة.

فالفوبيا هي حالة من الهلع تصيب الإنسان بالرعب الشديد الذي قد يفقده أعصابه أو وعيه من بعض الأشياء المحيطة به كالكلاب أو العناكب وغيرها، وفي هذا التقرير سوف نتعرف على أغرب أنواع الفوبيا التي تصيب الإنسان .

*على الرغم من أن الأمر لا يتطلب سوى الحذر والنظر جيداً يميناً ويساراً إلا أن هناك الكثير من الناس يجدون صعوبة في العيش داخل المدن وعبور شوارعها الواسعة التي تمتلئ بالسيارات خاصة أبناء الريف الذين يعانون الكثير من المشاكل عند قدومهم إلى المدن الأكثر تحضراً.

*يصاب بعض الأشخاص بحالة غريبة من الرعب التي تصل إلى حد الفوبيا من الطباخين المحترفين داخل المطاعم، فهؤلاء الأشخاص لا يستطيعون النظر إلى أشكال الطهاة وهم يقومون بتقطيع اللحم بالسكاكين الحادة.

ولقد شخص أطباء علم النفس هذه الفوبيا باسم ماجيروكوفوبيا وهي مشتقة من كلمة mageirokos اليونانية وتعني الشخص الذي يتمتع بمهارة في الطبخ.

*على الرغم من أشكالها الجميلة يصاب الكثير من الناس بالهلع والخوف من مجرد النظر إلى دمي الأطفال المحشوة، والتي تكون على أشكال أطفال أو حيوانات لطيفة تحمل قلوباً أو أزهاراً كالتى يشترها الرجال لحبيبتاتهم.

*مجرد النظر إلى المرايا في المنزل أو في المحلات يصيب بعض الأشخاص بالهلع الشديد؛ نتيجة اعتقادهم بأنهم يتواصلون مع عالم الجن والشياطين عن طريق النظر إلى انعكاساتهم في المرايا!.

- فوبيا الجلوس!

Cathisophobia أو فوبيا الجلوس هي أحد أكثر أنواع الفوبيا خطورة، فهي مرض نفسي يصيب مرضى البواسير بسبب خوفهم من التعرض للاوجاع القاتلة نتيجة الجلوس بوضوح خاطئ على مؤخراتهم. وبالإضافة إلى مرضى البواسير فهذا المرض النفسي يصيب الكثير من ضحايا الاعتداءات الجنسية الذين أجبروا على الجلوس فوق الأدوات الحادة أو المدمية.

من القلب الى القلب



في أحيان كثيرة نتعامل مع الانتقاد على أنه هجوم شخصي أو إهانة هدفها الإساءة والتجريح، ولكنه لا يكون كذلك طيلة الوقت. وأفضل طريقة لتفادي ذلك هو النظر إلى النقد باعتباره محاولة من الآخرين لمساعدتنا على تقويم أفعالنا وليس الهجوم على شخصنا.

قد يكون مفتاح سعادة بعض الأشخاص هو قدرتهم على الشعور بالامتنان إزاء الأشخاص التي يملكونها في حياتهم، ورويتهم للجانب الإيجابي من كل شيء، هؤلاء الأشخاص يشعرون بالسعادة والرضا. بإمكانك القيام بنفسه مع النقد، اعثر على الجانب الإيجابي فيه، وحول السلبيات إلى إيجابيات. بالتأكيد قد يكون النقد لاذعاً وقاسياً، ولكنه قد يساعدك على التحسين من نفسك وتطويرها. إذا تعاملت مع النقد على أنه فرصة لتحسين النفس، وذكّر نفسك أنه إذا لم تعمل على تحسين نفسك طوال الوقت فإنا لن نصل إلى ما نحلم بتحقيقه.

اشكر الناقد حتى إذا انتقدك بطريقة قاسية ووقحة، ربما تكون حالتهم المزاجية ليست جيدة في هذا اليوم، أو ربما تسيطر عليهم طاقة سلبية، وفي كل الأحوال فإن شركك لهم وإعراكك عن امتنانك لهم سوف يجعلناهم يتراجعون عن أسلوبهم القاسي هذا، ويعيدون التفكير في الأمر، وربما سوف يصبحون أصدقائك مع مرور الوقت.

وحتى إذا لم يتعامل الناقد مع الشكر على نحو جيد، فلا تشعر بالندم؛ لأنك قمت بشيء رائع وجدير بالذكور؛ فهي طريقة لتذكّر نفسك بأن النقد شيء جيد، وبأنك رغم سخافة الموقف لا تزال متواضعاً.

بعد أن تتعامل مع النقد على أنه شيء إيجابي عليك أن تفكر فيه، ولا تدعه يمر عليك مرور الكرام؛ تمنع فيه وحاول أن تحقق أكبر استفادة منه. وقد يكون هذا صعباً بالنسبة لبعض الناس؛ لأنهم يعتقدون أنه على حق بغض النظر عما كان الأمر. ولكن لا يوجد أحد على صواب طوال الوقت، في الواقع قد تكون مخطئاً، وقد يكون النقد في محله. إذا استطعت التعامل مع الإهانات والهجمات البسيطة، وأن ترد بهدوء وإيجابية على الانتقادات الموجهة إليك، فربما سوف تصبح مع مرور الوقت شخصاً أفضل؛ ولهذا الأمر الكثير من الفوائد المدهشة، التي من بينها أنك سوف تشعر بأنك بثّ نسخة أفضل من نفسك، ولا سيما أنك تغدو على دراية بكل عيوبك ومشكلاتك، وسوف تصبح علاقتك بالآخرين أكثر قوة ومتانة؛ لأنهم سيتعاملون معك باعتبارك شخصاً مرناً وحكيماً في التعامل.

نصائح للتخفيف من إجهاد العين

*استخدمي قطرات ترطيب العين الموصوفة من قبل طبيبك لتحسين من ترطيب العين بهدف علاج جفاف العين نتيجة القراءة لفترات طويلة أمام الشاشات الإلكترونية أو المجالات.

إن النظر بشكل عام لا يجعل العين تعمل بجهد كبير لأن مفهوم "العمل بجهد كبير" لا ينطبق عندما يتعلق الأمر بالرؤية والعينين.

فإن كانت الرؤية صحيحة والعين سليمة، يمكن للشخص القيام بجميع الأنشطة المختلفة دون أن يسبب ضرراً أو إرهاقاً للعينين. إن المشاكل تظهر عندما يتعلق الأمر بالتركيز، والقراءة بأنواعها تتطلب تركيزاً كبيراً دون أن ترمش العين بشكل كافي مما يؤدي لظهور أعراض جفاف العين واحمرارها.

للحفاظ على صحة العين أثناء التركيز، ينصح بالقيام بتمرين بسيط بعد القراءة لمدة 20 دقيقة وهو النظر لمدة 20 ثانية لمسافة بعيدة، ثم استئناف العمل، مع الحرص على تكرار هذا التمرين لمنع تهيج العينين وتجنب ما أصبح معروفاً باسم "إجهاد العين الرقمي".

وأشارت دراسة علمية أجريت عام 2013 على 795 شخصاً ممن التزموا بنظرية راحة العين لفترات بسيطة أثناء القراءة أو استخدام جهاز الكمبيوتر، كانت لديهم أعراض إجهاد العين وخفافها وعدم وضوح الرؤية أقل من أولئك الذين لم يلتزموا بها.

في ظل التطور التكنولوجي الذي نشهده في عصرنا الحاضر، تعاني من أمراض جديدة ناتجة عن التحديق طوال اليوم في الأجهزة الباعثة للإشعاع كاشاشات الكمبيوتر والتلفاز والهواتف المحمولة. ومع ذلك لم تثبت أي دراسة علمية حتى الآن وجود صلة سببية مباشرة بين استخدام الشاشة وتلف العين، لذلك يلزم إجراء مزيد من الدراسات لفهم هذه العلاقة بشكل أفضل".

منافع الشمع المعطر

منافع الشمع المعطر بإضاءة طاقة إيجابية من حولك مما لا شك فيه أن التكنولوجيا حاضرة في كل تفاصيل حياتنا، لدرجة أننا ننسى تقدير الأشياء البسيطة. وبالتأكيد هناك أنواع عدة من المصابيح التي تخلق الأجواء الإيجابية المطلوبة، فهناك مصابيح صافية براقعة، ومصابيح خافتة الضوء، والمصابيح مع الظلال، ومصابيح جانبية، وغيرها الكثير. وفي موازاة ذلك يمكننا اختيار ضوء الشموع، والشموع المعطرة هي الأفضل لإضاءة طاقة إيجابية.

منافع الشمع المعطر بإضاءة طاقة إيجابية يخلق ضوء الشموع أجواءً لطيفة هادئة. ويمكنك الاسترخاء في الوقت ذاته من خلال خلق أجواء رومانسية أيضاً. وإذا كانت الشموع معطرة فإنه سوف تنشر رائحتها الجميلة في أرجاء المنزل. انفصلي عن عالم التكنولوجيا، وأضربي الشموع وخذي حماماً دافئاً جيداً معطراً بالزيوت العطرية. خذي الوقت الكافي لكي تستمتعي وأبعدي جميع الأفكار السلبية وعيشي اللحظة. وبالإضافة إلى الاستمتاع بأجواء الشموع يمكنك في الوقت ذاته توفير فاتورة الكهرباء! من المهم أن تشعري بالراحة في منزلك، فهو المكان الذي يمكن فيه للمرء أن يهرب ويجد ملجأ. ويجب أن يكون المنزل دافئاً ورحباً، لذا عليك أن تملأه بالذئذبات الجيدة، وأن تحيطي نفسك بالطاقة الإيجابية وتكوني سعيدة في منزلك.



هل تعاني من الاستيقاظ مبكراً

مشكلة الاستيقاظ باكراً هي مشكلة يواجهها العديد من الأشخاص يوماً. السهر الليلي وتناول غذاء خاطيء وعدم القيام بالحركة اليومية والتوتر هي من أبرز الأسباب التي تؤدي إلى منعك من الاستيقاظ باكراً في الصباح.

ولكن بعد أن تتعرفين على فوائد الاستيقاظ باكراً، ستحاولين جاهدة الاستيقاظ في ساعة مبكرة من اليوم وصاعداً:

- الاستيقاظ في ساعة مبكرة من اليوم يخفف من توترك خلال اليوم وذلك لأن الاستيقاظ مبكراً يخفف من إفراز هرمونات التوتر.

- يزيد الاستيقاظ باكراً من إفراز الهرمونات المسؤولة عن زيادة النشاط مما يجعلك تتمتعين بالطاقة والحيوية.

- الاستيقاظ باكراً ينشط الذاكرة ويساعدك على القيام



بالأعمال المترتبة عليك بشكل أفضل. ولكن كيف يمكن تحقيق هذه الخطوة؟

أولاً يجب الخلود إلى النوم يومياً في ساعة مبكرة لكي تتمكنين من الاستيقاظ باكراً. كما يجب الحرص على تناول وجبة العشاء قبل ساعتين من موعد النوم لعدم الشعور بثقل في المعدة وانزعاج والمعاناة من الأرق خلال ساعات الليل. ومن المهم تجنب تناول أي نوع من المنبهات ليلاً خصوصاً القهوة والشاي لأنها تمنعك من الاستغراق سريعاً بالنوم. ومن أجل القيام من السرير سريعاً في الصباح، يجب ضبط المنبه ومن بعد سماعه والعد من واحد إلى ثلاثة والنهوض فوراً من السرير. انهضي واعلمي وجهك بالماء وحضري كوب من القهوة مما يشجعك على بدء يومك بنشاط.

ياسمين عبد العزيز تعشق التمثيل، لكنه يسلب منها الحرية



وإحدى كل عام كاف جداً للفنان؛ لكي يستمر في نجاحه ويحافظ عليه، فالنجم السينمائي ليس في إمكانه سوى تقديم عمل واحد كل عام، وبالنسبة لي المشاهد لا يشعر بتواجدي باستمرار لعدم الظهور في الميديا كثيراً سواء صحافة أو برامج أو إذاعة، فأنا أعترف بأن مقصرة في هذا المجال والجمهور يريد أن يشاهد ويفرأ عن النجم دائماً، لكن أنا كل سنة أقدم عملاً سواء فيلماً أو مسلسلاً.

*أن الفيلم يتم تصويره خلال شهرين أو ثلاثة على الأكثر فأين باقي السنة، لكي يستثمرها الفنان لتقديم أعمال أخرى؟
- لست معك في ذلك الفنان يصور خلال ثلاثة أشهر؛ لكن التحضير للعمل يستهلك بقية العام، فالفن ليس أن يقوم شخص آخر بتحويل خيال الفنان سواء المؤلف أو المخرج أو الممثل إلى الواقع فلا بد أن يكون المبدع وراء خياله وليس غيره حتى تظهر الشخصية التي تداعب خياله إلى الواقع وفقاً لما تخيله.

*كل مهنة لها متطلبات والفن من متطلباته الظهور إعلامياً والمشاركة في المهرجانات والعمل الأهلي وهو ما لم تحققه ياسمين؛ لماذا؟

- أنا أشق التمثيل فقط، وأي روافد حوله لا أحبها، أحسن وقت أشعر فيه بالسعادة عند دخولي الاستديو، وعندما أنتهي من التصوير ويتم عرض العمل ويكتب له النجاح يتحول هذا الأمر إلى ضغط نفسي، بالإضافة إلى ذلك في الفترة الأخيرة أصبح نجاح البرامج الفنية مرتبطاً بقيام مقدم البرنامج بتجريح الفنان لأقصى درجة لكي ينجح البرنامج، لذلك أفضل عدم المشاركة في هذا الأمر، وأخر برنامج تمت استضافتي به كان منذ 15 عاماً، فأنا مع مقولة الإنسان في بيته معزز مكرم، وكل من حولي محبوب لي، وعندما يتم تداولي في الإعلام يتم استقطاب جزء من كلامي يجعل بعض أصدقائي يتضايقون مني.

*وماذا بالنسبة لعزوفك عن المهرجانات رغم نجاح أفلامك؟
- تلقيت ثلاث جوائز حديثاً عن أعمال درامية العام الماضي، لكني خلال تاريخي لم أشارك في أي مهرجان سينما، لأن أكثر شيء أحب هو جمهوري، مع احترامي للمهرجانات السينمائية كلها، صحيح أنها تضيف رصيلاً للفنان لكن الأهم هو الجمهور المشاهد للفيلم، كما أن العمل هو الذي يضيف للفنان ويجعله يستمر في طريقه وليس الجوائز ومع أن الإعلام له دور في أن يقرّب الفنان لجمهوره؛ لكن عمل الفنان هو الأساس.

*من المسؤول عن تطوير أداء النجم؟
- النجم هو المسؤول عن تطوير أدائه، فلا بد أن يكون مثقفاً متمنياً مع الجديد ولديه رؤية فنية، فلا أخفيك سرًا، إحدى الشخصيات التي قدمتها تعلمت طريقته من خلال ابنتي وطريقة جيلها في التعامل مع بعضهم، فأنا أحاول عمل ربط بكل ما هو جديد.

*هل تتلقين كورسات معينة لأجل تطوير الأداء؟
- أنا موهبةً بآني الفن من الأساس موهبة مثل الرسم، طفل تجده يرسم لوحة عظيمة دون تلقيه أي تعليم، والطرب الشيء نفسه، هناك فنانون يطورون أداءهم بالدراسة، لكن بالنسبة لي الفن موهبة تنمو تلقائياً.

*ما عيوب التمثيل من وجهة نظرك؟
- أنا أشق التمثيل، لكنه يسلب مني الحرية، لذلك أنا لا أحب أن تسلب حرية ولدي، ومن الأفضل أن يكونا طبيعيين بلعبان ويتفعلان في الحياة دون وجود ضغوط عليهما، فأنا لا أستطيع السير في أي مكان أو التفاعل الطبيعي في الحياة بطريقة عادية، لا بد أن أحسب لكل خطوة حساباً؛ لأنني تحت مجهر التجميعة، وأنا كياسمين عبد العزيز شخصية حرة لا تحب القيود ومع ذلك أمام عشقي للفن تنازلت طوعاً عن هذا.

*بالنسبة للممثل الذي كان مزعماً مشاركته مع تامر حسني لماذا كل هذا الجدل عليه؟
- توجد مواقف مماثلة كثيرة مع زملاء نلوي تقديم عمل ثم يقوم أحدهم بالترافع، ولا يوجد أي خلاف في ذلك، لكن الذي حدث فيما يتعلق بي وتامر أن الإعلام سلط الضوء علينا ثم تراجع تامر، وأنا وقعت مع المنتج لأجل تقديم العمل الأمر الذي جعلني أحتمل مسؤولية أن أقدم العمل خلال شهرين؛ لأن المنتج قام بالتعاقد مع فنانين كثيرين، وتوجد شروط جزائية على ذلك، فتحمّلت المسؤولية رغم الإجهاد في تقديم ثلاثين شخصية في ثلاثين حلقة قدمتها خلال رمضان، وكل هذا في وقت قياسي هو شهران فقط، لكني، كما قلت لك أصبحت، أنا وتامر بعد هذه الزويدة أصدقاء أعزاء.

*لماذا قبلت تقديم شخصية عزيزة أو شين في فيلم كركر؟
- هذا العمل اعتبره من الأعمال التي لا أحب أن أتذكرها في حياتي؛ لأن نصف المشاهد التي صورتها تم حذفها، فأنا ندمت على المشاركة فيه ولا أحب التحدث عنه، لكنني أحب أن أقول إن أحلى شيء في الحياة أن تظلم ثم تصحح غلطك، فالإنسان الذي لا يظلم لن يتعلم وبالتالي لن يتقدم في الحياة، فهذه كانت مرحلة في حياتي وتخطيتها والحمد لله على ما وصلت إليه حالياً من تطور وتقدم في عملي.

*من النجمة التي تربينا أيقونة الجمال عالمياً أو عربياً؟
- توجد كثيرات؛ لكن أنا أحب سعاد حسني، فأنا أحب ليس فقط جمال الشكل لكن جمال الروح أيضاً.



أقدم شجرة في العالم

من منا لا يحب الأشجار الجمية يعشق النظر إليها ويرتاح بالجوس بالقرب منها حيث أنها تعطي الشعور بالسعادة والراحة النفسية و لذلك هي لها أهمية كبيرة في حياة الإنسان فهي تعد إحدى أهم الثروات الطبيعية التي أنعم الله علينا بها لأنها إلى جانب مظهرها الجمالي الرائع ودورها في تعديل الحالة النفسية للإنسان هي لها العديد من الفوائد واليوم نحن سوف نتناول الحديث عن شجرة تيجكو وهي ليست مثل أي شجرة لأنها أقدم شجرة على وجه الأرض .
معلومات عن شجرة تيجكو أقدم شجرة في العالم :

حاتم العراقي ومسلسل "العرضحالي"



أبدى الفنان حاتم العراقي سعادته بالتفاعل الكبير لدى الجمهور بعد نجاح سارة المسلسل العراقي "العرضحالي" الذي يعرض خلال هذا الشهر على قناة "Mbc" العراقية، وقام بقائه من الحانه، ومن كلمات الشاعر ماجد عوده، وتوزيع موسيقي للمايسترو مهند خضر. وأكد حاتم العراقي أنه قام بتلحين الأغنية بأسلوب موسيقي وغنائي مناسب لأحداث المسلسل المتقلبة بين الدراما والمواقف الكوميديّة من خلال تغير النغمة اللحنية بين بدايتها ونهايتها، والتي لاحظها الجمهور وتفاعل معها خلال عرض الشارة، مشيراً إلى أنه من الأعمال التي يعزّز بها بين الأعمال الغنائية الدرامية التي عرضت خلال شهر رمضان المبارك. ويحمل مسلسل "العرضحالي" بطولة الفنان القدير قاسم الملاك ومجموعة كبيرة من نجوم التمثيل من بينهم أنعام الربيعي، هناد محمد، محمد هاشم، حسين عجاج، سولاف جليل وغيرهم، وهو من تأليف قاسم الملاك وإخراج جمال عبد جاسم. هذا ويستعد حاتم العراقي لمجموعة من الأعمال التي سيقدّمها ويعرضها خلال أيام العيد، والتي سيكشف عنها بالتعاون مع شركة روتانا للصوتيات والمرئيات منتجة أعماله الغنائية، إلى جانب الحفلات التي سيقدّمها خلال نفس الفترة.

آخر أعمال الزعيم



أكد الفنان عادل إمام أنه سعيد بالنجاح الذي حققه نجله محمد إمام من خلال مسلسلها الجديد هوجان الذي يحرص على متابعة حلقاته المعروضة حالياً ضمن الماراثون الرمضاني. وأضاف الزعيم الذي يحتفل اليوم بعيد ميلاده، أن المسلسل ممتع وأحداثه مثوقة، وإن كانت شهادته في نجله مجردة. وأضاف أنه يتمنى لنجله أن يحقق نجاحاً كبيراً في مجال عملهما، ويشعر بسعادة عندما يتابع خطواتها الفنية. يذكر أن عادل إمام تغيب عن الماراثون الرمضاني هذا العام رغم بدء تصوير العمل حيث كان يجهز لمسلسل بعنوان "فالتنينو" من تأليف أيمن بهجت قمر، وإخراج رامي إمام، بطولة عادل إمام، دلال عبدالعزيز، رانيا محمود ياسين، بدرية طلبة، هدى المفتي، سليمان عيد، وحمد الميرغني. آخر أعمال عادل إمام مسلسل "عوامل خفية" الذي دارت أحداثه حول الصحفي المخضرم هلال كامل الذي قادته الصدفة إلى العثور على مذكرات ممثلة قُتلت منذ سنوات، وقيد الحادث على أنه حادث انتحار، وبمطالعة لتفاصيل مذكراتها، تأكد من أنها قتلت بيد مافيا الفساد، خوفاً من إفشاء أسراره من خلال مذكراتها التي قررت كتابتها في أيامها الأخيرة، بعدما ابتعدت عنها الأضواء والشهرة. ومن خلال متابعتها لتفاصيل السطور والحروف والرموز المكتوبة، قرر هلال الاستعانة بفريق عمل، خاصة بعدما تشعبت قضايا الفساد، وتوعدت الجرائم، وكثرت الأسماء، وأغلبها لشخصيات ذات نفوذ كبير، ما يعرضه هو شخصياً للخطر. المسلسل شاركة في بطولته عدد كبير من نجوم الفن منهم فتحي عبد الوهاب وبشرى وهبة مجدي وعرض في رمضان الماضي.

سيمون: تحديث نفسي أنا مغنية أحياناً تمثل، وممثلة أحياناً تغني



سيمون فنانة مصرية شاملة، فهي ممثلة عملت مع فناني الزمن الجميل، ومغنية كانت صاحبة أول ثنائي غنائي في جيل التسعينات، عند تصويرها مع حميد الشاعري «كليب» أغنية «يتكلم جد»، وتوعدت مشاركتها بين السينما والمسرح والدراما، لكنها اختفت عن الساحة الفنية ثم عادت إليها بمسلسل «قيد عائلي»، وتستعد لإصدار ألبوم غنائي، ومؤخراً شارك فيلمها «بين صيف وشتاء» في «مهرجان قرطاج السينمائي».

• ما ردود الفعل حول فيلمك «بين صيف وشتاء»، الذي شارك ضمن فئة الأفلام الروائية القصيرة في «مهرجان قرطاج السينمائي»؟ وما دفاعك عنه أمام اتهام النقاد للفيلم بالكآبة؟
- لم أكن أتوقع كل هذا الإقبال، وسعدت بردود الفعل المشجعة على الفيلم. وعندي أمل بعد أفضل للشباب الفنانين بتقديم أعمال سينمائية متميزة. أما بشأن الهجوم على الفيلم واتهامه بنشر أجواء الحزن، فأقول إن هذا العمل هو حالة إنسانية خاصة بين شقيقتين انفصلا عن بعضهما بانفصال الأبوين، فولدت القرية والوحدة بعداً أكثر وغربة أكبر بين الأخ وأخته، مما انعكس على حالة الجفاء بينهما في لقاء الوداع ومشهد اخلاق بابي الشقة، والبوابة الحديدية في نهاية الفيلم وهو ما جسّد سجن الوحدة التي يعيشها البطلان.

• ماذا عن مشاركتك في مسلسل «قيد عائلي»؟
- جسدت في المسلسل شخصية تراجيدية تسمى «أماني»، التي تسعى إلى تربية أبنائها بعد وفاة زوجها، وتخدم والدته «فيقي» (تلعب دورها الفنانة بوسي)، وعلى الرغم من طبيعتها ورغبتها في العيش بهدوء وسلام، تواجه العديد من الصعوبات في حياتها، ويكون معها الأول الأهتمام بأولادها ليكونوا الأفضل في دراستهم وحياتهم.

• قدمت في الجزء الثاني من «الكبريت الأحمر» دور جنية تدعى «عائشة قنديشة»، ماذا تقولين عن الدور؟
- المنتج محمد شبيحة هو من عرض علي المشاركة في الجزء الثاني، وكنت قد شاهدت الجزء الأول بالصدفة، ويومها أبلغني أنني الإضافة الجديدة في المسلسل، لأن جميع أبطال الجزء الأول هم أنفسهم، ثم تحدثت عن طبيعة الدور مع المؤلف عصام الشماخ الذي أخرج ذلك الجزء الثاني، فقال لي إن الدور يحتاج إلى كفاءة معينة في تقديمه، لأن شخصية «الجنية» أو «عائشة قنديشة» التي لعبتها في الأحداث لها أسطورة تاريخية وأبعاد علمية، لذلك أخذت الدور بجدية ولم اعتبره عادياً.

• عملت مع الفنان الراحل جميل راتب، ما ذكرياتك معه؟
- جميل راتب «الأب الروحي» بالنسبة لي، واعتبره أبي الثاني، وأول لقاء لي به كان في مسلسل «عائلة شمس» وكان دوراً غربياً، وهو دور عتي الشريير الإسكندراني، وقدمت في هذا العمل دور طيبة جراحة شيخ وأعصاب وكنت صغيرة حينها، وهذا العمل كان أول بطولة فعلية لي، وخلال تعاملتي معه شعرت بأنني أقد أمام أحد عمالقة الفن. وبعد لقائي معه نشأت صداقة قوية بيننا، بعد ذلك أقتعني بالتمثيل المسرحي وعزفني إلى الفنان محمد صبحي، وشجعتني وتنبتاً بموهبتي المسرحية، والتقيتني معاً في «فارس بلا جواد»، والعديد من الأعمال الأخرى.

• هل ترين نفسك ممثلة أم مغنية؟

يوجد العديد من الأشجار القديمة جداً حول العالم و لكن شجرة تيجكو هي بالفعل أقدم شجرة حية على وجه الأرض حيث أن عمرها "9,550" عام
وصف الشجرة وموطنها : يصل طول الشجرة إلى خمس أمتار وهذا يعد ليس طول شاقق بالنسبة إلى عمرها الطويل و تنمو شجرة تيجكو وتقع على جبل فولفالت في مقاطعة دالارنا في السويد على مدى آلاف السنين، ظهرت الشجرة في تكوين شجيرات تقزم (المعروف أيضا باسم تشكيل كرومهلز) بسبب الظروف القاسية المتطرفة للبيئة التي تعيش فيها .
*تم اكتشاف هذه الشجرة من قبل أستاذ الجغرافيا الفيزيائية في جامعة أوميا (ليف كولمان) و هو من لقبها باسم تيجكو على اسم كلبه الراحل الذي كان يحبه بشدة .

- لدي جملة أقولها دائماً: «أنا مغنية أحياناً تمثل، وممثلة أحياناً تغني»، فأنا أحب الغناء وأعشقه لأنه كان نقطة البداية، وفي التمثيل أحاول تقديم أدوار متميزة تحمل رسائل مباشرة للجمهور.

• ماذا عن ألبومك الجديد؟
- سأصدر الألبوم منتصف العام الجاري، سيتضمن ثمانية أغنيات، وسأصور «فيديو كليب» لإحدى أغنيات الألبوم في إحدى المدن الساحلية.

• هل اختلفت معايير الغناء حالياً عن السابق؟
- طبعاً هناك الكثير من شركات إنتاج الألبومات أصبحت لا تنتج خوفاً من القرصنة التي أصبحت موجودة بكثرة، وكثيرون أصبحوا يتجهون إلى تقديم أغانٍ «سنغل» فقط، وفي الفترة الأخيرة أصبحت أهتم أكثر بالحفلات الغنائية وتقديم أغنيات «أوديو».

• أخيراً وقفت على خشبة المسرح منذ سنوات طويلة، فلماذا ابتعدت؟
- بالفعل، تجربتي في المسرح كانت منذ حوالي 19 عاماً، مع الفنان محمد صبحي، من خلال موسم مسرحي متميز، وقتها قدمننا فيه ثلاث مسرحيات، هي: «كارمن»، «لعبة الست» و«سكة السلامة». ووقتها حققت نجاحاً جماهيرياً كبيراً، حتى أنني أتذكر أن علاقة المسرح الأستاذة سميحة أيوب، جاءت بنفسها عندما شاهدتني في مسرحية «سكة السلامة»، وقدمت لي «يوكيه ورد» أحتفظ به حتى الآن، وكان ذلك وساماً جديداً على صدري، وطبعاً من الصعب بعد هذا النجاح أن أقف مرة أخرى على خشبة المسرح في تقديم عمل أقل مما قدمته، لذلك فضلت الابتعاد. تقول سيمون عن اسمها: «والدي من أطلق عليّ هذا الاسم عندما ولدت، نسبة إلى الجنرال والسياسي الإسباني سيمون بوليفار، الذي ولد في فنزويلا وأسهم في استقلال عدد من دول أمريكا الجنوبية وتأسيس كولومبيا العظمى، وعندما كبرت ودخلت عالم التمثيل، اقترح البعض عليّ تغيير الاسم لأنه كان غربياً، لكنني رفضت وتمسكت به».

*تم تحديد عمر الشجرة من خلال الكربون الذي تم جمعه من تحت الشجرة حيث أنه يظهر تاريخ المواد النباتية وراثياً. كيف تمكنت الشجرة من البقاء خلال هذه السنوات الطويلة: ولقد نجت الشجرة هذه الفترة الطويلة بسبب عملية تعرف باسم طبقات (عندما يأتي فرع في اتصال مع الأرض، فإنه براعم جذر جديد)، أو الاستسناخ الخضري (عندما يموت الجذع و لكن نظام الجذر لا يزال على قيد الحياة، قد تنبت جذع جديد) حيث أن جذع الشجرة قد يموت وينمو عدة مرات، ولكن النظام الجذري للشجرة لا يزال سليماً، بدوره براعم جذع آخر. الجذع قد يعيش فقط لحوالي 600 سنة، وعندما يموت جذع واحد آخر ينمو في نهاية المطاف في مكانها.

الاتحاد الآسيوي يطالب ذوب آهن بتحديد ملعبه لمواجهة النصر



طالب الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، نادي ذوب آهن الإيراني بتحديد ملعبه لمواجهة النصر السعودي في الجولة الأخيرة من دور المجموعات بدوري أبطال آسيا.

وكان من المفترض أن تقام المباراة بين الفريقين على ملعب كربلاء الدولي، اليوم الثلاثاء، لكن الاتحاد الآسيوي قرر تأجيل المباراة ونقلها من ملعب كربلاء الدولي، بسبب الاوضاع في المنطقة. وبحسب المعلومات التي حصلت عليها السومرية نيوز، فإن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، طلب من نادي ذوب آهن الإيراني تحديد ملعب جديد لمحايد لمباراته امام النصر السعودي على ان تجري يوم 26 او 27 او 28 من شهر حزيران الجاري.

بطل كأس العالم يعارض منح نيمارشارة القيادة



العالم 2002، في تصريحات نقلتها "ماركا": اعتقد أن قائد منتخب السيليسوا يجب أن يكون مثالا يحتذى به داخل وخارج الملعب، في الوقت الراهن للأسف نيمار لم يحقق هذا خلال سلسلة من المباريات المتتالية من أجل أن يحصل على هذه القيادة.

ولم يشر إدميلسون إلى هوية اللاعب الذي يستحق ارتداء شارة القيادة في المنتخب البرازيلي، ولكنه أكد أن هناك مرشحين آخرين، وأردف قائلاً: إنه منتخب ذو خبرة وهناك العديد من اللاعبين كانوا قادة، منحه الشارة في الوقت الراهن لن يكون أمراً صحيحاً، ولكن هذا أمر يتعلق بشكل حصري بتي تي مدرب البرازيل.

كشفت وسائل الإعلام الإسبانية أن عدد المطالبين بنزع شارة قيادة المنتخب البرازيلي الأول لكرة القدم من المهاجم نيمار نجم نادي باريس سان جيرمان الفرنسي، يزداد مع اقتراب انطلاق بطولة كأس كوبا أميركا التي تستضيفها البرازيل على أراضيها الشهر المقبل.

وذكرت صحيفة "ماركا" الإسبانية أن آخر المعضمين للقائمة الطويلة للرافضين لارتداء نيمار لشارة قيادة البرازيل هو اللاعب السابق لبرشلونة جوزيه إدميلسون، الذي أكد أن نجم باريس سان جيرمان لا يستحق قيادة منتخب بحجم البرازيل. وقال إدميلسون، الفائز مع البرازيل بلقب كأس

الكرخ يحاذر من كمين نفط الجنوب المثابر

ملعب النجف الأولمبي (ديربي) وزارة النفط بين فريق نفط الوسط السادس برصيد 39 نقطة وغريمه التقليدي فريق النفط السابع برصيد 38 نقطة، وسيشهد ملعب الشعب الدولي في الساعة العاشرة مساءً بعد غد الخميس قمة كروية ساخنة تجمع فريق الشرطة المتصدر برصيد 67 نقطة ووصيفه فريق القوة الجوية الذي يمتلك 58 نقطة في أمسية رمضانية يتوقع أن يحضرها أكثر من 26 ألف متفرج من أنصارهما.

وستجري في الساعة الرابعة عصر يوم السبت المقبل المباراة الأخيرة ضمن الجولة التاسعة من مرحلة الإياب التي ستجري على ملعب الإدارة المحلية في محافظة السماوة بين فريق الزوراء الرابع برصيد 45 نقطة ومضيفه فريق السماوة الثامن عشر برصيد 26 نقطة لكون الأول مرتبط باستحقاق آسيوي أخير ضمن دور المجموعات لمنطقة غرب القارة حيث سيواجه في الساعة التاسعة مساءً اليوم الثلاثاء فريق الوصل الإماراتي على ملعب زعبيل بمدينة دبي ضمن الجولة السادسة لحساب المجموعة الأولى التي فقد فيها فرصة التأهل إلى الدور ثمن النهائي من بطولة دوري أبطال آسيا 2019.

ربع نهائي الكأس

من جهة أخرى حددت لجنة المسابقات المركزية باتحاد كرة القدم موعداً لإقامة إياب الدور ربع نهائي كاس العراق بالموسم 2018-2019. وقال عضو لجنة المسابقات المركزية في اتحاد كرة القدم صادق عبد الحسين في تصريح للتمدي إنه ستقام أربع مباريات ضمن إياب الدور ربع النهائي لبطولة كأس العراق يوم الثلاثاء من شهر حزيران المقبل على ملاعب سيتم تحديدها في وقت لاحق حيث سيلعب فريق القوة الجوية مع فريق النفط وفريق الزوراء مع فريق أمانة بغداد وفريق الطلبة مع فريق نفط ميسان وفريق الكرخ مع فريق الكرخ في الساعة الرابعة مساءً على ملاعبه في منتزه الزوراء فريق نفط ميسان الخامس برصيد 40 نقطة القادم من مدينة العمارة ويلتقي فريق أربيل الثاني عشر برصيد 32 نقطة على ملعب الإدارة المحلية في محافظة الديوانية مع مضيفه فريق الديوانية الرابع عشر برصيد 30 نقطة، فيما ستجري في الساعة العاشرة مساءً على ملعب الشعب الدولي مباراة فريق الطلبة الثامن برصيد 33 نقطة ومضيفه فريق البحري البصري القابع في المؤخرة بجداول دوري الكرة الممتاز برصيد 17 نقطة ويضيف في التوقيت ذاته

بصمة لهما نتيجة للخبرة المترامية التي يمتلكانها من خلال إشرافهما على تدريب المنتخبات الوطنية العراقية والفرق الجماهيرية البغدادية في الموسم السابقة وتحقيق نتائج رفيعة معها بشكل عدهم المحللين بأنهما مكسب كبير لدوري الكرة الممتاز من خلال تخريج لاعبين شباب سيكونون نجوم جدد لهم القدرة على الدفاع عن ألوان الكرة العراقية خلال الفترة المقبلة.

الحدود × الحسين

وقررت لجنة المسابقات المركزية في اتحاد الكرة أن تكون الساعة الرابعة عصر الخميس موعداً جديداً لمباراة فريقى الحدود الثالث عشر برصيد 32 نقطة والحسين التاسع عشر برصيد 20 نقطة التي ستقام على ملعب نادي التاجي الرياضي بدلاً من الموعد السابق الذي كان من المقرر أن تجري غداً الأربعاء حيث ستكون مواجهة محسومة تفاصيلها لصالح الأول الذي يرزق العودة إلى سكة الانتصارات في ظل وجود لاعبين لهم تطلعات جادة في أن يكون لفريقهم وجود مؤثر على صعيد خارطة دوري الكرة الممتاز تحت قيادة المدرب عادل نعمة وتواصل دعم مجلس الإدارة له رغم الميزانية المتواضعة التي تم تخصيصها من قبل وزارة الداخلية مقارنة بالفرق الأخرى في مسابقة كرة القدم المنضوية تحت لواء الوزارة وخاصة فريق الشرطة متصدر الترتيب الذي تتجاوز ميزانيته 12 مليار دينار أسهمت في دعمه بلاعبين يلعبون في صفوف المنتخب الوطني لكرة القدم فضلاً عن التعاقب مع المونتيفيري نيبوشا يوفوفيتش الذي يعتبر المدرب الاجنبي الوحيد الذي يتولى قيادة أحد الفرق المشاركة في دوري الكرة الممتاز بالموسم الحالي.

أمانة بغداد × نفط ميسان

وستجري يوم الأربعاء على ملاعب العاصمة بغداد والمحافظات أربع لقاءات حيث يواجه فريق أمانة بغداد العاشر برصيد 33 نقطة في الساعة الرابعة عصراً على ملعبه في منتزه الزوراء فريق نفط ميسان الخامس برصيد 40 نقطة القادم من مدينة العمارة ويلتقي فريق أربيل الثاني عشر برصيد 32 نقطة على ملعب الإدارة المحلية في محافظة الديوانية مع مضيفه فريق الديوانية الرابع عشر برصيد 30 نقطة، فيما ستجري في الساعة العاشرة مساءً على ملعب الشعب الدولي مباراة فريق الطلبة الثامن برصيد 33 نقطة ومضيفه فريق البحري البصري القابع في المؤخرة بجداول دوري الكرة الممتاز برصيد 17 نقطة ويضيف في التوقيت ذاته

النجف × الكهرياء

ويحل فريق الكهرياء لكرة القدم الخامس عشر برصيد 29 نقطة ضيفاً ثقيلاً على مضيفه فريق النجف التاسع برصيد 33 نقطة في لقاء متكافئ سيجري على ملعب النجف الأولمبي تحت الإضواء الكاشفة لأول مرة خلال شهر رمضان المبارك ينشأ منها إلى الخروج في النهاية بنتيجة الانتصار من أجل مواصلة رحلة نتائجهم الإيجابية خلال الفترة الأخيرة لزيادة غلظتهم من النقاط للتعامل إلى الامام بحكم إنهما من الفرق المجتهدة التي تحاول إيجاد موطئ قدم لها ضمن أندية المقدمة ورغبة المدربين عباس عطية وثامر جسام في وضع

يوفنتوس يفاضل بين ستة مدربين لخلافة ماسيميليانو ألغيري



الشهر الجاري، قد لا يشفع له للبقاء في منصبه. ويتواجد ضمن القائمة كذلك سيموني انزاغي، الذي قاد قبل إيام نادي لاتسيو

إحراز لقب كأس إيطاليا، وساهم في تقديم الفريق لنتائج متميزة، كما أن بصمته على أداء الفريق واضحة للجماهير قبل الخبراء.

أما المرشحين الأجنبيين فيعتبرون من الأسماء المتميزة في مجال التدريب، وعلى رأسهم الإسباني بيبي غوارديولا مدرب مانشستر سيتي الإنجليزي، والذي تم ترشيحه من قبل الصحافة الإيطالية لتدريب يوفنتوس بعد تجربة في الملاعب الإنجليزية دامت ثلاثة أعوام، وقد يتعزز رحيله في حال قرر الاتحاد الأوروبي إقصاء الفريق من المشاركة في مسابقة دوري أبطال أوروبا بسبب الاتهامات التي طالته بخرق قواعد اللعب المالي

التظيف. ثاني المرشحين الأجنبيين يتمثل في الأرجنتيني ماوريسيو بوتشيتينو المدرب الحالي لنادي توتنهام هوتسبير الإنجليزي، وهو المدرب الذي تطلب وده العديد من الأندية، بعدما قدم عملاً كبيراً مع الفريق

اللندني على مدار ستة مواسم خاصة بعد بلوغه نهائي دوري أبطال أوروبا بتعادلات متواضعة، حيث يتوقع أن يترك النادي بنهاية الموسم بحثاً عن تحدي جديد بعد هذا الإنجاز التاريخي. ثالث الأسماء الجانب هو الفرنسي ديبديه ديشان المدرب الحالي لمنتخب

كريستيانو رونالدو يجرز جائزة أفضل لاعب في الدوري الإيطالي



توج المهاجم البرتغالي كريستيانو رونالدو موسمه الأول مع نادي يوفنتوس بإحرازه جائزة أفضل لاعب في الدوري الإيطالي في نسختها الأولى التي تنظمها رابطة الدوري.

وجاء تتويج رونالدو كأفضل لاعب في الدوري الإيطالي، بعد الأداء المتميز الذي ظهر عليه ومساهمته الفعالة في احتفاظ يوفنتوس باللقب للمرة الثامنة على التوالي، وإحرازه 21 هدفاً وصناعته 11 هدفاً خلال 30 مباراة. وأنهى رونالدو منافسات الموسم الرياضي كأفضل هداف في يوفنتوس رغم غيابه عن العديد من المباريات بهدف تجهيزه لمواجهة الفريق القارية في مسابقة دوري أبطال أوروبا. وعن بقية جوائز الموسم، فقد حقق السنغالي خاليدو كوليبالي (من نادي نابولي) جائزة أفضل مدافع، بينما حصل الإيطالي فابيو كوياريليا (من نادي سامبدوريا) على جائزة أفضل مهاجم، فيما نال البوسني سمير هاندانوفيتش (من نادي إنتر ميلان) جائزة أفضل حارس، أما جائزة أفضل لاعب وسط فقد كانت من نصيب الصربي ميلينكوفيتش سافيتش (من نادي لاتسيو)، وأخيراً حقق الإيطالي نيكولو زانولو (من نادي روما) جائزة أفضل لاعب صاعد.

تصريح مبابي "يقلق" باريس..

أكد نادي باريس سان جيرمان الفرنسي لكرة القدم بقاء النجم الشاب كيليان مبابي في صفوفه خلال الموسم المقبل، وذلك عقب يوم من تصريح اللاعب الأفضل في فرنسا حول إمكانية مواصلته مشواره في نادٍ آخر.

وكتب النادي الباريسي على تويتر مساء يوم الاثنين أنه ومبابي مرتبطان بقوة مع بعضهما البعض منذ عامين وسيستمر التاريخ المشترك بينهما في الموسم المقبل.

وأضاف النادي أن كل لاعب مهم يجب أن يقدم إسهامه ويجب أن يعمل دائماً لصالح الفريق. ويأتي هذا الإعلان بعد تكهنات تحدثت عن رحيل النجم الشاب (20 عاماً) عن النادي الباريسي. وكان مبابي قد أجمع تكهنات عن رحيله بتصريحات أدلى بها مساء الأحد بعد فوزه بأفضل لاعب في الموسم في الدوري الفرنسي حيث قال إنه يمر بنقطة تحول في مسيرته الاحترافية، وأضاف أن هذا يمكن أن يتواصل ربما في باريس سان جيرمان وربما في مكان آخر.



وتابع مبابي حديثه وفقاً لما نقلته عنه تقارير إعلامية فرنسية: إذا كان هذا في باريس سان جيرمان، سيكون أفضل، وإذا كان في مكان آخر، سيكون ذلك بمثابة تحدٍ جديد.

وانتقل مبابي إلى باريس سان جيرمان في 2017 قادماً من موناكو مقابل 180 مليون يورو، ويستمر عقده مع النادي الباريسي حتى نهاية يونيو 2022.

ضئيلة جداً بعدما جرد من شارة القيادة، وما اثارته القضية من جدل بعدما رد على القرار بتمرد على ناديه قبل أن يعود بعد نحو شهرين، ودون تقدم في مفاوضات لتجديد عقده مع الفريق والذي ينتهي في شهر يونيو من عام 2020. وتؤكد الصحيفة أن واندانا زوجة إيكاردي والقائمة على أصاله ستدفع بزوجه إلى الرحيل عن إنتر ميلان والانتقال إلى يوفنتوس، لكونها ترفض الرحيل

عن إيطاليا وترغب في استمرار غقامة أسرته هناك مثلما اعتادت منذ سنوات. ورغم أن العلاقة بين نادبي يوفنتوس وإنتر ميلان ليست على ما يرام، إلا أن انتقال اللاعب ليس مستبعداً، بعدما أكدت واندانا أنها لا يدخل في الحسابات التكتيكية للمدرب الحالي لوتشيانو سباليتي أو في حسابات المدرب المرشح لخلافته انطونيو كوتشي ن وهي تصريحات تؤكد من خلالها بأن إيكاردي لم يعد له مكاناً في "جوزيبي مياتزا" غير أنها لا تريد أن يكون الانفصال قراراً يتخذه اللاعب بل تسعى إلى دفع إدارة الانتر إلى اتخاذها حفاظاً على العلاقة الطيبة التي تربط النجم الأرجنتيني مع جماهير النادي خاصة في حال غادر ميلانو مما يعرضه لهجومها مثلما حدث مع مواطنه غوتزالو هيغوايين مع جماهير نابولي عندما رحل عنه إلى يوفنتوس صيف العام 2016.

رغم اقتراب انقضاء الموسم الرياضي الإيطالي إلا أن مستقبل الأرجنتيني ماورو إيكاردي مهاجم نادي إنتر ميلان لا يزال يكتنفه الغموض، ويصنع الحدث في وسائل الإعلام الإيطالية. وكشفت صحيفة "الغازيتا ديللو سبورت" الإيطالية بأن احتمالية استمرار إيكاردي مع إنتر ميلان تعتبر

مستقبل ماورو إيكاردي بين البقاء مع إنتر ميلان أو الرحيل إلى يوفنتوس

رغم اقتراب انقضاء الموسم الرياضي الإيطالي إلا أن مستقبل الأرجنتيني ماورو إيكاردي مهاجم نادي إنتر ميلان لا يزال يكتنفه الغموض، ويصنع الحدث في وسائل الإعلام الإيطالية. وكشفت صحيفة "الغازيتا ديللو سبورت" الإيطالية بأن احتمالية استمرار إيكاردي مع إنتر ميلان تعتبر

لاعبو برشلونة يرفضون انتقال غريزمان إلى صفوف الفريق

أكد تقرير إسباني بأن المهاجم الفرنسي انطون غريزمان الذي قرر الرحيل عن نادي أتليتيكو مدريد بنهاية الموسم الجاري غير مرحب بقدمه إلى نادي برشلونة. وكشفت صحيفة "سبورت" الإسبانية بأن غرف ملابس "الكامب نو" لا تحب بدوم المهاجم الفرنسي في ظل رفض لاعبي برشلونة انضمامه إلى صفوف الفريق.

ويغزى هذا الرفض إلى العلاقة المشحونة بين الناديين، والتي توترت بشكل كبير في الأعوام الأخيرة عندما كان غريزمان لاعباً في أتليتيكو مدريد، إذ إن المواجهات بينهما شهدت توتراً شديداً، كما أن الطريقة الاستفزازية التي احتفى بها غريزمان امام جماهير ولاعبى برشلونة قد اثار حفيظتهم خاصة عقب الإقصاء من دور الثمانية لمسابقة دوري أبطال أوروبا عام 2016. كما أن الأمر الذي لم يتجره الكتالونيون، هو طريقة تعبير غريزمان برفضه الانتقال

دوري أبطال أوروبا عام 2016. كما أن الأمر الذي لم يتجره الكتالونيون، هو طريقة تعبير غريزمان برفضه الانتقال إلى برشلونة قبل عام وتفضيله مواصلة اللعب مع ناديه المدريدي الذي منحه بضعة ملايين إضافية لرفع راتبه السنوي قبل أن يتنازل عنها هذا العام مقررًا الرحيل. وبحسب المصادر، فإن المنتسبين لنادي برشلونة، يشعرون بأنهم تعرضوا لإهانة من قبل غريزمان لكونه اختار أسوأ طريقة للرد على طلب التعاقد معه في وقت فتح للاعبون احضانهم لاستقباله بحرارة. ولا يرحب لاعبو برشلونة بدوم غريزمان لأنه بحسب رأيهم ليس باللاعب الذي يحتاجه الفريق حالياً، مفضلين إقدام إدارة النادي على التعاقد مع لاعبين آخرين، مع منح اللاعبين الشباب الصاعدين بالنادي الفرصة لإظهار قدراتهم. ومن شأن هذا الرفض، أن يثني إدارة جوسيب بارتوميو على التعاقد مع غريزمان، كما من شأنها أن تصرف نظر الأخير عن الانتقال إلى "الكامب نو"، وربما يتدخل رئيس النادي وقائد الفريق ليونيل ميسي لإقناع اللاعبين بتغيير موقفهم من المهاجم الفرنسي اعتباراً لمصلحة النادي.



تستكمل في الساعة العاشرة مساء الثلاثاء منافسات الجولة التاسعة من مرحلة الإياب دوري الكرة الممتاز للموسم 2018-2019 بإجراء مباراتين ملتصقتين على ملاعب المحافظات.

ويحتضن ملعب الفيحاء بالمدينة الرياضية في محافظة البصرة لقاء فريق الكرخ البغدادي ثالث الترتيب برصيد 52 نقطة ومضيفه فريق نفط الجنوب الحادي عشر برصيد 33 نقطة في اختبار جديد للمدرب عبد الكريم سلمان يخشى فيه تعريض فريقه إلى الخسارة من تلاميذ عادل ناصر في ظل وقوف عاملي الأرض والجماهير إلى جانبهم ورغبتهم الجارحة في تعويض آثار فقدانهم ثلاث نقاط ثمينة أثر هزيمة فريقهم أمام الجار اللدود فريق الميناء في المباراة الأخيرة التي جرت بينهما ضمن منافسات الجولة الثامنة من مرحلة الإياب التي أسهمت في مغادرة دائرة الفرق الشرة الكبار بالمو الكروي الحالي متعدين بفارق الأهداف عن فرق الطلبة والنجف وأمانة بغداد وهو أمر لا يرضى إدارة النادي في ظل طموحاتها بأن يكون ضمن فرق المربع الذهبي في نهاية الدوري لاسيما بعد نجاحها في القضاء على الأزمة المالية وتوزيع مبالغ العقود على اللاعبين وفق العقد المبرم الذي وقعه قبيل انطلاق المنافسات.

ويحل فريق الكهرياء لكرة القدم الخامس عشر برصيد 29 نقطة ضيفاً ثقيلاً على مضيفه فريق النجف التاسع برصيد 33 نقطة في لقاء متكافئ سيجري على ملعب النجف الأولمبي تحت الإضواء الكاشفة لأول مرة خلال شهر رمضان المبارك ينشأ منها إلى الخروج في النهاية بنتيجة الانتصار من أجل مواصلة رحلة نتائجهم الإيجابية خلال الفترة الأخيرة لزيادة غلظتهم من النقاط للتعامل إلى الامام بحكم إنهما من الفرق المجتهدة التي تحاول إيجاد موطئ قدم لها ضمن أندية المقدمة ورغبة المدربين عباس عطية وثامر جسام في وضع

يوفنتوس يفاضل بين ستة مدربين لخلافة ماسيميليانو ألغيري

الشهر الجاري، قد لا يشفع له للبقاء في منصبه. ويتواجد ضمن القائمة كذلك سيموني انزاغي، الذي قاد قبل إيام نادي لاتسيو

إحراز لقب كأس إيطاليا، وساهم في تقديم الفريق لنتائج متميزة، كما أن بصمته على أداء الفريق واضحة للجماهير قبل الخبراء.

أما المرشحين الأجنبيين فيعتبرون من الأسماء المتميزة في مجال التدريب، وعلى رأسهم الإسباني بيبي غوارديولا مدرب مانشستر سيتي الإنجليزي، والذي تم ترشيحه من قبل الصحافة الإيطالية لتدريب يوفنتوس بعد تجربة في الملاعب الإنجليزية دامت ثلاثة أعوام، وقد يتعزز رحيله في حال قرر الاتحاد الأوروبي إقصاء الفريق من المشاركة في مسابقة دوري أبطال أوروبا بسبب الاتهامات التي طالته بخرق قواعد اللعب المالي

التظيف. ثاني المرشحين الأجنبيين يتمثل في الأرجنتيني ماوريسيو بوتشيتينو المدرب الحالي لنادي توتنهام هوتسبير الإنجليزي، وهو المدرب الذي تطلب وده العديد من الأندية، بعدما قدم عملاً كبيراً مع الفريق اللندني على مدار ستة مواسم خاصة بعد بلوغه نهائي دوري أبطال أوروبا بتعادلات متواضعة، حيث يتوقع أن يترك النادي بنهاية الموسم بحثاً عن تحدي جديد بعد هذا الإنجاز التاريخي. ثالث الأسماء الجانب هو الفرنسي ديبديه ديشان المدرب الحالي لمنتخب

إحراز لقب كأس إيطاليا، وساهم في تقديم الفريق لنتائج متميزة، كما أن بصمته على أداء الفريق واضحة للجماهير قبل الخبراء.



إحراز لقب كأس إيطاليا، وساهم في تقديم الفريق لنتائج متميزة، كما أن بصمته على أداء الفريق واضحة للجماهير قبل الخبراء.

صالون حلاقة للبيع

صالون حلاقة رجالي للبيع بكافة محتوياته وبسعر مغري جدا ... الصالون افتتح من عام 1963م والى الان ... وبسبب التقاعد نعرضه للبيع ... الإيجار مناسب جدا ولمزيد من المعلومات الاتصال بنا على العنوان التالي:

222 The Boulevard, Fairfield HTS
Mob: 0400 437 250

ALIRAQIA NEWSPAPER
AUS - SYDNEY

العراقية

Established 2005
تأسست عام 2005

رئيس التحرير: د. موفق ساوا // نائب الرئيس: هيفا متي

Dr. ALAA ALAWADI

- علاج روحاني لجميع انواع السحر والمس الشيطاني .
- استشارات روحانية ونفسية
- تفسير الاحلام
- علاج بالتنويم المغناطيسي



دكتوراه في علم النفس
و الباراسيكولوجي
عضو في العديد من الجمعيات
الروحانية والفلكية

261 Miller Road Bass Hill
Mob. 0400 449 000
alaa.alawadi@gmail.com
www.sawakitv.com.au

Every Wednesday - www.aliraqianewspaper.com.au - E:aliraqianewspaper@gmail.com - M0b:0423 030 508 - 0431 363 060

روعة شاي محمود بالعالم

رز محمود الأصلي درجة أولى فقد أثبت بأنه رقم (1)



- ★ شاي محمود وبس.. فلا يوجد أي شاي آخر بالعالم مثل شاي محمود بجودته وطعمه ونكهته
- ★ شاي بالهيل، أو شاي معطر، أو شاي أسود من سهول سريلانكا
- ★ من المستحيل ان تجد شاي سيلاني آخر مثله.
- ★ طعم يذكرك بشاي أيام زمان
- ★ سعر مناسب وجوده عاليه جدا
- ★ فرصة لا تتكرر ابدا

- ★ رز فاخر حقق مبيعات خياليه في جميع الولايات الأسترالية وخصوصا في نيو ساوث ويلز
- ★ رز عالي الجوده
- ★ طعم العنبر
- ★ حبه طويله سلكيه
- ★ سريع الطبخ
- ★ إنه فخر لربة البيت وأمام العائلة والضيوف



Sole Distributor in Australia and East Europe :
MAXWELL DISTRIBUTORS PTY LTD TEL: 0425 726 966

الموزع الوحيد في أستراليا
وشرق اوربا شركة ماكس ويل:

Gilgamesh Medical Centre



- General Medicine, Women and Men's Health
- Paediatrics Immunisations
- Skin Checks & Minor Surgery
- Skin wrinkles Treatment
- Preventative Medicine
- Travel Medicine
- Mental Health
- Chronic Disease Management
- Health Assessments
- Pathology
- Physiotherapy
- Dietitian
- podiatrist

خدماتنا

- * خدمات طبيب العائلة
- * خدمات الرعاية الصحية الأولية
- * لقاحات الأطفال والكبار
- * نصائح ولقاحات السفر خارج استراليا
- * رعاية وعلاج الامراض المزمنة
- * رعاية وفحص الجلد
- * الفحص السنوي لكبار السن
- * رعاية الصحة النفسية
- * تحليلات مرضية
- * علاج طبيعي
- * اخصائي تغذية
- * اخصائي صحة الأقدام

OPEN 7 DAYS A WEEK 8:30 AM TO 11 PM

نفتح كل ايام الاسبوع من الساعة 8:30 صباحاً الى 11:00 مساءً

We Speak ENGLISH, ASSYRIAN, ARABIC

نتكلم الاشورية - العربية - اللاتينية

الأمير للسمانة العربية

Amir SUPERMARKET
Groceries
9734 0722



235 Northumberland St, Liverpool

أسواق وحلويات النهرين

تخصيات هائلة

رز محمود \$14.99
بط طارج 3 For \$25
سمك قطان حجم وسط Kg \$4.99
بيض 3 For \$5

تمر Date \$2.99 PKG

Special Mixed nuts \$11.99

كررات مخلوط طارجة \$11.99

Amazon \$9.99

جوز طارج \$13.49

حلويات بانواعها

بادارة علي ياسين

Whole Duck \$8.99

لين 2 كيلو \$4.99

Green Valley yoghurt 2 kg \$4.99

1 / 159 Northumberland St, Liverpool - Ph :9822 4400